



ملكة جزماتي... تتطلع إلى العالمية بعد اختيار أطباقها لمهرجان «برلينالي» السينمائي (مناقشة)



غارات في العمق... إسقاط مقاتلة «إف 16» بصاروخ للنظام • واشنطن تدعم تل أبيب ضد نشاطات طهران «الخبثية» وموسكو تطالب ب«ضبط النفس» إسرائيل وإيران تتجاوزان الخطوط الحمراء في «سوريا الروسية»



تل أبيب: نظير مجلي
موسكو: رائد جبر
لندن - بيروت، الشرق الأوسط،

أعلنت إسرائيل أمس شن ضربات واسعة النطاق استهدفت مواقع «إيرانية» في عمق الأراضي السورية، بعد إسقاط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16»، في تجاوز للخطوط الحمراء في سوريا الروسية، التي كان يعتقد أنها خاضعة لقواعد اشتباك محددة فرضها الوجود العسكري المباشر لروسيا منذ نهاية 2015.

وأكد مسؤولون روس أن مضادات جوية تابعة لدمشق أسقطت الـ «إف 16»، وذلك في أول حادثة من نوعها منذ نحو 30 سنة، فيما أشار الجيش الإسرائيلي للمرة الأولى صراحة إلى ضرب أهداف إيرانية في سوريا، موضحاً أن التصعيد بدأ مع دخول طائرة «درون» إيرانية الأجواء الإسرائيلية من الأراضي السورية، لتعرضها مروحة «إبنتشي» وتسقطها، وأنه «بدأ على ذلك» غارات مقاتلات إسرائيلية على الأنظمة التي أطلقت منها «الدرون» لكن إحداها تعرضت للإطلاق نار من صواريخ مضادة للطيران» وتحطمت قرب حيفا.

وأفيد بأن الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع شرق حمص فيها قوات إيرانية وعناصر من «حزب الله» اللبناني. وشنت المقاتلات الإسرائيلية موجة ثانية من الغارات على (12 هدفاً إيرانياً وسورياً بينها 3 بطاريات صواريخ مضادة للطائرات، و4 أهداف إيرانية غير محددة)، بينها قاعدة «تيفور» في وسط البلاد، حيث يقم خبراء روس وإيرانيون. وأعلنت واشنطن دعمها لـ«حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، مؤكدة أنها تسعى إلى جهد دولي أكبر «للتصدي لأنشطة إيران الخبيثة»، فيما دعت موسكو «جميع الأطراف إلى ضبط النفس»، وقال الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتجنب أي خطوات يمكن أن تؤدي إلى مواجهة جديدة في المنطقة. (تفاصيل ص 3 و4 و5)

جنود إسرائيليون يعاينون حطام مقاتلة «إف 16» سقطت شمال إسرائيل أمس (إ.ب.أ)... وصاروخ أرض - جو يحترق بعد سقوطه في جنوب لبنان (أ.ب.)

عباس ومودي حضرا توقيع اتفاقيات 41 مليون دولار في رام الله (ص 8)

توصية بجل الحركة الإسلامية السودانية (ص 10)

قلق أميركي - صيني من تقارب الكوريتين (ص 15)

مروحية تركية رابع طائرة أجنبية تسقط في سوريا خلال أيام

أميركية موالين للقوات الحكومية السورية شرق نهر الفرات، وأسقط مقاتلون أكراد مروحية تركية قرب عفرين، ودمر أمس إسرائيليون طائرة إسقاط أربع طائرات، وجرت خمسة صراعات خارجية في سوريا، إذ أسقط معارضون قاذفة روسية في ريف إدلب الأسبوع الماضي، وقصفت قاذفات

إردوغان: «قبل وقت قصير، تم إسقاط إحدى مروحياتنا»... متوغدا المسؤولين بانهم «سيدفعون الثمن غالياً»... من جهته، أعلن مصطفى بالي المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري، أنه

أقترع: سعيد عبد الرازق لندن، الشرق الأوسط،

أقر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بان مروحية عسكرية تركية أسقطت خلال العمليات العسكرية للقوات التركية شمال سوريا، ما أدى إلى مقتل عسكريين تركيين في الحادث، وقال

مساعدته المتهم بالفساد لمح إلى تورط قادة «فيلق القدس» أحمددي نجاد يهاجم أركان النظام

يعاني شعب يملك ثروات هائلة من مشكلات من بينها الفقر والتمييز»... في سياق متصل، طالب مساعد أحمددي نجاد التنفيذي، حميد بقايب، قبل مثوله أمام القضاء بتهمة الفساد، بمحاكمة قادة «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري إذا أُدين هو بالفساد، لافتاً إلى تصفيات متوقعة نتيجة صراعات داخلية في صفوف «الحرس الثوري». (تفاصيل ص 9)

السياسي: نخوض أنبل معركة على الإطلاق الجيش المصري يطارد «الإرهابيين» براً وجواً

تند: عادل السائي

أصل الرئيس الإيراني السابق وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمود أحمددي نجاد، انتقاداته لكبار المسؤولين الإيرانيين بسبب سوء الإدارة وتدهور الأوضاع المعيشية، مطالباً برحيل مسؤولين «يفتقرون للشرعية»... والقي أحمددي نجاد خطاباً مساء أول من أمس بمناسبة «ذكرى الثورة» بحضور مئات من أنصاره

بالتعاون مع الشرطة، قامت بتنفيذ «عدة مدهامات على مختلف المحاور داخل المدن بشمال ووسط سيناء لمطاردة العناصر الهاربة، والقضاء عليها، واستكمال تدمير الأهداف التابعة للعناصر الإرهابية»... وأوضح المتحدث العسكري أن عناصر من القوات الخاصة البحرية تقوم بتنفيذ أعمال التأمين لساحل البحر من رفح وحتى غرب العريش،

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال الجيش المصري إنه واصل أمس «تنفيذ عملية عسكرية واسعة لمطاردة الإرهابيين، وتشارك فيها القوات الجوية والبحرية، وقوات حرس الحدود، والشرطة»، فيما نشر الموقع الرسمي لوزارة الدفاع المصرية، فيديو وهو عبارة عن رسالة للرئيس عبد الفتاح السيسي للمصريين، قال فيها: «انتم

حثت الحكومات على ضبط الإنفاق العام لاغارد: البطالة العربية الأعلى عالمياً

إلى «البطالة بين الشباب هي الأعلى في العالم... معدلها 25 في المائة، وتتعدى 30 في المائة في 9 دول»، مضيفاً: «أكثر من 27 مليون شاب طامح سينضمون إلى سوق العمل في السنوات الخمس المقبلة»... وفي حين رحبت لاغارد بالإصلاحات «الواحدة» التي تبنتها بعض الدول العربية، فإنها شددت على وجوب اتخاذ مزيد من الخطوات للتغلب على مشكلات اقتصادية واجتماعية كبيرة. وقالت لاغارد إن الإنفاق العربي لا يزال مرتفعاً جداً،

بغداد تعول على القطاع الخاص لاستثمار مائة مليار دولار مشروع العراق الضخم للإعمار غداً في الكويت

في الكويت، ميرزا الخويلدي بطرح مؤتمر المانحين الذي استضافه الكويت ويستمر 3 أيام، مشروعه الضخم لإعادة الإعمار معولاً على القطاع الخاص لاستثمار مائة مليار دولار لإصلاح ما خربته سنوات الحرب. وأكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، أن «أكثر من ألفي شركة ورجل أعمال» سيشاركون في المؤتمر، وأكد العقيد تامر المسؤولون العراقيون مشروعهم الضخم. وأوضح الجار الله أن اليوم الأول سيكون مخصصاً لمؤسسات المجتمع، فيما سيخصص اليوم الثاني بالكامل للقطاع الخاص، بينما سيكون اليوم الأخير لإعلان المساهمات المالية للدول المشاركة.

الاقتصادي وبالغالب في العراق: عرفان علي، الرئيس، لأن 19 في المائة من الدمار الكلي للبلاد حدث في هذا القطاع»... وبالتالي فإن أكثر من 2,6 مليون شخص ما زالوا نازحين. ولغت هوكينز، إلى أنه في وقت احتدت فيه الحرب شمالاً، تحمل جنوب البلاد اقتطاعات كبيرة من الميزانية، تحالفاً: «هناك بعض المدارس تستقبل الطلاب على فترتين أو 3» في اليوم الواحد. ومن أجل بناء أو إعادة تأهيل وتنشيط «النمو

إلى ذلك، قال ممثل «اليونيسيف» في العراق بيتر الفرانسي، إن المهمة هائلة. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد والتي كانت عاصمة «الخلافة» المزعومة لـ«داعش» التي أصبح قلبها التاريخي تلة من الأنقاض»... «فيجب ألا ننسى أن محافظات أخرى مثل الأنبار وديالى وصلاح الدين» عانت أيضاً من الحروب. وأوضح مدير برنامج الأمم المتحدة للإسكان

في العراق: عرفان علي، الرئيس، لأن 19 في المائة من الدمار الكلي للبلاد حدث في هذا القطاع»... وبالتالي فإن أكثر من 2,6 مليون شخص ما زالوا نازحين. ولغت هوكينز، إلى أنه في وقت احتدت فيه الحرب شمالاً، تحمل جنوب البلاد اقتطاعات كبيرة من الميزانية، تحالفاً: «هناك بعض المدارس تستقبل الطلاب على فترتين أو 3» في اليوم الواحد. ومن أجل بناء أو إعادة تأهيل وتنشيط «النمو

www.samba.com

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرباحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا Samba



الملك سلمان أمر بترقية وتعيين 137 قاضياً بوزارة العدل السعودية: 46 مليون دولار سنوياً لشراء المياه المحلاة من محطات متنقلة

من جانبه، أكد المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أن أمر خادم الحرمين الشريفين سيسهم في زيادة إمدادات المؤسسة العامة من مياه التحلية في وقت قصير، لحين اكتمال مشروعات المؤسسة التي تحت الإنشاء حالياً، مشيراً إلى أن هذه المحطات المنتقلة سيتم استخدامها لزيادة إمداد المياه في بعض المناطق في المملكة. وبين المهندس الفضلي أن هذه المحطات المنتقلة ستعمل أولاً

وأوضح الشيخ الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية، أن الأمر الكريم وما تضمنه من ترقية وتعيين، يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه واهتمامه بمرفق القضاء، داعياً الله أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء، وأن يوفق القضاء لتحقيق تطلعات ولاة الأمر في إقامة العدل وتطبيق أحكام الشرع الحنيف المستمد من كتاب الله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم.

كما أمر الملك سلمان بن عبد العزيز، بترقية وتعيين 137 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي، حيث شمل الأمر الملكي ترقية 113 قاضياً، وتعيين 24 قاضياً.

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتخصيص 175 مليون ريال (46,6 مليون دولار) سنوياً لشراء المياه المحلاة من محطات متنقلة، لمواجهة الطلب المتزايد على المياه المحلاة في المملكة.

كما أمر الملك سلمان بن عبد العزيز، بترقية وتعيين 137 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي، حيث شمل الأمر الملكي ترقية 113 قاضياً، وتعيين 24 قاضياً.

محافظة تعز يباشر عمله... والجيش سيطر على مواقع جديدة طفلة وشاب ضحيتان يمينتان جديدتان لقذائف الحوثيين ضد المدنيين

تعز، «الشرق الأوسط»، استمرراً لمسلل قتل المدنيين اليمنيين في تعز، قتلت قذيفة حوئية طفلة وشاباً، في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الجيش اليمني صباح أمس (السبت)، من إحراز تقدم جديد والسيطرة على جبل رحنق في جبهة مقبنة غرب محافظة تعز، بهجوم أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 10 انقلابيين وإصابة أكثر من 15 آخرين، طبقاً لما قاله مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط».

يأتي ذلك، بعد أقل من 24 ساعة من إحكام قوات الجيش الوطني في تعز (275 كيلومتراً جنوب صنعاء) السيطرة على جبل حيد الحمام الاستراتيجي بمديرية مقبنة.

ويقول المصدر العسكري لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني تواصل ضغوطها على ميليشيات الحوثي في المناطق الجنوبية والغربية والشرقية، لفتك الحصار الذي تفرضه الميليشيات الانقلابية منذ 3 أعوام على المحاركة في الجبهة الغربية وبالتزامن مع سقوط مواقع ومرتفعات في جبل حبشي تطل على الطريق الراهبة بين الحديدة وتعز في يد الجيش».

من جانبه، قال عبد الله الشرعي نائب ركن التوجيه في اللواء 22 ميكا لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوات من اللواء استكملت

السيطرة على تبة المروات بجبهة العريش شرق صبر (شرق)، حيث كانت تتمركز فيها الميليشيات الانقلابية، بالتزامن مع اشتباكات خاضتها في محيط جبال أبرزها في محيط جبال السلال والمقرمي، وسط قصف مكثف على مواقع الانقلابيين».

وأكد سكان محليون في مدينة تعز «مقتل طفلة عمرها 4 سنوات وشاب يبلغ من العمر 23 عاماً، جراء سقوط قذيفة أطلقتها الميليشيات الانقلابية عليهم وهم في طريقهم لمنطقة المجلية، جنوب تعز، إضافة إلى سقوط جرحى آخرين في قصف مدفعي شنته الميليشيات الانقلابية على المدينة وأشداه القصف على تعبات (شرق)».

وشنت ميليشيات الانقلاب القصف العنيف على قرى الحود والشرف والعقبة بمديرية الصلو (جنوب)، من مواقع تركزها في دمنة خدير (جنوب شرق)، ما تسبب بأضرار في عدد من المنازل.

وللمرة الأولى منذ تعيينه خلفاً لمحافظ تعز السابق علي المعري، وصل محافظ تعز المعين قبل شهر ونصف الشهر أمين محمود، إلى مدينة تعز. وقالت مصادر في المحافظة إنه عقد فور وصوله اجتماعاً مع وكلاء ومسؤولي المحافظة.

في غضون ذلك، تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة زحفها باتجاه مركز مديرية الجراحي شمال مديرية حيس (جنوب

الشرق الأوسط»، وتحت إشراف جوي كثيف من مقاتلات التحالف، حيث قالت مصادر في المقاومة إن الجيش والمقاومة باتا يطوقان الجراحي من عدة محاور مع اندلاع اشتباكات في المناطق التي تقدمت إليها القوات بالتحالف مع شن التحالف غاراته في مناطق متفرقة من الجراحي وأطراف حيس المحاذية لمديرية جبل رأس، وغارات مماثلة على خط الإمداد بين زبيد والجراحي. وبالتوازي، أعلنت قوات الجيش الوطني إحرازها تقدماً جديداً في مديرية نهم، شرق صنعاء، والسيطرة على مواقع جديدة، وأفاد مصدر عسكري بأن قوات الجيش الوطني سيطرت على عدد من المواقع والقباب التي كانت ميليشيات الانقلاب تتمركز بها غرب قرية الحول، وسط استمرار التقدم باتجاه مسورة التي فرت إليها الميليشيات الانقلابية.

إلى ذلك، قال موقع الجيش الوطني «سبتمبرنت»، إن قوات الجيش الوطني حررت مواقع جديدة في مديرية ناطع بمحافظة البيضاء، بعد معارك خاضتها مع الميليشيات الانقلابية أسفرت عن تحرير مناطق الروضة والفححة والرقاب والخنق ومستشفى اعشار، جنوب ناطع، علاوة على استعادة القوات كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وأحد الأطقم القتالية التي كانت بحوزة ميليشيات

العيسى: الكراهية نتيجة ضعف استيعاب الاختلاف والتنوع مؤتمر في واشنطن يوصي باستحداث مجلس متعدد الأديان يطفى الحروب



جانب من مؤتمر تحالف الأديان الذي عقد في واشنطن (واس)

نتيجة من ضعف استيعاب سنة الخالق في الاختلاف والتنوع. وأكد أن الصراع الديني والفكري وما ينتج عنه من تطرف وتطرف مضاد لا يتحمل مسؤوليته المخططون فكريا وحدهم؛ وإنما يتحمله أيضا من وضع أرضية تلك الصراعات والصداعات، وأسس لنظريات الكرم والهدوء والدعاء لكل مخالف له في الدين والفكر والثقافة. وأشار إلى أن الأفكار الواجبة تحترم حق غيرها في الوجود والعيش بكرامة، وزاد في كلمة له في المؤتمر بأن «كل عنف باسم الدين يوجد خلفه تقاعس

وإهمال من حكماء وعقلاء الدين، سواء في تموضعهم الديني أو في نشاطهم». مضيفاً: «علي قدر عزم الكبار تكون الأفعال، داعياً صروح المحبة والسلام»، داعياً إلى «ضرورة أن يلتزم الجميع بالحوار الفعال الكفيل بنشر الوثام والسلام بين جميع البشر في مختلف مجتمعات العالم».

وطالب بمعالجة أذراء اتباع الأديان، والتصدي الحكيم لغويا الأديان، والدعوة للحوار الفعال، والفرقة بين التفهم والقماعة، مضيفاً أن «الأول يقر بسنة الخالق في الاختلاف والتنوع والتعددية، والثاني

ناتجة من ضعف استيعاب سنة الخالق في الاختلاف والتنوع. وأكد أن الصراع الديني والفكري وما ينتج عنه من تطرف وتطرف مضاد لا يتحمل مسؤوليته المخططون فكريا وحدهم؛ وإنما يتحمله أيضا من وضع أرضية تلك الصراعات والصداعات، وأسس لنظريات الكرم والهدوء والدعاء لكل مخالف له في الدين والفكر والثقافة. وأشار إلى أن الأفكار الواجبة تحترم حق غيرها في الوجود والعيش بكرامة، وزاد في كلمة له في المؤتمر بأن «كل عنف باسم الدين يوجد خلفه تقاعس

السلم في العالم. جاء ذلك في المؤتمر الذي نظمته منتدى تعزيز السلم في واشنطن بحضور 400 شخصية دينية وسياسية واجتماعية وفكرية وحكومية من مختلف دول العالم حديثاً. وشدد الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، على عدم وجود كاسب مطلقاً في صراع الكراهية والأحقاد المتبادلة، مشيراً إلى أن التنوع الديني والفكري والثقافي يجب ألا يتجاوز القناعة إلى حالة الفرض والإكراه، منوها بأن الكراهية

«الشرق الأوسط» خالص «مؤتمر واشنطن للتحالف بين أتباع الأديان ومحبي السلام» إلى جملة توصيات ومقررات، من بينها الدعوة إلى إطلاق حملة إنسانية لإطعام مليار جائع على مستوى العالم، إلى جانب تكوين مجلس دولي متعدد الديانات يضم قيادات بارزة من رجال الدين لدعم الوساطات والمصالحة والتدخل السريع لإطفاء حرائق الحروب والفتن الأهلية، استلهاما للقيم المشتركة التي عليها تتأسس جهود تعزيز

المتحدث باسم الحوثيين في طهران... وتوقعات بتلقيه «تعليمات جديدة»

ترحيب أميركي بوصول الرفاعات إلى ميناء الحديدة

بحسب المراقبين، موافقة مباشرة على وضع سلطة الدولة اليمنية في خاضعة للوصاية الإيرانية، إضافة إلى عزلها عاجزة عن وقف المد الثقافي والفكري الذي تتمسك الميليشيات بتكريسه في سبيل طمس الهوية اليمنية وسلخها عن محيطها العربي لصلحة المشروع الإيراني.

وكان إسماعيل ولد الشيخ أحمد، المبعوث الأممي إلى اليمن، ذكر أن خلفته «سيجد خريطة طريق ملبورة واضحة، وهي مبنية على أسس محددة»، وأن المبعوث الجديد «سيقوم بالتحضير لجولة جديدة من المحادثات، تبدأ بلقاءات ومشاورات جديدة بين «جماعة أنصار الله» (الحوثيين) و«حزب سويسرا» والكويت بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين استعداد الجماعة المالية لإيران للقبول باتفاق سياسي شكلي فقط يضمن شراكتها في السلطة الخوافية، لكنها لم تد أي نوايا جدية للتخلي عن قوتها العسكرية وتسليم مخزونها الكبير من الأسلحة التي نهبتها من معسكرات الجيش اليمني.

ويعني التوصل لأي اتفاق مستقبلي مع الحوثيين يستجيب للشروط الإيرانية،

خلال 3 سنوات من الانقلاب على الشرعية، لتضمن بقاء نفوذها في خاضعة المحيط العربي، واستغلال الميليشيات التي تآمر بأمرها لإطلاق الجوارح اليمن، وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وبحسب التقارير الأممية الأخيرة، فإن إيران لا تزال مستمرة في تهريب السلاح إلى اليمن لصالح ميليشيا الحوثي، وبخاصة ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، إضافة إلى ما تقوم به على الأرض من إسناد لانقلابيين بالدعم المالي واللوجستي وتوفير الخبراء العسكريين لتولي تدريب الميليشيات.

وكشفت خفايا الجولات السابقة من مفاوضات السلام التي رعتها الأمم المتحدة في سويسرا والكويت بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين استعداد الجماعة المالية لإيران للقبول باتفاق سياسي شكلي فقط يضمن شراكتها في السلطة الخوافية، لكنها لم تد أي نوايا جدية للتخلي عن قوتها العسكرية وتسليم مخزونها الكبير من الأسلحة التي نهبتها من معسكرات الجيش اليمني.

ويعني التوصل لأي اتفاق مستقبلي مع الحوثيين يستجيب للشروط الإيرانية،



طريف لدى لقائه عبد السلام في طهران أمس (موقع وزارة الخارجية الإيرانية الإلكتروني)

الجماعة لإطلاق سراحه مقابل الموافقة على استقبال العشرات من جرحى الميليشيات وبعض قياداتها على متن الطائرة التي أقلته.

ويعتقد مراقبون يمنيون أن طهران حريصة فقط على عقد اتفاق سلام في اليمن يبقى على القوة العسكرية والمكاسب التي حققها ذراعها الحوثية

شحنات أسلحة جديدة من إيران والتسنيق المشترك معها حول كيفية تهريبها إلى الأراضي اليمنية، في ظل الرقابة الدولية المفروضة على إمدادات الأسلحة الإيرانية.

وكان المتحدث الميليشيات وصل قبل نحو أسبوعين إلى سلطنة عمان برفقة مختلف أميركي كانت مسقط سعت لدى

المجدانية التي باتت تحاصر الجماعة، واستجاباً لبدء المشاورات التي تحضر لها الأمم المتحدة في مسقط بالتزامن مع بدء مهام مبعوثها الجديد إلى اليمن الشهر المقبل.

ولم يستبعد المراقبون أن يكون وصول مبعوث الجماعة الانقلابية إلى طهران يأتي ضمن مسعى للميليشيات لطلب

المستجدات المتعلقة بانقلاب الجماعة وتطورات الحرب التي تشنها الميليشيات بالوكالة عن إيران ضد استقرار اليمن وشرعيته وأمن اليمنيين ومحيطهم العربي والإقليمي.

وتوقع المراقبون أن يكون الهدف من الزيارة الحوئية الحصول على تعليمات جديدة من طهران، في ضوء المتغيرات

الذي تم إغلاقه بعد الصراخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون على الرياض مؤقتاً عاد ليستقبل الضائع، وقال: «البناء يعمل ب70 في المائة من الكفاءة التي كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

إلى ذلك، كشفت وسائل إعلام إيرانية أمس عن لقاء في طهران جمع وزير خارجيتها محمد جواد ظريف مع المتحدث باسم ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية محمد عبد السلام، حيث قدم الأخير عرضاً تفصيلياً عن أوضاع جماعته فيما يخص الجوانب السياسية والميدانية، وسط الخسائر المتعاقمة التي توالى عليها أمام تقدم الجيش اليمني وضربات التحالف.

وتزامن الإعلان المفاجئ عن وجود المتحدث باسم الميليشيات الحوئية في طهران مع بريقة لرئيس مجلس انقلاب الجماعة صالح الصدام، بعث بها أمس إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، مؤكداً فيها بحسب ما أعلنته مصادر الجماعة الرسمية «الحرص على توطيد العلاقات مع طهران في كل المجالات».

ويرجع مراقبون سياسيون للشأن اليمني بأن وصول المتحدث الحوئي إلى طهران جاء بناء على استدعاء إيراني للوقوف من خلاله على آخر

صنعاء، «الشرق الأوسط» رحبت الولايات المتحدة بتقارير تفيد بأن 4 رافعات مولتها ويستخدمها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تقوم بتفريغ إمدادات في ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين في اليمن.

وكانت الأمم المتحدة قالت الشهر الماضي إن الرافعات المتحركة الأربع وصلت إلى الحديدة بعد أن وافق التحالف على إدخالها إلى اليمن. وقالت ناورت: «لن يتم التوصل لحل نهائي لهذا الصراع والوضع الإنساني اليائس عسكرياً».

وأضافت أن الولايات المتحدة رحبت أيضاً بتعهد التحالف بقيادة السعودية بتقديم 1,5 مليار دولار مساعدات إنسانية لليمن. وتقول الأمم المتحدة إن ما يزيد على 22 مليوناً من سكان اليمن البالغ عددهم 25 مليوناً بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وضمن هؤلاء 11,3 مليون في حاجة ماسة للمساعدة بزيادة أكثر من مليون شخص منذ مارس (آذار) 2017، ويعاني عشرات الآلاف من الكوليرا والدفتيريا وغيرهما من الأمراض.

وكان مسؤولون غربي أكد في تصريحات سابقة لـ «الشرق الأوسط» أن ميناء الحديدة

تل أبيب استهدفت 12 موقعا عسكريا... ودمرت طائرة من دون طيار توغلت في أجوائها مواجهة إسرائيلية - إيرانية في سوريا... وإسقاط «إف 16»



بقايا صاروخ أرض - جو سوري في منطقة قريبة من موقع سقوط الطائرة الإسرائيلية أمس (رويترز)



حطام طائرة «إف-16» شمال إسرائيل (أب)

وأصاب أكثر من 12 موقعا عسكريا في سوريا، ودمرت طائرة من دون طيار توغلت في أجوائها. وقالت إسرائيل إن «إف 16» سقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

أعلنت إسرائيل، أمس، شن ضربة «إيرانية وسورية» داخل الأراضي السورية، بتعدي سقوط إحدى مقاتلاتها من طراز «إف 16» في أراضيها، وإثر اعتراضها طائرة من دون طيار في أجوائها، أكدت أنها إيرانية انطلقت من سوريا. وقال مسؤول إسرائيلي: إن طائرة «إف 16» التي أسقطت في شمال إسرائيل أصيب بصاروخ سوري مضاد للطائرات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن المقاتلة سقطت في منطقة وادي جزير شرق مدينة حيفا، وأصيب

موسكو تقف في الوسط وتدعو إلى «ضبط النفس»

الامن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف إلى إيجاد مخرج لها قبل أسبوع. وكان لافتاً أن يقوم المسؤول السياسي - الأمني البارز بزيارة تل أبيب بعد مرور يومين فقط على محادثات نتنياهو في موسكو، ولققت أوساط في موسكو إلى أنه نقل رسائل جوابية على أسئلة طرحت خلال لقاء بوتين - نتنياهو. اللافت أيضاً، أن نتنهاو تعدد خلال تلك الزيارة التشديد مرة أخرى على «التهديدات المختلفة في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها محاولات التحويص الإيراني في سوريا ومساعي طهران لتحويل لبنان إلى قاعدة لإطلاق صواريخ

عن قناة إسرائيلية بأن «روسيا لن تسمح لإيران بنشر قواتها البحرية بالقرب من القواعد الروسية في سوريا في اللاذقية وطرطوس». ولم تحمل عبارات السفير الإسرائيلي حديثاً، لجهة أن الملفات والمطالب ذاتها، كانت وضعت على طاولة الرئيس فلاديمير بوتين خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو نهاية الشهر الماضي إلى موسكو، ولمف الوجود الإيراني في سوريا، أضيف إليه عنصر واحد عبر التأكيد على أن تل أبيب تسمح لإيران بتطوير قاعدة لإنتاج الصواريخ في لبنان. وهذا مؤشر إلى أن أي تصعيد عسكري في سوريا سوف تطاول نيرانه لبنان هذه المرة بشكل قوي.

نتنهاو طرح الفكرة الإسرائيلية بإقامة شريط امن في المنطقة الجنوبية يزيد على 30 كيلومتراً، وهو أمر لم تكن موسكو متحمسة له كثيراً؛ لأسباب عدة، بينها غياب التنسيق مع واشنطن، ما يضعف أي اتفاقيات يمكن التوصل إليها، خصوصاً أن واشنطن شريك في قواتها والمليشيات الموالية لها في سوريا، وعلى الرغم من أن موسكو حاولت خلال الفترة الماضية المحافظة على التوازن الدقيق الذي أقامته في علاقاتها مع كل من إسرائيل من جانب وإيران من الجانب الآخر، لكن هذا الوضع بات مهدداً أمام إصرار تل أبيب على تنفيذ رؤيتها للمنطقة الآمنة ما يحشر الروس في زاوية اختيار صعبة بين الشريكين.

وهذه النقطة واحدة من المحاور الرئيسية التي سعى سكرتير مجلس خرائط هذه المناطق، بشكل ضربة قوية لموسكو. كما أن ثمة مخاوف من مساع إسرائيلية إلى استغلال حادثة إسقاط الطائرة لتوسيع نشاطها العسكري، ومحاولة فرض فكرة «الشريط الآمن» في المنطقة الجنوبية السورية، بعدما فشلت حتى الآن في فرضها عبر الحوار مع الجانب الروسي.

وهذه الفكرة تحديداً عبر عنها بوضوح امس، السفير الإسرائيلي لدى موسكو هاري كورين الذي أقام منذ ساعات الصباح الأولى لقاءً مع وسائل الإعلام الروسية متابعة تطورات الموقف مع الروس. وأكد على ضرورة تعزيز التنسيق بشكل جيد جداً. وإن بعد لخطط مع روسيا عسكرياً وسياسياً لوقف التصعيد في المنطقة، مؤكداً أن بلاده «سوف تواصل العمل لرفعة الخطط العسكرية الإيرانية في الأراضي السورية ولبنان التي تستهدف حثن جاهزون لاتخاذ إجراءات طارئة عند الحاجة. لكننا نأمل ألا نضطر إلى ذلك».

محملت العبارات أوضح إشارات إلى مطالب إسرائيلية محددة موضوعة أمام الجانب الروسي. ووفقاً له، فإن «التصعيد قد يؤدي إلى نتائج خطيرة جداً. هذا ما نناقشه مع الجانب الروسي ومن الواضح أن هذه القضية تتطلب تسليحاً شديداً مع روسيا عسكرياً وسياسياً، لافتاً إلى أن «تل أبيب تطالب بوقف تواجد القوات الإيرانية وعناصر «حزب الله» والمسلحين الشيعية في المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد في سوريا». معرباً في الوقت ذاته

محملت العبارات أوضح إشارات إلى مطالب إسرائيلية محددة موضوعة أمام الجانب الروسي. ووفقاً له، فإن «التصعيد قد يؤدي إلى نتائج خطيرة جداً. هذا ما نناقشه مع الجانب الروسي ومن الواضح أن هذه القضية تتطلب تسليحاً شديداً مع روسيا عسكرياً وسياسياً، لافتاً إلى أن «تل أبيب تطالب بوقف تواجد القوات الإيرانية وعناصر «حزب الله» والمسلحين الشيعية في المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد في سوريا». معرباً في الوقت ذاته

محملت العبارات أوضح إشارات إلى مطالب إسرائيلية محددة موضوعة أمام الجانب الروسي. ووفقاً له، فإن «التصعيد قد يؤدي إلى نتائج خطيرة جداً. هذا ما نناقشه مع الجانب الروسي ومن الواضح أن هذه القضية تتطلب تسليحاً شديداً مع روسيا عسكرياً وسياسياً، لافتاً إلى أن «تل أبيب تطالب بوقف تواجد القوات الإيرانية وعناصر «حزب الله» والمسلحين الشيعية في المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد في سوريا». معرباً في الوقت ذاته

تل أبيب تتحدث عن تراجع نفوذ موسكو على طهران

صاروخ على إسرائيل من جهته، وقت متزامن. نشرت الولايات المتحدة أنظمة دفاع مضادة للصواريخ بمختلف مناطق إسرائيل تاهبا لاستهداف صواريخ «حزب الله» لمناطق سكنية إسرائيلية ولبنيتها التحتية الاستراتيجية لإلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر بها.

والم يكن هناك أي طرف دولي قادراً على أن يمنع الانزلاق إلى حرب ومواجهة عسكرية، بحسب مصادر إسرائيلية، ذلك أن «نفوذ الرئيس الروسي في طهران بات في أدنى مستوياته».

تقوم خطوط الإنتاج بتجميع آلاف الصواريخ الإيرانية المزودة بأنظمة توجيه دقيقة لخدمة ترسانة حزب الله المخنماية». وكانت الضربات الإسرائيلية نجحت العام الماضي في تدمير بعض المكونات والمعدات الواردة قبل وصولها بالطيران إلى سوريا، لكنها لم تدمر المصانع التي بنى جميعها تحت الأرض.

وفي 29 يناير (كانون الثاني)، التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، ورئيس فلاديمير بوتين في موسكو، وبحث نتنهاو من الاجتماع بتحذير مفاده أن إسرائيل لم تعد بصدد «التسكع إلى أن تصل

هل يؤدي التصعيد إلى نسخة سورية من القرار 1701؟

تطيل إضرابي

تلندن، إبراهيم حميدي

المنطقة لضمان سلام أكثر استدامة»، في إشارة إلى عناصر الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» المنتشرين بين دمشق وحدود الأردن والجولان المحتل. وتأسس مركز الرصد في عمان لتنفيذ ذلك.

نشرت روسيا 12 نقطة مراقبة وعناصر مخابراتية لتنفيذ اتفاق «خفض التصعيد» بعمق خمسة كيلومترات في منطقة «خضخض التصعيد». لكن ذلك، لم يوقف العمليات العسكرية إذ تقدمت قوات الحكومة و«حزب الله» وسيطرت على منطقة بيت جنب بين دمشق والقنيطرة. عندما راجع أميركيون نظراءهم الروس، قالوا إن «الجيش السوري يتقدم وهو الذي يجب أن يسيطر على المنطقة».

في 29 يناير (كانون الثاني) زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، موسكو، والتقى بوتين ضمن سلسلة من اللقاءات متكررة بينهما بدءاً من التدخل العسكري المباشر الروسي في سوريا نهاية 2015. وعرض نتنهاو، بحسب المعلومات، الأمور المعلقة لتل أبيب، وشملت: «وجود أربعة مصانع إيرانية في سوريا ولبنان، وانتشار حزب الله وميليشيات إيرانية قرب خط الحدود مع العراق إلى الجنوب السوري وهو الذي يجب أن يسيطر على المنطقة».

صحيح أنه لا يمكن تجاهل المعارك الأخرى، لكن التصعيد الإسرائيلي - الإيراني، وهنا عوامل حصوله:

تنفيذ «هدنة الجنوب»

التي تقف في وسطها موسكو، ورائد جبر اعربت موسكو عن قلق من تدهور الموقف حول سوريا بعد الضربات الجوية الإسرائيلية، ودعت الأطراف إلى «ضبط النفس ومنع تفاقم الموقف، وخصوصاً في مناطق خفض التوتر».

وحمل التعليق الروسي الأول على التطورات المتسارعة بعد إسقاط الطائرة الإسرائيلية والضربات المكثفة، التي استهدفت مواقع منشآت عسكرية في سوريا، لهجة محذرة تجنبت انتقاد أحد الطرفين السوري أو الإسرائيلي بشكل مباشر، لكنها وجهت رسائل واضحة إلى تل أبيب بضرورة منع الانزلاق نحو مواجهة واسعة عبر التأكيد على أن يكون مقبولاً لتعرض حياة الجنود والمستشارين الروس إلى خطر». كما تضمنت رسالة إلى الحكومة السورية وحلفائها بضرورة عدم القيام بخطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التدهور.

بيان الخارجية الروسية كان حذراً، وتعمد مخاطبة كل الأطراف بشكل متوازن. ومع الإشارة إلى ضرورة احترام سيادة سوريا، فإن التحذير إلى خطورة تعريض حياة العسكريين الروس للخطر، حمل إشارة واضحة إلى تل أبيب بأن موسكو لا ترغب في توسيع العمليات العسكرية، وأن تطاول منشآت أو مواقع قد ينتشر فيها خبراء ومستشارون روس. لكن الأهم من البيان الإشارة مرتين إلى القلق من تفاقم التوتر في مناطق وقف التصعيد.

وهي عكست مباشرة جوهر القلق الروسي؛ لأن مفاخرة التوتر بشكل يهدد الجهد الروسي الذي بذل على مدى سنة كاملة لتثبيت

دبلوماسية بعد تصعيد

تردد في أوساط دبلوماسية في الفترة الأخيرة احتمال حصول تصعيد عسكري في سوريا قد يؤدي إلى استثماره لإجبار قرار 1701 سوري». وكما حصل بعد حرب 2006 بصدور القرار الدولي، هناك تفكير لدى بعض الدبلوماسيين بإمكان قيام روسيا وأمريكا، خصوصاً وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يزور بيروت ضمن جولة شرق أوسطية، بالإضافة من التصعيد العسكري للوصول إلى «قواعد اشتباك» جديدة جنوب سوريا تتعلق بانتشار «حزب الله» وفصائل تدعمها إيران وسلاحها للرد دفع بانسحاب المقاتلين الأجانب وتنفيذ «هدنة الجنوب»، إضافة إلى بحث مصير اتفاق «فك الاشتباك» في الجولان وعمق انتشار «القوات الدولية» لفك الاشتباك (إندوف) ومهمات وسلاحها بين الجولان ودمشق.

لم يكن ممكناً للمضادات الجوية أن تتطرق ضد «إف 16» التي اغارت على قاعدة «تي فور» الخاضعة لإدارة روسية إيرانية وسط سوريا من دون علم قاعدة حميميم. ولم يكن للطيران الإسرائيلي الإغارة على 12 موقعا في سوريا من دون علم قاعدة حميميم. الواضح، أن موسكو تضع نفسها بالوسط للخفاوض وانشطن بحثاً عن لعب دور الوسيط بين اطراف عديدة ومصالح متناقضة، كما هو الحال في مناطق أخرى شمال سوريا وشرقها.

التي تقف في وسطها موسكو، ورائد جبر اعربت موسكو عن قلق من تدهور الموقف حول سوريا بعد الضربات الجوية الإسرائيلية، ودعت الأطراف إلى «ضبط النفس ومنع تفاقم الموقف، وخصوصاً في مناطق خفض التوتر».

وحمل التعليق الروسي الأول على التطورات المتسارعة بعد إسقاط الطائرة الإسرائيلية والضربات المكثفة، التي استهدفت مواقع منشآت عسكرية في سوريا، لهجة محذرة تجنبت انتقاد أحد الطرفين السوري أو الإسرائيلي بشكل مباشر، لكنها وجهت رسائل واضحة إلى تل أبيب بضرورة منع الانزلاق نحو مواجهة واسعة عبر التأكيد على أن يكون مقبولاً لتعرض حياة الجنود والمستشارين الروس إلى خطر». كما تضمنت رسالة إلى الحكومة السورية وحلفائها بضرورة عدم القيام بخطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التدهور.

التي تقف في وسطها موسكو، ورائد جبر اعربت موسكو عن قلق من تدهور الموقف حول سوريا بعد الضربات الجوية الإسرائيلية، ودعت الأطراف إلى «ضبط النفس ومنع تفاقم الموقف، وخصوصاً في مناطق خفض التوتر».

وحمل التعليق الروسي الأول على التطورات المتسارعة بعد إسقاط الطائرة الإسرائيلية والضربات المكثفة، التي استهدفت مواقع منشآت عسكرية في سوريا، لهجة محذرة تجنبت انتقاد أحد الطرفين السوري أو الإسرائيلي بشكل مباشر، لكنها وجهت رسائل واضحة إلى تل أبيب بضرورة منع الانزلاق نحو مواجهة واسعة عبر التأكيد على أن يكون مقبولاً لتعرض حياة الجنود والمستشارين الروس إلى خطر». كما تضمنت رسالة إلى الحكومة السورية وحلفائها بضرورة عدم القيام بخطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التدهور.

التي تقف في وسطها موسكو، ورائد جبر اعربت موسكو عن قلق من تدهور الموقف حول سوريا بعد الضربات الجوية الإسرائيلية، ودعت الأطراف إلى «ضبط النفس ومنع تفاقم الموقف، وخصوصاً في مناطق خفض التوتر».

وحمل التعليق الروسي الأول على التطورات المتسارعة بعد إسقاط الطائرة الإسرائيلية والضربات المكثفة، التي استهدفت مواقع منشآت عسكرية في سوريا، لهجة محذرة تجنبت انتقاد أحد الطرفين السوري أو الإسرائيلي بشكل مباشر، لكنها وجهت رسائل واضحة إلى تل أبيب بضرورة منع الانزلاق نحو مواجهة واسعة عبر التأكيد على أن يكون مقبولاً لتعرض حياة الجنود والمستشارين الروس إلى خطر». كما تضمنت رسالة إلى الحكومة السورية وحلفائها بضرورة عدم القيام بخطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التدهور.

«هيئة التفاوض» المعارضة تبحث الانتقال السياسي ومخرجات «سوتشي»

الرياض، نايف الرشيد

عقدت «هيئة التفاوض السورية» المعارضة، أمس (السبت)، اجتماعها الدوري في العاصمة السعودية، الرياض، برئاسة نصر الحريري رئيس الهيئة، وبحضور كامل أعضاء الهيئة. وحسب الدكتور يحيى العريضي المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فإن الاجتماع ناقش التطورات الميدانية، ومستجدات العملية السياسية، ومسار المفاوضات الجارية تحت مظلة الأمم المتحدة، ومخرجات مؤتمر سوتشي، ومدى توافقها مع توصيات «جنيف 1» والقرار الدولي 2254.

وأضاف العريضي لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماع ناقش إعطاء الصلاحيات الكاملة للمبعوث الدولي، لتشكيل اللجنة الدستورية. كما تضمن جدول أعمال الاجتماع العديد من النقاط المهمة التي تتناول التصعيد العسكري للنظام في مختلف مناطق سوريا وبشكل خاص الغوطة الشرقية وإدلب وريفها، واستخدام النظام السوري الأسلحة المحرمة دولياً، وما ترتب على ذلك من تفاقم الوضع الميداني الذي أصبح كارثة إنسانية تستدعي وقفة دولية لوضع حد لتجاوزات النظام المستمرة وخروجه على قرارات المجتمع الدولي في ظل دعم حلفائه. كما سيناقش أعضاء الهيئة الوضع الداخلي للجان الهيئة، والتنسيق بين مكونات الهيئة، وكذلك الجهود المبذولة في التواصل مع الداخل بكل أطرافه للوصول إلى رؤية موحدة تساعد الهيئة في تحقيق طموحات الشعب السوري من العملية السياسية.

وناقش أعضاء الهيئة ضمن جدول الأعمال أيضاً إقرار النظام الداخلي للهيئة، وتطوير عمل اللجان، ومناقشة التقارير المرفوعة منها، وكذلك التحضيرات لجولات المفاوضات المقبلة على ضوء تقييم نتائج الجولات السابقة. وبين العريضي أن الاجتماع بحث التطورات الميدانية في الغوطة وإدلب، والدور الروسي الذي أكد أنه يتمثل في إنقاذ النظام السوري بالشق العسكري والسياسي، موضحاً أنه لا توجد نقاط اختلاف جدي حدثت في الاجتماع، على أن يتم استكمال الاجتماع اليوم (الأحد). وأضاف: «نأمل أن يضع كل أطراف الهيئة معاناة الشعب السوري أولاً، وأن يكون الولاء الأساسي لسوريا لا لاي جهة أخرى». وحول التطورات السياسية ما بعد مؤتمر سوتشي قال العريضي إن هناك مخرجات المؤتمر وضعت بيد الأمم المتحدة، وهذا أمر مهم، وكل ما حدث في سوتشي عبارة عن جمهرة ليست معبرة عن الشعب السوري الذي يطمح لمستقبل أكبر.

يشار إلى أن الهيئة منذ تأسيسها في نهاية العام الماضي يعد اجتماع «الرياض 2» الموسع للمعارضة السورية، دأبت على التواصل والتنسيق مع الدول الفاعلة في الملف السوري لتنشيط العملية السياسية، والوصول إلى تحرك دولي فعال، بدعم من المجموعة العربية لوقف نزيف الدم السوري.

الشرقي. وأشارت شبكة «شام» إلى «عناصر التنظيم قطعوا مسافات كبيرة ضمن مناطق سيطرة قوات النظام محاولين الدخول في عمق المحرر»، ناقلة عن مصادر ميدانية أن «عناصر داعش» حاولوا فجر يوم أمس التوغّل في قرية أم الخلاخيل التي تعتبر خط تماس مع مناطق سيطرة قوات الأسد التي تمركزت فيها عناصر التنظيم الجمعة، فدارت اشتباكات عنيفة قضى خلالها تسعة عناصر للتنظيم، وسط استمرار الاشتباكات في المنطقة».

وأوضحت المصادر، أن «عناصر التنظيم الموجودين في منطقة سروج وشيخة عواد بريف حماة الشرقي عبروا يوم الجمعة قرابة 20 كيلومتراً ضمن مناطق سيطرة النظام ليلاً مروراً بقرى قصر شاوي وقصر علي وصولاً لأطراف قرية أم الخلاخيل واللويبة والزرزور»، لافتة إلى أن هذه القافلة «تضم عناصر من فلول لواء الأقصى وجند الأقصى، وما تبقى من عناصر (داعش) من أبناء ريفي حماة وإدلب».

ويدرس مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً في سوريا؛ للسماح بتسليم مساعدات إنسانية، بحسب نص المشروع الذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية الجمعة.

وقدمت السويد والكويت مشروع القرار هذا الذي يطلب أيضاً الإنهاء الفوري للحصار، بما في ذلك حصار الغوطة الشرقية قرب دمشق، حيث أدت حملة قصف مكثفة تشنها القوات النظامية السورية إلى مقتل أكثر من 240 شخصاً منذ الأثنين. من جهة أخرى، دعا المفوض الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، السبت، إلى «تحرك دولي عاجل» في سوريا بعد التصعيد الأسبوع الماضي، بحسب بيان. وقال: «الأسبوع الماضي كان أكثر الفترات الدامية في النزاع مع تعاقب الضربات الجوية التي أوقعت ضحايا مدنيين في الغوطة الشرقية وإدلب».

مشروع قرار دولي يقترح هدنة 30 يوماً في سوريا صواريخ على غوطة دمشق بعد توقف تحليق الطائرات



سوريون في جنيف يطالبون بوقف قصف غوطة دمشق أمس (أ.ب.)

مدينة إدلب، تبين أنه ناجم عن تفجير عبوة ناسفة قرب دوار الساعة وسط المدينة، من قبل مسلحين مجهولين»، لافتاً إلى «مقتل 7 أشخاص على الأقل وإصابة أكثر من 26 آخرين بجراح متفاوتة الخطورة». ونقلت إلى ذلك، قتل وجرح أكثر من 35 شخصاً أمس بانفجار عبوة ناسفة في وسط مدينة إدلب، في حين تصدت فصائل المعارضة لتقدم عناصر تنظيم داعش بالريف الجنوبي للمحافظة قادمين من ريف حماة الشرقي. ولفت في الساعات الماضية أيضاً، وقف النظام حملته الجوية على مناطق الغوطة في العاصمة دمشق والاستعاضة عنها بعمليات قصف مستخدماً صواريخ أرض - أرض.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: إن «انفجاراً عنيفاً هن

فندق الداما روز، وأماكن أخرى قرب منطقة جسر الرئيس في العاصمة؛ ما تسبب في أضرار مادية، واندلاع نيران في منطقة القصف، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية». إلى ذلك، قتل وجرح أكثر من 35 شخصاً أمس بانفجار عبوة ناسفة في وسط مدينة إدلب، في حين تصدت فصائل المعارضة لتقدم عناصر تنظيم داعش بالريف الجنوبي للمحافظة قادمين من ريف حماة الشرقي. ولفت في الساعات الماضية أيضاً، وقف النظام حملته الجوية على مناطق الغوطة في العاصمة دمشق والاستعاضة عنها بعمليات قصف مستخدماً صواريخ أرض - أرض.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: إن «انفجاراً عنيفاً هن

لافتاً إلى استهداف قوات النظام بـ11 صاروخاً على الأقل من نوع أرض - أرض، مناطق في أطراف مدينة حرستا، بالزمان مع قصف بقذيفتي مدفعية على مناطق في قرية حوش الصالحية بمنطقة المرج؛ ما أدى إلى إصابة شخص بجراح. وأضاف: «كما سقطت قذيفة أطلقتها قوات النظام على مدينة دوما؛ ما تسبب بإصابة 3 أشخاص بجراح، كما طال القصف مناطق في بلدة بيت سوي ومدينة سقبا وعربين».

وتزامن سقوط الصواريخ والقذائف على مناطق الغوطة مع دوي انفجارات في وسط العاصمة دمشق. وأشار «المرصد» إلى أن هذه الانفجارات نجمت عن سقوط قذائف على مناطق في حي عش النور وبأطراف مدينة دمشق، ومنطقة

زوجته ينقل حاجياته من منزله الذي طالته الغارات.

في مدينة عربين، عمل السكان على رفع الركام من الشوارع وتنظيف محيط منازلهم. وقال مصور لوكالة الصحافة الفرنسية: إن الدمار في بعض الشوارع أعاق حركة التنقل، في حين بدت الحركة خجولة في مدينة حمورية، حيث أعاد قسم من المحال التجارية فتح أبوابه السبت. وشاهد المصور أولاداً يلعبون في باحة منازلهم وقرب الأقبية التي يحتضون فيها مع استمرار تعطيل المدارس.

وإذ لفت أمس غياب الطيران الحربي عن أجواء غوطة دمشق الشرقية، أشار «المرصد» إلى استبدال النظام القصف الجوي بالقصف الصاروخي والمدفعي،

جنيف - لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

توقفت الغارات الجوية لقوات النظام السوري بشكل شبه كامل السبت على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، بعدما حصدت مئات الضحايا منذ مطلع الأسبوع، وفق ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

في البلدات والمدن التي استهدفتها الغارات بكثافة منذ الإثنين، بدت حركة المدنيين خجولة في الشوارع، وانصرف بعضهم إلى رفع الركام من الشوارع، في وقت عمل من تدمر منزله على أخذ ما نجا من مقتنياته وأغراضه.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن: إن «الغارات الجوية شبه متوقفة منذ ليل الجمعة، ولم تنفذ طائرات النظام إلا بضع غارات عصر السبت على أطراف مدينة دوما»، لافتاً في المقابل إلى قصف مدفعي متقطع طال مدناً عدة، أبرزها حرستا.

وتعرضت مناطق الغوطة الشرقية، المعقل الأخير للفصائل المعارضة قرب دمشق، لغارات كثيفة وتسببت في مقتل أكثر من 250 مدنياً، وإصابة نحو 775 آخرين بجروح، وفق حصيلة جديدة للمرصد السبت. وفي ظل الحصار المحكم على المنطقة منذ 2013 ومع ارتفاع أعداد الضحايا، عجز الأطباء والمسعفون عن القيام بمهامهم جراء النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية. في مدينة دوما، أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن شوارع المدينة شهدت السبت حركة خفيفة، وفتحت بعض المحال أبوابها جزئياً في حين انصرف المدنيون الذين تدمرت منازلهم أو تضررت جزئياً نتيجة الغارات إلى تقدها. وشاهد المراسل طبيباً يعمل في أحد المشافي في المدينة وهو يقوم مع



THE ROYAL
ATLANTIS
THE PALM, DUBAI

RESORT & RESIDENCES

الحياة في دبي على ارتفاع شاهق

المعيشة الفاخرة في العالم اكتسبت معنى جديدا في ذي رويال أتلانتس ريزورت آند ريزيدنسيز. هذا السكن الأنيق يقع شاهقا فوق مياه الخليج العربي، وله إطلالة متميزة على أفق مدينة دبي. ولسكان هذا المبنى مدخلهم الخاص بهم، ويستمتعون بدخول حدائق نضرة، وتتوفر لهم أحواض سباحة مرتفعة على عدة مستويات، إلى جانب مطاعم تحمل نجوم ميشلان. يوفر ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز سكنا لا مثيل له، ومقراً مثالياً يمكنك أن تعتبره دارك.

يضم ذي رويال أتلانتس ريزيدنسيز شققاً من غرفتي نوم وثلاث غرف وأربع غرف ونمسا غرف نوم، وشرفات شاهقة وشقق بنتهاوس وأجنحة حدائق، وأسعارها تبدأ من 7,142,000 ريال سعودي.

لمزيد من المعلومات، يرجى مخاطبة نايت فرانك Knight Frank: +971 4 426 2888 | theroyalatlantis@knightfrank.com

عش الحلم اليوم، أو غداً، أو إلى الأبد

www.theroyalatlantisresidences.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما يتوفر الشقق.

صور مضممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 ترخيص مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

Knight Frank

بقايا صواريخ تسقط في البقاع وغارات وهمية فوق الجنوب

تحرك لبناني لمواكبة تداعيات التوتر السوري - الإسرائيلي



جنود لبنانيون ومن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل) قرب قرية كفا كلا على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أمس (رويترز)

بيروت، الشرق الأوسط،

فرضت التطورات السورية أمس، تحركاً سياسياً لبنانياً داخلياً قاده رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للشاؤور في الأوضاع الناتجة عن إسقاط أنظمة الدفاع الجوي السورية طائرة إسرائيلية، فيما دانت وزارة الخارجية تعرض سوريا لغارات إسرائيلية، مؤكدة حقها في الدفاع عن نفسها ضد أي «اعتداء» إسرائيلي. وبدأ الحراك على أكثر من مستوى، محاولة لمنع تمدد التوتر السوري - الإسرائيلي الذي أصاب بشظاياه الأراضي اللبنانية، لجهة سقوط بقايا صواريخ على الأراضي اللبنانية، وظهور حركة ناشطة للطيران الإسرائيلي فوق الجنوب وتفتيده غارات وهمية. وتابع الرئيس ميشال عون التطورات، وتلقى تقارير عسكرية وأمنية عدة عن مسارات التطورات السورية التي طالوت شظاياها منطقتي البقاع، شرق لبنان. وأجرى عون اتصالات هاتفية مع رئيس

مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الموجود خارج لبنان، وتشاور معهما في الأوضاع المستجدة، وما يمكن أن يتخذ من مواقف حيالها. وتلقى عون، بدوره، اتصالات من وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف وقائد الجيش العماد جوزيف عون لمتابعة التطورات. ولم تضع السلطات اللبنانية أي خطة للتحرك، بانتظار عودة الرئيس الحريري من خارج البلاد. وقالت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط»، إنه سيكون هناك تواصل لتقييم الوضع بعد عودة الحريري. ودانت وزارة الخارجية اللبنانية «الغارات التي تعرضت لها سوريا»، وأكدت «حق الدفاع المشروعة ضد أي اعتداء إسرائيلي». وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن «وزير الخارجية والمغتربين أعطى تعليماته يوم الخميس الماضي إلى بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن بحق إسرائيل لإدانتها وتحذيرها من مغبة استخدامها

الأجواء اللبنانية لشحن هجمات على سوريا». ورات الخارجية أن مثل هذه السياسة العدوانية التي تمارسها إسرائيل تهدد الاستقرار في المنطقة، لذلك تطلب الوزارة من الدول المعنية كبح جماح إسرائيل لوقف اعتداءاتها». وفي السياق الأمني، اتصل وزير الدفاع يعقوب الصراف بقائد الجيش العماد جوزيف عون للبحث في التطورات، وأجرى سلسلة اتصالات مع عدد من المسؤولين الأمنيين للاطلاع منهم على أوضاع القرى والبلدات الحدودية. وفي اتصال مع قائد قوات «يونيفيل» الجنرال مايكل بيري، أبلغه الصراف «رفض لبنان الخروقات الإسرائيلية المستمرة (التي تمثلت اليوم بغارات وهمية نفذها الطيران الإسرائيلي في أجواء القرى والبلدات الجنوبية»، وشدد على «رفض لبنان وإدانتها استخدام إسرائيل الأجواء اللبنانية لتنفيذ غاراتها»، وأضعا إياه في إطار «الانتهاك المسافر للسيادة اللبنانية». وقالت الحكومة السورية في بيانات سابقة، إن

طائرات إسرائيلية نفذت ضربات على أراضيها انطلاقاً من الأجواء اللبنانية. وأفيد أمس بأن بقايا صواريخ من مخلفات الحفارة الإسرائيلية على سوريا سقطت في سهل بلدة سرعين، كما سقطت شظايا في سهل بلدة علي النهري في منطقة البقاع (شرق لبنان)، بحسب ما أوردت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية. كما سقط صاروخ «سام» مضاد للطائرات في وادي الحاصباني، جنوب لبنان، كان قد أطلق في اتجاه الطائرات الإسرائيلية من الأراضي السورية. وأفاد الجيش اللبناني بأن 4 طائرات حربية تابعة للعدو الإسرائيلي خرقت الأجواء اللبنانية من فوق البحر غرب مدينة صور، وصولاً إلى بلدة كفرشوبا شرقاً، ثم غادرت الأجواء، قبل أن تتبعها 4 طائرات أخرى نفذت طيراناً دائرياً فوق المناطق اللبنانية كافة، ثم غادرت الأجواء باتجاه البحر. وأوضح أن طائرة استطلاع إسرائيلية خرقت بدورها الأجواء

اللبنانية من فوق بلدة الناقورة وتغادر. وتحدثت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن أن طائرة استطلاع إسرائيلية حطت فوق منطقة وبلدات مرجعيون، كما سمعت صفارات الإنذار من داخل منطقة فلسطين المحتلة. وتحدثت عن استنفاغ لقوات حفظ السلام. وفي المقابل، قال رئيس القاء الديمقراطية، النائب وليد جنبلاط، في تغريدة له عبر حسابه على موقع «تويتر»: «يبدو أن اضطرابات كبيرة مقبلة على المنطقة. لن يفغ التفكير بفصل المسارات لأن الإسرائيلي أصلاً أعلن ربطها. وإلى صناع القرار في لبنان وجب الاحتياط والعدول عن المشاريع الكبرى المكلفة. أفضل شيء الإصلاح والتشفيق في انتظار العواصف. التاريخ يعيد نفسه». وبعدها، دعا الرئيس السابق ميشال سليمان عبر «تويتر» لـ«مقابلية التسخين الإسرائيلي - السوري - الإيراني بتهديد داخلي يقى لبنان وشعبه شر المحاور المتنازعة».

تحدث «حزب الله» اللبناني، أمس، عما سماها «مرحلة استراتيجية جديدة» في سوريا عقب إسقاط طائرة «إف16» إسرائيلية كانت تشارك في ضربات على مواقع إيرانية وأخرى للنظام السوري، في وقت هدد فيه لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي إلى نفي أي دور لها في إسقاط المقاتلة الإسرائيلية، قائلة إن دفاع سوريا عن نفسها «حق مشروع»، فيما لوحظ أن نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي نفى إسقاط إسرائيل طائرة «درون» إيرانية، علماً بأن الإسرائيليين وزعوا صوراً لها وقالوا إنها باتت بحوزتهم. ويررت تل أبيب ضربها 12 موقعاً على الأراضي السورية، أمس، بخرق «الدرون» الإيرانية مجالها الجوي. وقال بهرام قاسمي، أمس، في أول رد من الخارجية الإيرانية على التطورات السورية، إن المزاعم الإسرائيلية بإسقاط «درون» إيرانية «كاذبة» و«مثيرة للسخرة» و«لا تستحق الرد»، مشدداً على الجانب السوري في الدفاع عن أرضه وسيادته ضد الدول الأخرى، بهدف التستر على جرائمهم.

حلفاء للنظام السوري يتحدثون عن «مرحلة جديدة» ويهددون بـ«رد قاس»

السورية المستمرة منذ 7 سنوات. وجدد سلامي، في تصريحاته أمس، تهديدات إيرانية باستهداف كل القواعد الأميركية في المنطقة، وقال إن «بإمكاننا اليوم أن ندمر من هذا المكان جميع القواعد الأميركية في المنطقة ونقيم جحيماً للصهاينة». وأشاد بالنظام السوري، قائلاً إن «أميركا تهزم في سوريا». ومع ذلك، حذر المسؤول الإيراني مما وصفها بـ«المؤامرة» التي تقوم بها أميركا وبريطانيا ودول أخرى في المنطقة، واتهمها بالسعي وراء «إثارة الحروب الداخلية في العالم الإسلامي». وفي بيروت، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن بيان لـ«حزب الله» إدانة الحزب الشديدة لـ«العدوان الإسرائيلي المستمر على الجمهورية العربية السورية واستهدافه المتكرر منشآتها وبنائها العسكرية والمدنية». وأشاد البيان بـ«يقظة» الجيش السوري الذي تصدى ببسالة للطائرات الإسرائيلية المعادية، وتمكن من إسقاط مقاتلة من طراز (اف 16)، معلناً بداية مرحلة استراتيجية جديدة تضع حداً لاستباحة الأجواء والأراضي السورية». بحسب ما رأى الحزب الذي يقاتل منذ سنوات في جانب السوري في الدفاع عن أرضه وسيادته وحقوقه المشروعة».

وتابع البيان: «نؤكد أن تطورات اليوم تعنى بشكل قاطع سقوط المعادلات القديمة، ونجدد التأكيد على وقوفنا الثابت والقوي إلى جانب الشعب السوري في الدفاع عن أرضه وسيادته وحقوقه المشروعة». وصر هذا البيان في وقت نقلت فيه وكالة «رويترز» عن «التحالف» العسكري الذي يقاتل دعماً للنظام السوري أن إسرائيل ستشهد «رداً قاسياً وجدياً» على «إرهابها» من الآن فصاعداً. وأضاف التحالف، في بيان، أن المزاعم الإسرائيلية بدخول طائرة بلا طيار المجال الجوي الإسرائيلي «كذب واقتراء»، مشيراً إلى أن إسرائيل هاجمت قاعدة للطائرات من دون طيار في وسط سوريا. وأضاف التحالف أن الطائرات من دون طيار انطلقت من مطار «التيفور» (تي 4) صباح السبت لتنفيذ مهمات توعيبية ضد تنظيم داعش في منطقة صحراوية في سوريا. وتابع: «انطلقت طائراتنا المسيرة صباح اليوم (أمس) من مطار التيفور ولكن باتجاه البداية السورية في مهمة اعتبارية لكشف بقايا خلايا (داعش) وتدميرهم. وحين استهداف المحطة (المطار) كانت لا تزال طائراتنا فوق مدينة السخنة باتجاه المدينة». وتقع السخنة في وسط شمال شرقي مدينة تدمر في وسط سوريا. وليس واضحاً هل يتحدث البيان عن طائرة «درون» أخرى غير التي أعلن الإسرائيليون إسقاطها بعد حرقها مجالهم الجوي.

تأخيرها يترك تداعيات سلبية على مؤتمر باريس - 4

الحكومة اللبنانية تحت ضغط إقرار الموازنة قبل الانتخابات

بيروت، يوسف دياب

دخلت الحكومة اللبنانية في سياق مع المهل الضيقة، لإقرار مشروع الموازنة العامة للعام 2018، وإحلالته على المجلس النيابي لمناقشته وصدوره بقانون قبل موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل، وسط تحذير خبراء اقتصاديين من ترحيل الموازنة إلى الحكومة الجديدة التي ستخلف عن الانتخابات، مع ما يعنيه ذلك من خطر العودة إلى دوامة تفرق إقرار الموازونات بفعل الخلافات السياسية، وتقاذف أطراف السلطة كرهة

مسؤولية التقصير في إنجاز هذا القانون المهم. وتتهيب القوى الممثلة في الحكومة خطورة تأخير إقرار الموازنة على الوضع الاقتصادي عموماً، والمالي، وتدرك أنها واقعة تحت مجهر المجتمع الدولي، الذي لا ينفك عن المطالبة بإقرار موازونات تتضمن زمة من الإصلاحات المالية، التي تسد مزاريب الهدر وتخفف سقف الإنفاق، وتحفز على الجباية لتعزيز إيرادات الدولة. وتوقع وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «يُدرج مشروع الموازنة على

جدول أعمال الحكومة في وقت قريب جداً»، مبدياً تفاؤله بالأجواء الإيجابية التي انتهت إليها لقاء بعيداً الأخير، الذي جمع رؤساء الجمهورية ميشال عون، ومجلس النواب نبيه بري، والحكومة سعد الحريري، والذي تطرق إلى ضرورة الإسراع في إقرار الموازنة، معترفاً بأن الحكومة «تأخرت في إقرار الموازنة، وكان يفترض أن يصدر بقانون عن مجلس النواب قبل نهاية السنة الماضية». بدوره، أوضح الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان، أن إقرار الموازنة «تخطى المهل الدستورية، وأعاد الوضع إلى

دوامة الصفر وفق القاعدة الاثني عشرية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «اصبحنا على أبواب الانتخابات، والمؤسف أن اتفاقات الأقطاب السياسية باتت تطغى على عمل المؤسسات الدستورية، ونأمل أن يكون اللقاء الذي جمع الرؤساء الثلاثة في بعيداً، أعطى دفعا لإقرار مشروع الموازنة من قبل الحكومة». ونبه أبو سليمان إلى أنه «حتى لو أقرت الحكومة مشروع الموازنة الدولي يراقب وينتظر هذه الإصلاحات، لا يمكنها في مؤتمر باريس - 4 لدعم لبنان، المزمع عقده في العاصمة الفرنسية خلال الأشهر القليلة المقبلة». وأوضح أن وزير

وينتاب اللبنانيين قلق كبير من الدخول مجدداً في نفق العجز عن إقرار الموازونات العامة، كما حصل على مدى 12 عاماً (ما بين 2005 و2017)، والذي ترك آثاراً سلبية جداً على المالية العامة، لكن وزير الاقتصاد رائد خوري أكد أن «لا مفر من تقديم الموازنة إلى المجلس النيابي قبل موعد الانتخابات، وأن تكون موازنة مدروسة وتتضمن بنوداً إصلاحية، لأن المجتمع الدولي يراقب وينتظر هذه الإصلاحات، لا يمكنها في مؤتمر باريس - 4 لدعم لبنان، المزمع عقده في العاصمة الفرنسية خلال الأشهر القليلة المقبلة». وأوضح أن وزير

المال علي حسن خليل «اقترب من إنجاز مشروع الموازنة، وهو يجري بعض نقاشات أخيرة مع بعض الوزارات ليحيله إلى مجلس الوزراء». وجدد بري التأكيد على «الإسراع في درس وإقرار الموازنة في مجلس الوزراء، لكي يتمكن المجلس النيابي الحالي من إقرارها قبل الانصراف إلى التخصيصات الانتخابية». وقال: «نخشى أن يطول الوقت حتى تستحق ميزانية 2019، فلا نريد أن نعود إلى الدوامة القديمة».

وفيما تتقاطع مواقف القوى السياسية كافة، عند أهمية الانتهاء من الموازنة في أسرع وقت ممكن، فإنها لا تقدم الأسباب الموجبة لتأخيرها حتى الآن، وإن تحدث الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان عن صعوبة إنجاز قانون الموازنة خلال شهرين، حذر من أن «تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات يدخل البلد في المحذور، لأن الحكومة الحالية تصبح حكومة تصريف أعمال بعد الانتخابات الانتخابية». ورأى المخول أمام البرلمان، ورأى أن «انتظار الحكومة الجديدة يدخل الموازنة في مآها، لأن تأليف الحكومات في لبنان يحتاج إلى وقت طويل، وحينها

تصبح إمكانية إقرارها هذا العام ضعيفة جداً». وكان رئيس الحكومة سعد الحريري، أصدر قبل شهر تعميماً إلى كافة الوزارات بخفض الإنفاق فيها بنسبة 20 في المائة، وذلك بهدف تحقيق وفر خزريي. وتقديم هذا الورق كإحدى البنود الإصلاحية في مؤتمر باريس - 4، الذي ستقدم خلاله الحكومة مشروعاً تنموياً بقيمة 16 مليار دولار تصرف على مدى 10 أعوام، لتطوير البنى التحتية والمؤسسات الخدمية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وفرص العمل المطلوبة للبنانيين.

الثنائي الشيعي يدعم لائحة ضد تحالف (المستقبل - الاشتراكي)

دائرة البقاع الغربي - راشيا تتجه لإحياء اصطفا 8 و 14 آذار

بيروت، يولا يونس

تتخذ المعركة الانتخابية في دائرة البقاع الغربي - راشيا حجراً كبيراً من النقاشات التي لا تزال مفتوحة بين مختلف القوى السياسية، لحسم تحالفاتها التي تسعى معظمها لتكون موحدة على مستوى كل لبنان، وغير خاضعة للعامل المناطقي. وتشبه عملية تشكيل اللوائح المستمرة في المنطقة الواقعة شرق لبنان إلى حد كبير لعبة «البازل»، نظراً للتعقيدات المحيطة بها، فرغم اتضاح المشهد بكلية، إلا أن افتقاد بعض الأجزاء المحيطة منه لا يزال يعيق عملية الحسم النهائي.

وتشير آخر المعطيات الواردة من دائرة البقاع الثانية (البقاع الغربي - راشيا) إلى توجه لتشكيل لائحتين: الأولى مدعومة من قوى «8 آذار»، والثانية من قوى «14 آذار»، ما سيعيد إحياء هذا الاصطفا الذي تداعى إلى حد كبير في معظم الدوائر الأخرى مع قرار تيار «المستقبل» والنتيجة الوطنية الحر» خوض المعركة الانتخابية في صف واحد، تنفيذاً لأحد بنود ما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» التي أدت إلى وصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة وسعد الحريري إلى رئاسة الحكومة.

وبات محسوماً أن رئيس حزب «الاتحاد اللبناني» الوزير السابق عبد الرحيم مراد سيرأس لائحة قوى «8 آذار» في المنطقة التي تضمه إلى النائب السابق فيصل الداود ومرشح شيعي تسميه حركة «أمل»، إضافة إلى مرشحين آخرين سيواجهون لائحة لا يزال تيار «المستقبل» والحزب «التقدمي الاشتراكي» ينكبان على تحديد ملامحها. وفي هذا السياق، قال مراد لـ«الشرق الأوسط» إنه «بشأن تشكيل لائحته على أن ينتهي من إعدادها في غضون أسبوعين، لافتاً إلى أنه ينتظر أن يسمي اللائحتين الشيعي مرشحاً من قبله ليشغل المقعد الشيعي الوحيد في اللائحة. وأوضح أنه وفي مقابل استعداداته للمعركة،

وإنح ننتظر ما ستؤول إليه النقاشات الجارية بين (المستقبل) والتقدمي (الاشتراكي)، مع ترجيح أن يكون مشاوراتنا مع حزب (القوات) الذي سبق له أن سقى مرشحاً مارونياً، علماً بأن حضورنا كتيار في المنطقة أكبر بكثير من الحضور القوي». وتشير المعطيات إلى توجه «الوطني الحر» لتبني ترشيح نائب رئيس المجلس النيابي السابق إليي الغزالي، من دون أن يتخلل «التيار» حتى الساعة عن مطالبته بالحصود على مقعد إضافي قد يكون المقعد الماروني، من جهتها، تحسم مصادر مقربة من «حزب الله» قرارها بدعم لائحة عبد الرحيم مراد في

البقاع الغربي، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المرشح الشيعي في المنطقة ستمسميه حركة «أمل»، فيما سيمسي «حزب الله» المرشح عن المقعد نفسه في دائرة زحلة على أن يكون حزبياً. وكما الخيار العوني الذي يرفض الحديث عن حسم تحالفاته، ما عدا تحالفه مع «المستقبل» على مستوى لبنان، كذلك «التقدمي الاشتراكي» الذي تؤكد مصادر أنه لم يعد بعيداً عن إعلان التحالف مع التيار الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «علاقة تاريخية ومتجددة تجمعنا به تجعلنا قريبين جداً من التحالف

معهم». وتضيف المصادر: «أما باقي التحالفات فهي قيد البحث والنقاش، خصوصاً بعدما خلطت التطورات كل الأوراق السياسية، وجعلت من الصعوبة سريان تحالف ما على كل المناطق اللبنانية». وتبلغ حصة دائرة البقاع الغربي - راشيا من المقاعد النيابية، 6 موزعة على الشكل التالي: 2 للسنة، و1 للشبيعة، و1 للدرون، و1 للموارنة وواحد للارثوذكس. أما عدد الناخبين، فيبلغ نحو 141 ألفاً، بينهم 63 ألف سني، و20 ألف شيعي، و20 ألف درزي، و10 آلاف ماروني، و10 آلاف روم كاثوليك و10 آلاف روم أرثوذكس. وبحسب

محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات»، فإن نسبة الاقتراع في الانتخابات الأخيرة عام 2009 بلغت 53 في المائة ما يجعل الحاصل الانتخابي الخزريي 13 ألف صوت. ويشير شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه وفي حال رست موحدة على لائحتين: الأولى تضم الوطني الحر» خوض المعركة الانتخابية في صف واحد، تنفيذاً لأحد بنود ما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» التي أدت إلى وصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة وسعد الحريري إلى رئاسة الحكومة.

ويشير شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه وفي حال رست موحدة على لائحتين: الأولى تضم الوطني الحر» خوض المعركة الانتخابية في صف واحد، تنفيذاً لأحد بنود ما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» التي أدت إلى وصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة وسعد الحريري إلى رئاسة الحكومة.

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَذَاتُ آلِ الْعَقَادِ إِذْ يَنْزِلُ إِلَيْهِمْ السَّلَامُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

شكراً على تعزيتي

يتقدم

طلال وطارق أبناء عمر بن عبدالفتاح العقاد أصالة عن نفسيهما
ونياحة عن والدتهم ملك بريهان مراد وشقيقتيهما رنا ولي وكافة أسرة العقاد

بخالص الشكر والتقدير

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظ الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظ الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي والسمو الأمراء والأميرات

والمعالي والفضيلة وأصحاب السعادة

وإلى كل من واسانافي

فقيدنا الوالد الغالي المغفور له بإذن الله

الشيخ / عمر بن عبدالفتاح العقاد

سواء حضورياً أو هاتفياً أو برقياً

سائلين الله سبحانه أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته
وأن يجزي الجميع خير الجزاء وألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

أدانت تدخل تركيا وإيران في شؤون المنطقة

«البرلمانات العربية» تطالب بمقاطعة أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل



القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب رؤساء المجالس والبرلمانات العربية بقطع جميع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو تنقل سفارتها إليها، ووجوب وقف جامعة الدول العربية بحزم أمام بعض الدول التي خالفت قرارات الشرعية الدولية بعدم تصويتها لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بالقدس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكد رؤساء البرلمانات العربية في ختام مؤتمرهم السنوي الثالث، الذي عقد في القاهرة، أمس، برئاسة مشعل السلمي رئيس البرلمان العربي، أن تطلب من القمة القادمة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الرؤساء، التي ستعقد في السعودية في مارس (آذار) المقبل، تنفيذ قرار مؤتمر قمة عمان عام 1980 بشأن قطع جميع العلاقات مع الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والذي أعيد تأكيده في عدد آخر من القمم العربية (بغداد عام 1990 والقاهرة عام 2000).

وشدد رؤساء البرلمانات العربية على بيانهم الختامي، الذي صدر عن المؤتمر، ونقلته وكالة «أنباء الشرق الأوسط» في مصر، على دعم ومساندة القيادة والمؤسسات الفلسطينية، وما اتخذته من سياسات وقرارات لمواجهة قرار الإدارة الأميركية بشأن القدس، للحفاظ على عروبتها كونها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وتقديم الدعم اللازم لها في توجيهاها على كل المستويات من خلال شبكة أمان مالية وسياسية عربية، مؤكداً رفضه الفاع لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس جملة وتفصيلاً، وما يترتب عليه من سياسات وإجراءات تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية، واعتباره لغياً ومخالفاً للقانون الدولي، ويستوجب العمل على إسقاطه، مع اعتبار الإدارة الأميركية بعد هذا القرار الجائر حل لا يلي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والتي ظهر جوهرها من خلال إعلانه عن القدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، وعدم إلغائه قرار الكونغرس باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية منذ عام 1987.

كما أكد البيان رفض ومواجهة سياسة الإدارة الأميركية الهادفة لطرح مشاريع أو أفكار تتعلق بالقضية الفلسطينية خارجة على قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وسعيها لرفض حل لا يلي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والتي ظهر جوهرها من خلال إعلانها عن القدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، وعدم إلغائه قرار الكونغرس باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية منذ عام 1987.

كما طالب البيان بدعم صمود الشعب الفلسطيني وبخاصة في مدينة القدس، والطلب من الحكومات

رؤساء المجالس والبرلمانات العربية خلال مشاركتهم في فعاليات مؤتمرهم السنوي الثالث الذي عقد في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

العربية والإسلامية تنفيذ قراراتها لدعم الصناديق الخاصة بالقدس من خلال دعم رسمي وشعبي للحفاظ على مؤسسات القدس التعليمية والصحية والاجتماعية والدينية والتجارية، مشدداً على أن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وتشكل مسؤولية عربية وإسلامية ودولية جماعية وفردية رسمية وشعبية، تتطلب اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير العاجلة لإنقاذ المدينة المقدسة، وإرثها التاريخي والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية

مؤتمر البرلمان العربي الثالث يشيد بجهود خادم الحرمين وولي العهد

القاهرة، «الشرق الأوسط» أشاد المؤتمر الثالث للبرلمان العربي ورؤساء البرلمانات والمجالس العربية بما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود وعناية ورعاية للحرمين الشريفين وخدمتهما وتحقيق الأمن والهدوء فيهما. وأكد المؤتمر أن السعودية ومنذ تأسيسها وحتى الوقت الحاضر، تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تقوم بدور كبير في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، مشيراً إلى أن المملكة، ومُنذ تأسيسها، كان الاهتمام والعناية بتوسعة الحرمين الشريفين في مقدمة أولوياتها، معتبراً أن ما تحقق من نهضة عمرانية كبيرة للحرمين الشريفين يعد أكبر شاهد على اهتمام وعناية المملكة وقادتها بالأماكن المقدسة، وأنها لا تدخر وسعاً ماديًا أو معنويًا في تدليل المصاعب وتسهيل الأمور، من أجل خدمة ضيوف الرحمن، والسهر على راحتهم وتوفير كل سبل الراحة والإمان لهم.

وتمن المؤتمر ما تحظى به من دعم من مجلس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لكشف خطورة القوانين العنصرية التي يقرها الكنيست الإسرائيلي، وكل القوانين العربية الخاصة بخدمته الخدمية التي أدت إلى إنهاء عملية السلام، وأخرها قانون يحظر على حكومة الاحتلال التفاوض مع مدينة القدس، كما طالب رؤساء البرلمانات العربية الأمم المتحدة بقيادة عملية السلام، وحماية حق دولة فلسطين المطلق

في السيادة على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والحفاظ على الوضعية القانونية لمدينة القدس، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقواعد القانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام 2002. كما طالبوا الأمين العام للأمم المتحدة، والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالتدخل العاجل لإيقاف الجرائم الإنسانية، التي ترتكبها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، واعتبار هذه الممارسات جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. داعين إلى وضع مدينة القدس على جدول أعمال التصدي العربي لكل الافتراءات ومحاولات التزوير التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، وجهات صهيونية أخرى لتضويه تاريخ المدينة وإرثها الحضاري العربي والإسلامي والمسيحي، على أن يتخذ التصدي بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في دولة فلسطين وفي جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الإزامية في مناهج الجامعات والمدارس العربية، وهو ما أقره مؤتمر الأزهر العالمي حول القدس في غضون ذلك، قال رئيس البرلمان العربي، في مؤتمر صحفي، أمس: إن «المؤتمر أدان التدخلات الإسرائيلية في الشؤون العربية، وأدان أيضاً التدخل القوي في الشؤون العربية في مصر وليبيا». مضيفاً أن المؤتمر صدرت عنه وثيقة شاملة لمكافحة الإرهاب تشكل تطوراً في العمل العربي المشترك، لافتاً إلى أن الوثيقة تغطي وتعالج التحديات كافة التي يتكفلها الإرهاب المقيت والاقتصادي والثقافي والإعلامي

اتفاقيات بـ 41 مليون دولار في أول زيارة لرئيس وزراء هندي إلى رام الله

عباس بعد لقائه مودي: مستعدون دائماً للمفاوضات



الرئيس عباس يمنح رئيس الوزراء الهندي «القلادة الكبرى لدولة فلسطين» خلال زيارته إلى رام الله أمس (أ.ب.أ)

موضاً أن «دائرة العنف وعبء التاريخ يمكن التغلب عليهما من خلال الدبلوماسية المكثفة»، وقال بهذا الخصوص إن دعم القضية الفلسطينية «أصبح محورا ثابتا في سياستنا الخارجية، وأنا سعيد بالاجتماع مع الرئيس عباس، الذي استقبلته الحكومة الهنديّة في نيودلهي، ويسعدني أن نجد صداقتنا ونجد دعم الهندي». ووعت الحكومتان الهنديّة والفلسطينية بحضور عباس ومودي أربع اتفاقيات بقيمة 41,35 مليون دولار. ووقع الاتفاقية الأولى وزير الصحة جواد عواد المشرف العام على الإعلام الرسمي أحمد عساف مع سكرتير الدولة للعلاقات الاقتصادية في إس تيروموتي، تتعلق بإنشاء مستشفى متعدد الأغراض في بيت ساحور، بقيمة 29 مليون دولار. فيما وقع الاتفاقية الثانية وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، في حين وقع الاتفاقية الرابعة وزيرة الاقتصاد الوطني عير عودة، مع سكرتير الدولة للعلاقات الاقتصادية في إس تيروموتي،

بالتاريخية، خصوصا أن مودي يعد أول رئيس وزراء هندي يزور فلسطين.

وخلا هذه الزيارة حرص مودي على زيارة قبر الرئيس الراحل ياسر عرفات، حيث وضع إكليلاً من الزهور على الصريح، قبل أن يتوجه إلى متحف عرفات، ويكتب في كتاب الزوار: «شرفني أن أكون هنا في متحف ياسر عرفات، الذي يستعرض حياة أبو عمار، الذي كان صديقا عظيما للهتلر... أذكر إسهاماته في القضية الفلسطينية وحبه الدافئ للهند، التي تبادلته وشعبها هذا الحب... وما زلنا نذكركه باعتراف حتى يومنا هذا».

وحدثت عملية السلام والعلاقة بين البلدين، قبل أن يمنحه «القلادة الكبرى لدولة فلسطين»، أعلى وسام فلسطيني. وبعد اللقاء قال عباس إنه تبادل مع مودي وجهات النظر فيما يتعلق بغرض تحقيق السلام، وإخراج العملية السياسية من مازقها بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، واندساق الأفق السياسي بعد قرار الرئيس الأميركي حول القدس والأجرائين. ورد مودي بالتعبير عن استنائه لعباس على الترحيب الحار والمميز، وقال إنه بحث مع الرئيس الفلسطيني التطورات الإقليمية والعالمية التي لها دور في السلم في العالم والمنطقة،

لإنشاء مركز «تراثي» لتمكين المرأة الفلسطينية من خلال تطوير المرأة وتسويق المنتجات التراثية بتمويل من الحكومة الهندية بقيمة 5 ملايين دولار. وعقب مودي بالقول، إن «الهند فخوره بمساعدة فلسطين في بناء مؤسسات الدولة ودعم المشاريع والموازنة الفلسطينية، وكجزء من مبادرتنا الجديدة فإننا نتمنى دعم إنشاء حديقة تكنولوجية في رام الله، وهي حاليا طور التشييد، وفور انتهائها نأمل أن نخدم هذه المؤسسة الشعب الفلسطيني باعتبارها مركزا مهارائيا خدمتيا يسهم في خلق الوظائف، والهند تتعاون على إنشاء معهد للدبلوماسية في رام الله، ونحن على ثقة بأن المعهد سيقام كمشاة عالمية للفلسطينيين الشباب، وكذلك تبادل التدريب على المدى الطويل

نتيهاهوها يهاجم الشرطة الإسرائيلية على خلفية التحقيقات في قضايا فساد

بهدف تشويش التحقيقات ضدّه. وأعلن أن الشرطة على وشك نشر نتائج التحقيقات في الملفات ضد ننتيهاهوها، والتي قد تضمن توصية بتقديم لائحة اتهام ضدّه، وقال الشيخ بهذا الخصوص «إن المهمة الصعبة بالنسبة للشرطة هي فهم ماذا قدم ننتيهاهوها مقابل الرشاوى إن كانت، وليس فقط إن كان تلقى رشاوى أو لا». وقال ننتيهاهوها إنه يتوجع على ريتمان أن ينأى بنفسه عن التحقيق في قضية، بعدما اشكى (ريتمان) من أن ننتيهاهوها قد يكون أرسيل ضابطة شرطة لتتهمه بالتحرش بها. وكتب ننتيهاهوها على «فيسبوك»، قائلاً: «عندما يؤمن محققو الشرطة بإدعاءات مجنونة وكاذبة إلى هذا الحد، ويأمن رئيس الوزراء تصرف بشكل شخصي ضد المحققين، بل أرسل محققين آخرين وجرهم معهم، فكيف يعقل أن يحققوا معه ويقدموا توصيات بمحاكمته... وكيف لهذه التوصيات أن تكون موضوعية؟». وتابع ننتيهاهوها موضحاً: «عرضت علينا رسالة من قبل رئيس وحدة التحقيق ريتمان موجهة للمشتار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، وفيها يلتمح حاصو ريتمان إلى أن رئيس الوزراء قد أرسيل الضابطة التي اشكته بالتحرش الجنسي... في تلك الحالة كان يتوجب على ريتمان أن ينأى بنفسه عن التحقيق مع رئيس الوزراء». وزاد ننتيهاهوها من انتقاده بالقول: «إننا نكتشف أن أولئك المحققين بالذات يؤمنون أيضا بنظرية مؤامرة أخرى، لا نقل هلوسة وجنونا عن سابقاتها، وهي أن رئيس الوزراء وظف وشغل محققين خاصين ضدهم». وكان ننتيهاهوها يلتمح إلى تصريحات قبل يومين لغفتش الشرطة العام روني الشيخ مع فيها إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ربما أرسل محققين خاصين لجمع معلومات عن رجال الشرطة الذين يحققون معه.

وقال الشيخ إن معاملة رئيس الحكومة الإسرائيلي له تغيرت منذ انطلاق التحقيقات، مؤكداً أنه شعر بأن «جهات ذات نفوذ» استاجرت خدمات محققين خاصين من أجل جمع معلومات عن ضباط الشرطة الذين يقومون بالتحقيق في ملفات ننتيهاهوها. ويعد أن الشيخ يلتمح إلى أن ننتيهاهوها كان وراء هذه العملية

رحلة العالقين من القاهرة إلى غزة... طريق محفوف بالمخاطر والمعاناة

طريقهم للمعبر، تشير إلى أنها تسجل نسبة إشغال تتراوح بين 50 و75%، مبرراً أن الإقامة لليلة واحدة تتكلف 150 جنيتها، ثم يغادر المسافرون صباحاً متجهين إلى غزة.

إلى قطاع غزة رفقة زوجته بعد زيارتهما للحلما في مصر، حيث أوضحوا في حديثهما إلى «الشرق الأوسط»، أنهما قضيا ليلتهما أمام حاجز الريسة، وهو حاجز أمنى شرق العريش، وأن نحو 60 أسرة توقفت حائلاتهم قبالة الحاجز الأمني، وطلب منهم أخذ الضباط الابتعاد عن محيطه، والتوقف في شارع جانبي بمنطقة سكنية بعد 150 متراً من المكان لحين حلول الصباح وبدء فحظ التجوال لاستئناف رحلاتهم بدوره، قال أحمد سعد مدير أحد الفنادق بمدينة العريش المصرية، التي تقع على بُعد 40 كيلومتراً من معبر رفح، إن حركة عبور الفلسطينيين العائدين في

قبل 15 كيلومتراً من بوابة المعبر، ومنعوا من استئناف المسير نظراً إلى سريان وقت حظر التجوال، ووقف حركة السير على الطريق من العريش حتى رفح بشمال سيناء، لدواع أمنية بسبب الإجراءات التي تقوم بها قوات إنفاذ القانون ضد الجماعات الإرهابية في شمال سيناء.

شقفة خاصة، في انتظار قرار فتح المعبر، بالمسافة من القاهرة إلى معبر رفح التي تستغرق عادة 6 ساعات تجاوزت ذلك بكثير بالنسبة إليه. وظهر الأربعاء الماضي، فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري مع قطع غزة بشكل مفاجئ، حتى مساء أول من أمس، لتمكين العالقين من العودة، والساعات الست التي كانت كافية في نظر أبو عسلة ليعبر الحدود، ويصل إلى منزله في حي الشجاعية بقطاع غزة، لم تتكّن من قطع نصف المسافة، بعد أن وجد نفسه مع أكثر من 40 فلسطينياً آخرين، قبل مغيب شمس الخميس، اليوم الثاني لفتح المعبر، مطالبين بالتوقف على الطريق

شمال سيناء، «الشرق الأوسط»

انتهت أيام الترقب والانتظار بقرار على عجل اتخذه الفلسطيني الخمسيني محمود أبو عسلة، وبسرعة جمع متعلقاته، واستقل حافلة آجرة سياحية مغادرة شقة استاجرها بضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة) متجهاً برفقة نجله عدي وآخرين من أبناء قطاع غزة للعودة لوطنهم عن طريق معبر رفح. أبو عسلة، الذي وصل إلى القاهرة في رحلة علاجية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تتضمن إجراء عملية جراحية، علم بخبر فتح معبر رفح لمدة 3 أيام، فتهلل وجهه فرحاً، بعد تعطل سفره لأكثر من 40 يوماً قضاها زليلاً

مساعد للرئيس السابق يحذّر من تصفيات داخلية في صفوف «الحرس الثوري» قد يكون ضحيتها أحمدي نجاد ينتقد سوء الأوضاع ويطالب «فاقدي الشرعية» بالرحيل

الناس». كذلك، تساءل نجاد «ما هي الدولة إن لم تكن لخدمة الناس وتأمين مطالبهم؟»، وأضاف إن «الشعب لم يثر لكي يأتي بعض من هدفهم التدخل الدائم في شؤون الناس بدلاً من الدعم ورفع المشكلات ورقي البلد».

واتهم نجاد أطرافاً سياسية لم يذكر اسمها بالعمل على إقصاء الناس من جميع المجالات تحت ذريعة الحفاظ عليهم من الانحراف وقال: إن الشعب الإيراني «أقدم على الثورة لكي ينتخبه المسؤولون إلى عدم الخروج من خط الثورة والزخامة».

وعلى غرار خطابه المثيرة للجدل، خاطب نجاد مسؤولين كباراً، وقال: «وفق الثورة لا يجوز لأي شخص باي موقع كان أن يعتبر نفسه الحق المطلق ويعتبر عامة الشعب على باطل». لافتاً إلى أن الثورة قامت «من أجل أن يتكلم الناس بحرية ويحتجوا ويطلبوا بحقوقهم».

وأشجار أحمدي نجاد إلى موجة الاعتقالات بعد الاحتجاجات الشعبية في أكثر من 80 مدينة إيرانية مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال: «الثورة جاءت لكي لا يكون السجن مصير الشباب المحتج على سوء الأوضاع».

وقال نجاد «الذين يقفون للشرعية بالرحيل وترك مناصبهم مهما كانت». وخلال الاحتجاجات الأخيرة، التزم أحمدي نجاد الصمت، ولم يصدر أي موقف من جماعته أثناء التطورات، وواجه نجاد انتقادات بسبب مواقفه. وفي تصريحات فسرت على أنها تستهدف أحمدي نجاد، قال قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري إن مسؤولاً رفيعاً سابقاً يقف وراء مظاهرات مشهد التي كانت شرارة الاحتجاجات.

وكانت تصريحات مماثلة ضد رئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني سبقت الاحتجاجات بـ48 ساعة، وطالب فيها نجاد بإقالة لاريجاني، فضلاً عن إصلاحات أساسية في الجهاز القضائي.

وكان نجاد قبل أيام قليلة قال: إن القضاء «تحول إلى ركن أساسي في الظلم». في سياق مواز، رد مساعد أحمدي نجاد التلفزيوني، حميد بقايي عقب مثوله أمام أسئلة الصحافيين حول اتهامه باختلاس أموال بالدولار تابعة لـ«فيلق القدس» الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني.

وكانت تقارير كشفت الأسبوع الماضي عن أن بقايي يواجه شكوى من «فيلق القدس» بشأن اختلاس أموال دفعتها تلك القوات إلى إدارة أحمدي نجاد بهدف تسليمها إلى أطراف أفريقية وجماعات في دول عربية تابعة للنظام الإيراني.

وكتب بقايي أول من أمس عبر حسابه في قناة «تلغرام» إن مخابرات الحرس الثوري وجهت له تهماً باختلاس أموال بعملة أجنبية كانت سلمته إليها في 5 أغسطس (آب) 2013 «تقديمها كهدايا إلى قادة أفريقيين».

وقال بقايي إنه «لو صح اتهام (فيلق القدس) ضدي فلماذا لا يمثلون أمام القضاء لمحاكمتهم لأنهم سلموا لي أموالاً من دون حساب وكتاب، ومن دون أخذ وثيقة في حين لم يكن يشغل أي منصب حكومي».

وأضاف بقايي: «هل انتهى تاريخ استهلاك البعض ومن المقرر أن تحدث تصفيات قريبة في الحرس الثوري وتحت هذه المسؤولية يجب أن تكون ضحية الخلافات الداخلية في الحرس الثوري».



الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد بين أنصاره في مدينة رشت شمال إيران أول من أمس (دولت بهار)

وشدد نجاد على أن «الثورة كانت من أجل أن يكون المسؤولون وأصحاب القرار في خدمة الشعب ورهن مطالبهم، وليس من يعتبر نفسه أفضل من الناس». وذهب نجاد أبعد من ذلك عندما وصف مسؤولين إيرانيين بـ«متخمين بلغوا حد الانفجار، في حين يضطر البعض إلى بيع الكلي نتيجة تزايد الفقر».

ورفض أحمدي نجاد الاتهامات الموجهة إلى المحتجين ضد عدم الفاعلية وسوء التدبير بـ«معاودة الثورة»، وقال: إن «من يعرفون إصلاح الأوضاع في البلد أسوأ معادين للثورة».

مضيفاً: إن «أعداء الثورة الحقيقيين من يتسببون في استياء عام نتيجة سوء الأداء والاستغلال وتجاهل دور وحقوق

هذا الصعيد. واتهم أحمدي نجاد أطرافاً سياسية باحتكار الثروات في البلاد، وقال: إن الثورة جاءت «من أجل أن تعود ثروات الشعب إليه، وإلا تكون في احتكار جماعة خاصة». في السياق نفسه، تابع نجاد بأن الثورة الإيرانية كانت تهدف «إلى القضاء على الفساد والتميز والنرجسية والخداع والرياء والتعالي» قبل أن يتساءل «كيف لشعب يملك ثروات هائلة، لكن في الوقت ذاته يعاني من مشكلات كبيرة، من بينها الفقر والتميز وسوء الأوضاع؟».

ورأى أحمدي نجاد أن مآلات الوضع الحالي تعود إلى ابتعاد المسؤولين عما وصفه بخط الثورة وقيامها، وقال: إن «الوضع الحالي نتيجة إدارة غير شعبية وغير ثورية ودينيوية».

بأن الناس مستأؤون من الفساد والتميز والظلم وعدم العدالة». في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي قال خامنئي إن بعض المسؤولين السابقين تحولوا إلى معارضين للنظام. وكان خامنئي جدد عضوية أحمدي نجاد في مجلس تشخيص مصلحة النظام في سبتمبر (أيلول) الماضي بعدما رفض مجلس صيانة الدستور طلباً تقدم به في أبريل (نيسان) الماضي لدخول سباق الانتخابات الرئاسية.

وقدم أحمدي نجاد في خطابه بمدينة رشت، أول من أمس، جملة من الأمور قال: إنها التي الشعب قام بالثورة من أجل تحقيقها، مشيراً إلى قضايا تتباين مع تطورات الشعب الإيراني على

«الشعب» أكثر من مرة خلال خطابه لتكرار عباراته انتقد فيها بشدة سوء الأوضاع الإداري وأداء أصحاب القرار في الدولة الإيرانية. ويعد أحمدي نجاد أبرز المسؤولين الإيرانيين الذين تطاردتهم تهمة «الشعبوية» خلال موجة الاعتقالات في الاحتجاجات الأخيرة، وقال: إن الشعب الإيراني ثار لكي لا يكون السجن مصير الشباب المحتج على سوء الأوضاع في البلاد، وطالب مساعده التنفيذي، حميد بقايي، لدى مثوله أمام القضاء بقضايا تتعلق بالفساد، باستدعاء قادة «فيلق القدس» إلى المحكمة «إن صحت التهم الموجهة ضد»، لافتاً إلى أنه قد يكون ضحية خلافات داخلية في «الحرس الثوري» الإيراني.

ونقل موقع «دولت بهار» الناطق باسم حلقة أحمدي نجاد، تصريحات ليلة أول من أمس وسط أنصاره بمدينة رشت شمال إيران. وقبل أن يلقي كلمة بمناسبة ذكرى الثورة الإيرانية انتقد فيها أوضاع الدولة، قام أحمدي نجاد بخطوة رمزية من شأنها مغالبة القوميين الإيرانيين عندما توجه إلى معقلهم في شمال إيران ووضع إكليلاً من الورود على قبر ميرزا كوتشك خان، زعيم حركة «الغابة» أول تمرد مسلح ضد آخر ملوك النظام القاجاري الأسبق وتنافس مناطق إيران بين روسيا وبريطانيا قبل صعود نظام بهلوي.

ودشن أحمدي نجاد خطابه بالإشادة بميرزا كوتشك خان، واعتبره رمزاً للحرية والاستقلال وكرامة الشعب الإيراني، وبعد تقديم نبذة عن صراع الشعب من أجل حقوقه قبل الثورة الإيرانية في 1979.

ولعب أحمدي نجاد بورقة

القدرة على القيام بذلك؟ من الواضح لا». بحسب نجاد، فإن الغالبية العظمى من الشعوب تتساءل عن «غياب العدالة والحرية والصدق والنزاهة، وسبب النهب والفقر والشرخ الطبقي وعدم احترام الكرامة الإنسانية والجبر والربا والتزوير».

واتهم أحمدي نجاد البعض بـ«جعل أنفسهم متفوقين على حساب إذلال الشعب». وأدعى نجاد أن الثورة الإيرانية كانت غايتها الرد على تلك الأسئلة. ومع ذلك، فإن الرئيس الأسبق شكك بتجاوز تلك الأسئلة بعد مضي 39 عاماً على الثورة، واستند نجاد في استدلاله إلى تصريحات خامنئي الأسبوع الماضي وقال: إن «المرشد أقر

تعرف كيف تحصل على فاتورة الكهرباء الالكترونية في 28 من كل شهر ميلادي من خلال:

اشترك بخدمة الفاتورة الالكترونية يمكنك من معرفة فاتورة استهلاكك الشهري بكل يسر وسهولة، كما يمكنك:

1. استلام إشعارات دورية بصدور الفاتورة
2. التذكير بأخر موعد للسداد
3. الإشعار باستلام سداد مبلغ الفاتورة
4. إلغاء الاشتراك في خدمة الفاتورة الالكترونية في أي وقت.



مسؤول أممي وصف المهمة التي تنتظر بغداد بـ«الهائلة» • الجار الله: أكثر من ألفي شركة ورجل أعمال سيشاركون في المؤتمر

العراق يعول في مؤتمر الكويت على القطاع الخاص لإعادة إعمار



عراقيون يتفقدون أوسقيا بقايا المئذنة الحدياء لجامع الثوري الكبير الذي فجّره «داعش» في الموصل (أ.ف.ب)

وفي الكويت قال الدكتور ظفر العجمي، مدير مركز الخليج لدراسات التنمية، إن الكويت في حاجة أن تكون جاراتها العراق مستقرة، لأن استقرار العراق يعد استقرارا للكويت، مشيراً إلى تبعات عدم استقرار العراق من خلال «داعش» وغيرها التي تهدد الأمن في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن العجمي قوله إن «الكويت تحاول مساعدة العراق في تخطي عقباته، وراينا موقف الكويت المشرف في إخراج العراق من البند السابع، وتاجيل سدادها للتعويضات الكويتية المستحقة»، لافتاً إلى أنه كان بإمكان الكويت بموجب هذا البند إجبار العراق على الدفع بقوة الاسم المتحدة. وتابع: «البيست هناك عاصمة تقبل أن تستضيف مؤتمر ضمنا لبلد آخر إلا إذا كانت تريد بشكل فعلي الاستقرار لهذه الدولة».

وكانت الكويت قد قررت في يونيو (حزيران) عام 2014 تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للنازحين العراقيين جراء تدهور الأوضاع الأمنية في العراق، وذلك عن طريق هيئات ومنظمات الأمم المتحدة الإنسانية المتخصصة في هذا المجال. وتنفيذاً للقرار الحكومي قدمت دولة الكويت في صيف العام ذاته مساهمة بقيمة 10 ملايين دولار أميركي لوكالات

الأمم المتحدة الإنسانية والمنظمة الدولية للهجرة، استجابة للإزمة الإنسانية المتدهورة في العراق، كما تبرعت بمبلغ ثلاثة ملايين دولار للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة دعماً لعملها في العراق.

ومع تفاقم الوضع الإنساني جراء العمليات العسكرية بين الجيش العراقي و«داعش» في عام 2015، أعلنت الكويت في يونيو (حزيران) من العام ذاته التبرع بمبلغ 200 مليون دولار أميركي لتخفيف معاناة الشعب العراقي.

وقوبل هذا التبرع بإشادة من الأمم المتحدة ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

تيلرسون يبدأ من القاهرة جولة في المنطقة

تهريب الأفراد والاتجار في البشر، وبيع انطلاق قوارب الهجرة غير الشرعية قبالة السواحل المصرية منذ سبتمبر (أيلول) 2016، مما يصب في صالح الاتحاد الأوروبي بشكل مباشر».

وعبر شكري عن «تطلع مصر لدعم المنظمة لها في مجال الأمن المائي وأهمية تشجيع المسار التعاوني مع دول حوض النيل وفقاً لمبادئ القانون الدولي الراسخة في هذا الصدد».

من جهته، شُعن سكرتير عام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا «رؤية مصر إزاء تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المنظمة ودول الشراكة المتوسطة فيما يتعلق بقضايا الهجرة تحديداً، لا سيما في ظل العلاقة المتنامية بين ظاهرة الهجرة غير الشرعية والإرهاب».

في مصر، وما ترتب على ذلك من إيجاد مناخ استثماري واعد يتيح الفرصة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، مع الإشارة إلى الطفرة التي تشهدها مصر بفضل المشروعات القومية الكبرى، كما استحوذت جهود مصر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف على جانب كبير من لقاء وزير الخارجية مع سكرتير عام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتناول وزير الخارجية بالشرح الجهود الوطنية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الاتجار في البشر، حيث تركز الرؤية المصرية في قضية الهجرة على اعتبارها ظاهرة إيجابية شريطة إدارتها في إطار أمن ومنظم، كما أبرز نجاح مصر في التصدي لشبكات

السياسي يفتح أعمال «المنتدى الأفريقي للابتكار»

حل مشاكل القارة. وقال رئيس البنك الإسلامي للتنمية بندر حجان، في كلمته خلال افتتاح المنتدى، إن «أفريقيا تواجه تحديات ومعضلات عديدة، بدءاً من ضعف البنية التحتية والصحة والتعليم وتحسين جودة الحياة».

وقال رئيس البنك الأفريقي للمنتدى أكينومي اديسينا، في كلمته في افتتاح المنتدى، إن «مصر كانت مهداً للحضارة والعلوم والتكنولوجيا، واستضافة هذا المنتدى فرصة للاستفادة من تاريخ مصر في هذا المجال».

عكس حرص المنظمة على توطيد العلاقات مع مصر بعد سنوات من العزوف نتيجة عدم رغبة بعض الدول الأعضاء في توسيع مجالات التعاون مع دول جنوب المتوسط».

وأوضح أن اللقاء تطرق إلى سبل تعزيز الجوار المتوسطي باعتباره نموذجاً ناجحاً في خلق قنوات للاتصال السياسي بين ضفتي المتوسط على نحو يسهم في التخفيف من التهديدات العابرة للحدود، لا سيما الإرهاب، وانتشار الفكر المتطرف، والهجرة غير الشرعية.

وأضاف أن وزير الخارجية تناول خلال اللقاء الجهود المصرية لإزاء حلحلة الأزمات المتفاقمة في المنطقة في كل من سوريا وليبيا واليمن، كما استعرض التطورات الاقتصادية

للعمليات التي تنفذها قوات إنفاذ القانون في سيناء، وتؤكد دعم الدولة في خطواتها لمحار الإرهاب في كافة ربوع الوطن».

وأشار عبد الغفار إلى أن المنتدى يسعى إلى «ابتكار حلول وأدوات للتغلب على التحديات التي تواجه القارة الأفريقية»، التي تشهد بما قاله الزعيم الأفريقي كوامي نكروما عدد من تحول صراع أفريقيا إلى جنة خضراء»، مؤكداً أن الرعاة الأفارقة يدركون أهمية العلوم في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ويبدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، غداً (الاثنين)، جولة إقليمية في المنطقة تشمل عدة دول، ويستهلها بزيارة القاهرة، حيث سيجلس مع مباحثات مع نظيره المصري سامح شكري.

وقالت الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن الوزيرين سيعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً للحدوث عن أبرز الموضوعات التي تطرق لها اللقاء الوزاري، فيما كانت المتحدة باسم الخارجية الأميركية هينر نويرت أعلنت أن تيلرسون سيلتقي خلال زيارته «كبار المسؤولين المصريين المناقشة الشراكة الأميركية - المصرية وكيفية تعزيزها وتنسيق القضايا

القاهرة، فتحية الداخني

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، المنتدى الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي يبحث على مدار 3 أيام استخدام العلوم والتكنولوجيا في إيجاد حلول للتغلب على التحديات التي تواجه دول القارة، وعلى رأسها الفقر والجهد والمرض والجوع.

وألقى القادة العسكريين المصريون، في سيناء، خطاباً على أجواء الافتتاح، الذي حضره رئيس الوزراء الدكتور شريف إسماعيل، ووزراء التعليم والتعاون الدولي، والنقل، والتربية والتعليم، ومستشارو رئيس الجمهورية، ووزراء التعليم العالي من دول القارة الأفريقية. وبدأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور خالد عبد الغفار، كلمته خلال الافتتاح بإعلان تأييد وزارته للعملية العسكرية في سيناء، قائلاً: «انتهت هذه الفرصة لأعلن تأييد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجتمع الأكاديمي والطلاب

هو العنصر الرئيسي، لأن 19 في المائة من الدمار الكلي للبلاد حدث في هذا القطاع»، وبالتالي فإن أكثر من 2,6 مليون شخص ما زالوا نازحين. ووفقاً للبرنامج الأممي التشغيلي المتخصص في البحوث التطبيقية عبر الستلايت (يونوسات)، فإن أكثر من 26 ألف مسكن، بينها أكثر من 17 ألف في الموصل، دمرت أو تعرضت لأضرار كبيرة.

ولفت هوكينز، إلى أنه في وقت أحدثت فيه الحرب شمالاً، حملت جنوب البلاد أخطاها كبيرة من الميزانية، قائلًا: «هناك بعض المدارس تستقبل الطلاب على فترتين أو ثلاث في اليوم الواحد. ومن أجل بناء

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

السودان: توصية بحل «الحركة الإسلامية» وتذويبها في الحزب الحاكم

منظمة، دون أن تقدم تفاصيل عن دواعي قرارها. ونقلت صحيفة «الأخبار» المستقلة، عن التوصلين المقترحتين، استفيدان إلى قيادات وقواعد الحركة في غضون أيام، للبت بشأنها، والاتفاق على أي الخيار يتفقون عليه بالتذويب، أو التحول إلى منظمة.

ويترأس «الحركة الإسلامية» الرئيس عمر البشير، وينوب عنه نائبه الأول رئيس الوزراء بكري حسن صالح، رغم الشكوك التي تحيط بـ«إسلامية» كل من البشير وطه، فيما يتولى منصب أمينها العام القيادي الإسلامي الزبير أحمد الحسن.

وتنتقد قوى معارضة ومنظمات مجتمع مدني، «الحركة الإسلامية»، وتسخر من وجودها، وتقول إنها بلا «صفة قانونية»، فهي من جانب ليست حزباً مسجلاً في مجلس الأحزاب السياسية، أو جمعية طوعية مسجلة في مجلس الجمعيات الطوعية، وفي الوقت ذاته تقدم نفسها بأنها «الإطار الأيديولوجي» للحزب الحاكم، وتزعم أنه أحد أذرعه السياسية، وليس العكس.

وتضاربت تصريحات طه حول وضع «الحركة الإسلامية»، مع تصريحات الأمين العام الزبير أحمد الحسن، الذي نقل عنه موقع «الشروق نت» الحكومي أول من أمس، أن حركته تسعى لاستيعاب المتغيرات لتحسين التعامل معها، مع ثباتها على ما سماه «المشروع الإسلامي»، رغم أن جولته في ولاية وسط دارفور تهدف للتشاور حول الرؤى المستقبلية للحركة. وراجت أحاديث أعقبت مؤتمر «الحركة الإسلامية» السودانية الأخير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن توجه لحل الحركة، وهو ما تسير باتجاهه لجنة طه

تعرف جيداً أنه لا يمكننا تمويل ذلك بميزانيتنا» التي تآثرت بانخفاض أسعار النفط الخام والحرب الطويلة. وأضاف: «لهذا السبب، نحننا للدعوة إلى الاستثمارات. إنها الطريقة

في حين أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، أمس السبت، دعم بلادها للعراق في جميع المجالات، إضافة إلى إعادة استقراره وإعمارها. وجاء ذلك عقب مباحثات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس مع وزيرة الدفاع الألمانية والوفد المرافق لها، تناولت تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني، والأوضاع في المنطقة.

وسبق للعراق، ثاني أكبر منجني النفط في منظمة أوبك، أن كُتف من دعواته للمستثمرين حول العالم. ويعتزم خصوصاً الاعتماد على احتياطه من النفط، الذي لم يستغل بشكل كامل بعد. وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أوضح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن المشروع الضخم لإعادة إعمار البلاد سيكلف مائة مليار دولار. وقال العبادي: «هذا مبلغ ضخم من المال، ونحن

ضمائمات بتوفير «منصة بيانات» تضمن الشفافية والمساءلة

لجمع مبلغ مماثل يشكل نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وفي هذا السياق، قال ممثل «اليونيسيف» في العراق بيتر هوكينز لوكالة الصحافة

العراقية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

الكويت، ميرزا الخويلدي

ينطلق يوم غد الاثنين في الكويت مؤتمر إعادة إعمار العراق، الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام، بعد شهرين من إعلان بغداد الانتصار و«انتهاء الحرب» ضد تنظيم داعش.

ويعد المؤتمر، الذي سيكون برئاسة خمس جهات هي الكويت والعراق والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي، بمثابة دفعة كويتية جديدة للعلاقات بين الكويت والعراق. وأكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله أن «أكثر من ألفي شركة ورجل أعمال» سيشاركون في المؤتمر، حيث سيقدم المسؤولون العراقيون مشروعاتهم الضخم. وأوضح الجار الله أن اليوم الأول سيكون مخصصاً لمؤسسات المجتمع، فيما سخصص اليوم الثاني بالكامل للقطاع الخاص، بينما سيكون اليوم الأخير لإعلان المساهمات المالية للدول المشاركة.

في حين أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، أمس السبت، دعم بلادها للعراق في جميع المجالات، إضافة إلى إعادة استقراره وإعمارها. وجاء ذلك عقب مباحثات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس مع وزيرة الدفاع الألمانية والوفد المرافق لها، تناولت تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني، والأوضاع في المنطقة.

وسبق للعراق، ثاني أكبر منجني النفط في منظمة أوبك، أن كُتف من دعواته للمستثمرين حول العالم. ويعتزم خصوصاً الاعتماد على احتياطه من النفط، الذي لم يستغل بشكل كامل بعد. وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أوضح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن المشروع الضخم لإعادة إعمار البلاد سيكلف مائة مليار دولار. وقال العبادي: «هذا مبلغ ضخم من المال، ونحن

الفرسية، إن المهمة هائلة لسبب مهم. وأضاف: «إذا كان الجميع مركزاً على الموصل» ثاني أكبر مدن البلاد وعاصمة «الخلافة» التي أصبح قلبها التاريخي ثلثاً من الانقراض، «فيجب ألا ننسى

السودان: توصية بحل «الحركة الإسلامية» وتذويبها في الحزب الحاكم

منظمة، دون أن تقدم تفاصيل عن دواعي قرارها. ونقلت صحيفة «الأخبار» المستقلة، عن التوصلين المقترحتين، استفيدان إلى قيادات وقواعد الحركة في غضون أيام، للبت بشأنها، والاتفاق على أي الخيار يتفقون عليه بالتذويب، أو التحول إلى منظمة.

ويترأس «الحركة الإسلامية» الرئيس عمر البشير، وينوب عنه نائبه الأول رئيس الوزراء بكري حسن صالح، رغم الشكوك التي تحيط بـ«إسلامية» كل من البشير وطه، فيما يتولى منصب أمينها العام القيادي الإسلامي الزبير أحمد الحسن.

وتنتقد قوى معارضة ومنظمات مجتمع مدني، «الحركة الإسلامية»، وتسخر من وجودها، وتقول إنها بلا «صفة قانونية»، فهي من جانب ليست حزباً مسجلاً في مجلس الأحزاب السياسية، أو جمعية طوعية مسجلة في مجلس الجمعيات الطوعية، وفي الوقت ذاته تقدم نفسها بأنها «الإطار الأيديولوجي» للحزب الحاكم، وتزعم أنه أحد أذرعه السياسية، وليس العكس.

وتضاربت تصريحات طه حول وضع «الحركة الإسلامية»، مع تصريحات الأمين العام الزبير أحمد الحسن، الذي نقل عنه موقع «الشروق نت» الحكومي أول من أمس، أن حركته تسعى لاستيعاب المتغيرات لتحسين التعامل معها، مع ثباتها على ما سماه «المشروع الإسلامي»، رغم أن جولته في ولاية وسط دارفور تهدف للتشاور حول الرؤى المستقبلية للحركة. وراجت أحاديث أعقبت مؤتمر «الحركة الإسلامية» السودانية الأخير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن توجه لحل الحركة، وهو ما تسير باتجاهه لجنة طه

تعرف جيداً أنه لا يمكننا تمويل ذلك بميزانيتنا» التي تآثرت بانخفاض أسعار النفط الخام والحرب الطويلة. وأضاف: «لهذا السبب، نحننا للدعوة إلى الاستثمارات. إنها الطريقة

في حين أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، أمس السبت، دعم بلادها للعراق في جميع المجالات، إضافة إلى إعادة استقراره وإعمارها. وجاء ذلك عقب مباحثات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس مع وزيرة الدفاع الألمانية والوفد المرافق لها، تناولت تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني، والأوضاع في المنطقة.

وسبق للعراق، ثاني أكبر منجني النفط في منظمة أوبك، أن كُتف من دعواته للمستثمرين حول العالم. ويعتزم خصوصاً الاعتماد على احتياطه من النفط، الذي لم يستغل بشكل كامل بعد. وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أوضح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن المشروع الضخم لإعادة إعمار البلاد سيكلف مائة مليار دولار. وقال العبادي: «هذا مبلغ ضخم من المال، ونحن

المغرب يطلق برامج تنمية لتهدئة احتجاجات جرادة

الرباط، لطيفة العروسي

منطقة جرادة، وذلك بطريقة ستعود بالتفوق على السكان في مجال التشغيل والتنمية. وكانت مدينة جرادة الواقعة على بعد 60 كلم من مدينة وجدة، وكبرى مدن شرق المغرب، تعرف بمنجم فحم كبير، وتشغل آلاف العمال إلى أن اتخذ قرار إغلاق شركة «مفاح المغرب» عام 2001 من دون توفير بديل اقتصادي للمنطقة، الأمر الذي أسهم في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمدينة، ناهيك بالمعاناة الصحية للعمال الذين استمر عدد منهم في استخراج الفحم من المناجم المهجورة بطرق عشوائية أدت إلى وفاة عدد من سعيها من الحكومة لتخفيف معاناة عمال الشركة، أعلن العثماني أمس، قرب إتمام عملية تفويت المساكن لمستغليها من عمال هذه الشركة. كما أعلن أنه تمت تعبئة نحو 2,5 مليون درهم لغاثة الخلية القانونية المكلفة بالتنسيق مع صندوق القاعد والتأمين من أجل تسير ملفات الأمراض المهنية لمستخدمي شركة مفاح المغرب. أما فيما يتعلق بتنمية الإقليم ككل، فقد قال العثماني إن المنطقة الصناعية التي انطلقت أشغال تشييدها بجرادة «ستوفر إمكانية للشباب المغاول من أجل إقامة مشاريع صغرى ومتوسطة»، مشيراً إلى مجموعة من القرارات التي اتخذتها الحكومة أيضاً على المستوى البيئي والفلاحي، تمثلت في تعبئة 13 ألف هكتار لاستغلال الفلاحي، ألف منها لذوي الحقوق، و2000 هكتار لغاثة الشباب، منوهاً بالتدابير التي اتخذت لتشجيع المنطقة المملوءة بالفنايات المعدنية وتحسين محيطها البيئي.

تركيب كاميرات مراقبة داخل مساجد بنغازي حفر في القاهرة لبحث التطورات السياسية... والجيش يستعد لبدء تحرير درنة

الإرهاب». كما أدانت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان لها التفجير، قبل أن تشير إلى أن بنغازي قد «تعرضت خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى هجمات مماثلة».

من جانبه، قال المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في بيان له: «إن هذه الأعمال الإرهابية التي تحترق في مدينة بنغازي، تتخفى تماماً وتعاليم الدين الحنيف، وتتعارض مع القيم والبيدات الإنسانية، معتبراً أن هذه الجرائم تتطلب استنفار القوى الأمنية كافة في ليبيا للعمل المشترك على مواجهتها».

وبعدما دعا إلى «توحيد الصف والجهود لمواجهة الإرهاب وفلوله، وجميع العابثين بامن واستقرار الوطن وتقديم الجناة للعدالة»، لفت إلى أن الحكومة ستتكفل بعلاج جرحى هذا العمل الإرهابي داخل ليبيا وخارجها.

في شأن آخر، أعلنت غرفة عمليات سرت الحربية عن إصابة ثلاثين من عناصرها وحرق سيارتين، بعدما استهدفت سيارة مفخخة استيقاف للكتيبة 165 التابعة للغرفة في بوابة التسعين شرق مدينة سرت.

من جهة ثانية، كشف رئيس اتحاد يهود ليبيا، رفائيل لوزون، النقاب عن إجراءات الاتصالات مع السلطات الليبية في العاصمة طرابلس، بما في ذلك أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة الوفاق، بالإضافة إلى عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة، وأوضح في تصريح تلفزيوني، مساء أول من أمس، أنه على تواصل مع معيتيق، الذي قال إنه طلب منه أن يكون حلقة الوصل مع الجالية اليهودية الليبية في بنغازي، وقال: «تعازينا الحارة لأهالي الضحايا... وبريطانيا نقف صفاً واحداً مع الليبيين في مكافحة



نازحون من مدينة تاورغاء الليبية خارج مخيمهم العشوائي المؤقت إثر منعهم من العودة إلى ديارهم في اللحظة الأخيرة (أ.ف.ب)

أبي عباد، بوسط المدينة التي تبعد ألف كيلومتر شرق العاصمة طرابلس.

وزرت عبوة ناسفة في نعلين بباحة المسجد، بينما وضعت الثانية في مدخله، في خزانة أحذية، قبل أن يؤدي الانفجار إلى تآثر الحطام على أرضية المسجد، والشرطة، قد طالب جميع مساجد بنغازي بضرورة تركيب كاميرات مراقبة خلال أسبوعين.

وفي ثاني اعتداء يستهدف مسجداً في أقل من ثلاثة أسابيع في بنغازي، قتل 3 أشخاص وأصيب 149 آخرون بجروح، بعضهم في حالة خطيرة، بعد انفجار قنبلتين في مستهل صلاة الجمعة في وسط مسجد سعد بن

الرهابة، التي استهدفت مساجد مدينة بنغازي في شرق ليبيا، أمر حفر بنفسه بتركيب كاميرات مراقبة لجميع المساجد بالمدينة.

وقال مكتب حفر في بيان له، إنه «صدر تعليماته المشددة بتركيب منظومات كاميرات المراقبة الأمنية في كل مساجد بنغازي فوراً، وعلى نفقة القوات المسلحة بعد تآثر الجهات التحفظية في الالتزام بمسؤولياتها في تأمين المواطنين، وحماية ظهر القوات المسلحة».

وطبقاً لما قاله حاتم العربي، المتحدث الرسمي باسم الحكومة المؤقتة في البيضاء، فإن إدارة المشروعات بوزارة الداخلية كان يفترض أن تبدأ، اعتباراً من

الجمعة في وسط مسجد سعد بن

الجمعة في وسط مسجد سعد بن

القاهرة: خالد محمود

قال مسؤول ليبي، إن المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني، يجري حالياً زيارة غير معلنة إلى العاصمة المصرية مناذة بضعة أيام، وذلك في إطار المستوى بالتنسيق المشترك بين مصر وقيادة الجيش في مكافحة الإرهاب».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، لـ«الشرق الأوسط»: إن حفر وصل إلى القاهرة مساء الأربعاء الماضي، وعقد سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين المصريين لبحث التطورات السياسية والعسكرية في ليبيا، مشيراً إلى أن المحادثات تطرقت إلى مسألة التنسيق الكامل بين الطرفين في مجال مكافحة الجماعات الإرهابية.

كما أبرز المسؤول أن هناك «ترتيبات لعمل مشترك على الأرض في هذا الإطار»، وقال: إن هناك «تنسيقاً على أعلى مستوى بين الجيش الوطني الليبي والسلطات المصرية في هذا الصدد»، مبرزاً أن جانباً اجتماعياً أيضاً هيمن على زيارة المشير حفر إلى القاهرة، حيث رزق مؤخراً بخليفه الثاني خليفة لاينه بلقاسم.

في غضون ذلك، قال مصدر مسؤول: إن الجيش الوطني بصدد القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق خلال الأيام القليلة المقبلة لبدء تحرير مدينة درنة، التي تخترق العقول الرئيسي للجماعات الإرهابية في شرق ليبيا، وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن «الاستعدادات أوشكت على الانتهاء، وقوات الجيش في انتظار تحديد ساعة السفر فقط».

وفي محاولة للحيلولة دون وقوع مزيد من العمليات

الجزائر: المعارضة تطالب بـ«رئاسية» مبكرة تنظمها شخصيات «نزيهة»

الجزائر، الشرق الأوسط

أنهى حزب «التجمع من أجل الديمقراطية والديمقراطية»، الذي يعد رأس المعارضة العلمانية في الجزائر، أمس بالعاصمة، أشغال مؤتمره الخامس، بانتخاب رئيسه محسن بلعباس لولاية ثانية تدمر 5 سنوات، وبالمطالبة بـ«رئاسية» مبكرة، يتم تنظيمها من طرف شخصيات «نزيهة».

وأعلن رئيس الحزب سابقاً، ومؤسس طبيب الأعصاب سعيد صديقي، انسحابه من الحزب نهائياً، ما خلف اعتقاداً في الأوساط السياسية بأنه سيترشح «مستقلاً» لانتخابات الرئاسة المنتظرة في ربيع العام المقبل، وحضر جلسات المعارضة، وأولهم رؤساء الوزراء السابقون علي بن فليس، وأحمد بن بيتور، وسيد أحمد غزالي، ورئيس البرلمان سابقاً كريم يونس، وكل واحد من هؤلاء التي كلمة أمام نحو 3 آلاف مناضل بـ«التجمع»، جاء فيها أن النظام السياسي «يرفض الانفتاح على مقترحات المعارضة

بضرورة التوجه إلى مرحلة انتقالية، وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة تشرف عليها شخصيات مشهود لها بنزاهة اليد، ولم يسبق لها أن مارست أي مسؤولية حكومية».

وطرح المناضلون في المؤتمر مقترحاً يتمثل في تغيير تسمية الحزب، ليصبح «التقدميون»، غير أن ذلك لم يلق إجماعاً، فتم الاحتفاظ بالتسمية المعتمدة منذ 28 سنة.

وهاجم بلعباس في خطابه الحكومي، قائلاً إن «نهيار أسعار النفط منذ ما يقرب من 4 سنوات، كشف عن شدة ضعف اقتصادنا المحلي أساساً في الأوساط النفطية. ومن المفارقات أنه خلال فترة الحبوحة المالية تضاعفت تبعيتها الاقتصادية، في حين أنه كان ينبغي على حكائنا أن يبادروا بإصلاحات هيكلية لتنوع الاقتصاد والتقليل من الاعتماد على المحروقات. وعلى عكس ذلك، فقد بددت الكوادر التي جئنا، بفعل ارتفاع أسعار النفط طيلة العقد الماضي، وبذرت واهدرت. لقد استخدمت هذه الموارد، لشراء سلم اجتماعي سريع الزوال، بدلاً من استثمارها في تنمية من شأنها

ضمان السلم الاجتماعي الدائم». وأضاف بلعباس أنه «بعد مرور نحو 4 سنوات من بداية انهيار أسعار البترول، نلاحظ أن البلد يفتقر إلى استراتيجية لمواجهة الأزمة، ولوضع الاقتصاد على سكة النمو المستدام. وقد فشلت الحكومات المتعاقبة كلها بسبب فقدانها الشرعية والإرادة السياسية، فالسلطة القائمة لم تكن لديها الشجاعة لإجراء الإصلاحات الضرورية والعمل على تحسين الفروقات، حيث هي متوفرة فعلاً،» ميرزاً أن الجبهة الاجتماعية «تعيش حالة غليان، وقد كان تصاعد التوترات الاجتماعية متوقعا، فهو نتاج التدابير الارتجالية التي اتخذتها الحكومة والتي تتحمل ثقلها الطبقات الشعبية. تدابير متجسدة في الارتفاع المذهل في تكاليف معيشة الجزائريين وتدهورها».

من جهته، قال بن بيتور إن «النظام سيفقد القدرة على فرض مشاريعه وخياراته بعد 2019، لأن احتياطي الصرف الذي يستمد منه ديمومته، سينضب حينها». واستنكر في السياق ذاته «سقوط

الرئاسة التونسية تمدد حالة الطوارئ شهراً

تونس، المتجي السعيداني

دخل أمس قرار الرئيس التونسي القاضي بتعديل حالة الطوارئ حيز التنفيذ، الذي سيمد 11 مارس (آذار) المقبل، في ظل تساؤلات وجدل سياسي وأمني حاد حول حقيقة الإرهاب في تونس، بعد إدراج البرلمان الأوروبي تونس ضمن قائمة الدول الأكثر عرضة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وكانت الرئاسة التونسية قد أعلنت حالة الطوارئ لأول مرة إثر التفجير الإرهابي، الذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي وسط العاصمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وأودى بحياة 12 عنصراً من الأمن الرئاسي.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر أمنية أن عدد الإرهابيين الموجودين في السجن على خلفية قضايا ذات صبغة إرهابية بلغ حتى حدود نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي 1270 متهماً، موضحة أنه صدرت في حق 190 منهم أحكام قضائية، في حين ما يزال 1080 موقوفاً في

السجون على ذمة التحقيقات القضائية بشأن تهم يرتبط أغلبها بالانضمام إلى تنظيم إرهابي.

من جهة ثانية، كشف لطفى براهم، وزير الداخلية، أمس خلال جلسة مساءلة أمام البرلمان عن وجود حالات كثيرة لشبهات الفساد التي شابت المؤسسة الأمنية خلال السنوات الماضية. وقال إن ما بين 400 و500 مسؤول في الوزارة تحوم حولهم شبهات فساد، وأنهم باتوا موضوع متابعة من قبل النيابة العامة.

وشدد لطفى على استمرار وزارة الداخلية في متابعة ملفات الفساد، مهما كانت رتب ووظائف المسؤولين، مبرزاً أن الوزارة لا تتوانى عن محاسبة كل من ثبت إدانته من العاملين في مختلف الأسلاك، خاصة ممن ثبت تورطهم في قضايا فساد إداري ومالي.

ويسؤال الوزير عن نشاط شركة «بلاك ووتر» الأجنبية الخاصة بحماية الأشخاص فوق الأراضي التونسية، أجاب براهم بالقول إن وزارة الداخلية فتحت تحقيقاً في الموضوع ولم تصل إلى أي نتائج، موضحاً أن هذه

الشركة تفتقر إلى سجل تجاري باسمها ولا يوجد لها أي نشاط يتعلق بحماية الأشخاص أو حماية المواد الثمينة، ونفى بشكل قاطع التحاق أي رجل أمن تونسي متقاعد بهذه الشركة الأجنبية، كما أن الشركة المذكورة لم ترسل أي فرد من أركانها إلى تونس، على حد تعبيره.

وكان تحالف الجبهة الشعبية اليساري، المعارض، قد قدم خلال شهر نوفمبر الماضي سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية، حول وجود شركة «بلاك ووتر» في تونس، وهي شركة أمنية أمريكية شاركت في الحرب على العراق، وطعن الجبهة توضيحات حول عدد الموظفين الذين تدرّبهم هذه الشركة الأمنية وعلاقاتهم بأسلحة يتولون تجنيد الموظفين على حد قولها.

وبخصوص عقود العمل الوهمية في الخارج، أوضح براهم أن المؤسسة الأمنية تتعامل بشكل يومي مع الشركات والمؤسسات التي تبيع الأوامم للراغبين في العمل على حد تعبيره، مشيراً إلى انتشار هذا النوع من الشركات في




سوبر فريكا

فان



سوبر فريكا
شاحنة تبريد/تجميد



سوبر فريكا
بيك أب

عروض ضخمة



سوبر فريكا
نصف فان ركاب



سوبر فريكا
بيك أب

ضمان 3 سنوات أو 100,000 كلم **

ضمان 5 سنوات أو 100,000 كلم **

جدة شارع المدينة، تقاطع السلامة (مقابل أرامكس) قرب فندق هيناتا معرض رقم 8

الرياض طريق خريص قرب من كبرى الخليج مترج 13

الدمام الخضرية - صناعية البساتم طريق الظهران الجبيل

شركة السيارات الغربية المحدودة
WESTERN AUTO COMPANY LTD.
05٥٨٣٩٠٥٧٧٧
westernoutksa.com



موجز

منفذو اعتداءات «جسر لندن» تعاطوا عقار «استرويد» قبل التنفيذ

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت التحاليل التي أجريت على جثامين الإرهابيين الثلاثة الذين نفذوا اعتداءات «جسر لندن» في 3 يونيو (حزيران) الماضي، أنهم تعاطوا منشط «استرويد» قبل تنفيذ العملية. وتنتج عن الإعتداء مقتل 8 أشخاص بعدما قاد خورام بوت، ورشيد رضوان، ويوسف زغبيا، شاحنة وتعمدوا دهس المارة، وبعد ذلك ترحلوا ليطنعوا عدداً من المارة بسوق «برو ماركت» المجاورة، مما دفع الشرطة إلى فتح النار على الإرهابيين الثلاثة ليردوهم قتلى في الحال.

ورشة إقليمية في تونس حول عودة أسر الإرهابيين الأجانب

تونس - المنجي السعيداني، شاركت 29 دولة عربية وأجنبية في أشغال «الورشة الإقليمية حول عودة أسر المقاتلين الإرهابيين الأجانب»، التي انعقدت في العاصمة التونسية خلال يومي 9 و8 فبراير (شباط) الحالي في إطار معاضدة جهود الأمم المتحدة المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب. وخلال الجلسات المخصصة لمناقشة ظاهرة عودة الإرهابيين مع أسرهم من بلدان الإحتلال إلى دولهم الأصلية، بينت، أيضا رومانوفسكي نائبة المنسق الرئيسي لمكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية، أن عائلات الإرهابيين غالبا ما يخططون لإعادة توطين أنفسهم في بلدان أخرى، ويتجنبون في معظم الحالات العودة إلى بلدانهم الأصلية خوفاً من التبعات القضائية والإشكالات القانونية التي قد تواجه عملية إدمانهم الإجتماعي من جديد، ودعت كل الدول إلى الإنتباه إلى هذه الظاهرة واتخاذ «إجراءات خاصة» لحماية أمنها القومي، على حد تعبيرها. كما دعت إلى تحديد الأماكن التي تتركز بها عائلات الإرهابيين، ونهت الحكومات إلى ضرورة العمل على إعادة إدماج العائلات وعدم إصطحابهم، في خطوات قد تمهد الطرق أمامهم للابتعاد عن الخطر الإرهابي. من ناحيته، قال كمال العكروت مستشار الأمن القومي لدى الرئيس التونسي، إن قانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال المصادق عليه سنة 2015، تعرض لآفة الإرباب ونظر إلى مسألة الإرهابيين العائدين من بؤر القتال. وأشار إلى تركيز اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب وهي التي أوكل إليها تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب، وشارك في إعدادها مختلف الوزارات المعنية. وطرح العكروت إمكانية رفع الصعوبات التي تعيق تنفيذ هذه الاستراتيجية، إلى مجلس الأمن القومي التونسي للفصل فيها.

القوات الأميركية و«طالبان» تستعدان لموسم قتال جديد مع اقتراب الربيع

إسلام آباد - عمر فاروق، يتوقع مسؤولون محليون وجماعات دولية معنية برصد الإرهاب استخدام معارك عنيفة في أفغانستان في الربيع القادم في ظل استعدادات القوات الأميركية وجماعة «طالبان» الأفغانية لمواجهة الإرهابيين في مختلف المناطق. وتحتسب للهجمات، شنت جماعة «طالبان» أكثر من 400 اعتداء على أهداف عسكرية جنوب البلاد قبل أن يبدأ الجليل في الذوبان على قمم الجبال بفترة طويلة وقبل أن تشرع الميليشيات الأفغانية في الهجوم مع بداية شهر مارس (آذار) المقبل. وعلى الجانب الآخر، أصدر قائد القوات الأميركية في المنطقة، تعليماته كذلك إلى الجيش الأفغاني وإلى القوات الأميركية الموجودة في أفغانستان لزيادة الضغط في الشتاء استعداداً للهجوم على معالق «طالبان». وفي مقابلة شخصية، صرح قائد القوات الأميركية المركزية في المنطقة، الجنرال جوزيف فويتل، بقوله إن «الولايات المتحدة تركز على العمليات القتالية، ونسعى إلى أخذ زمام المبادرة بسرعة مع اقترابنا من موسم القتال». وأضاف: «على القوات الأفغانية مواصلة الضغط في جميع الأوقات لكي تكون لها اليد العليا في أسرع وقت ممكن، بحيث تمكن زمام المبادرة مع بداية موسم القتال القادم».

مطالب بمحاكمتها أمام محكمة الجنائيات الدولية في لاهي

اختلاف في واشنطن حول نقل الداعشيين البريطانيين إلى «غوانتانامو»



واشنطن، محمد علي صالح

توسعت الاختلافات حول مصير البريطانيين الداعشيين اللذين اعتُقلا في شرق سوريا، بعد أن قال مسؤولون أميركيون إنهما سيُرسَلان إلى سجن «غوانتانامو»، في القاعدة العسكرية الأميركية في كوبا. وبعد أن قال مسؤولون بريطانيون إنهما يجب أن يحاكما أمام محكمة الجنائيات الدولية في لاهي. وأيد ذلك بريطاني، شقيق واحد من الذين أعدمهم إرهابيون. ونقلت مصادر إخبارية أميركية، أمس، ظهور اختلافات بين كبار المسؤولين الأميركيين حول الموضوع، بين الذين يريدون إرسالهما إلى «غوانتانامو»، والذين يريدون تقديمهما لمحكمة جنائية داخل الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية أول من أمس، قول نوبياس أيلوود، الذي قتل أخاه إرهابيون في بالي، في إندونيسيا، إن الداعشيين يجب أن يحاكموا أمام محكمة الجنائيات الدولية في لاهي. وأضاف: «نحتاج إلى وسيلة دولية متفق عليها حول مصير الإرهابيين الذين يُعتقلون عبر الحدود الدولية. وذلك لأن سجن غوانتانامو يناقض قوانين جنيف (عن سجناء الحرب)، ويستعمل العنف، وفشل في وقف العمليات الجهادية حول العالم، والتي تستمر حتى اليوم». وقال أيلوود: «بسبب فظائع هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، نسينا مقاييس حكم القانون التي وصلنا إليها بعد قرون، والتي تميزنا عن الإرهابيين». في نفس الوقت، قالت إذاعة «بي بي سي» البريطانية إن الحكومة البريطانية سحبت الجنسية البريطانية من الداعشيين السودانيين الأصليين الشقيقين، والغاني الأصلي ألكسندر كوتي. وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، عن وجود اختلافات بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية حول مصير الرجلين.

والداشيان البريطانيان السوداني الأصل الشقيقين والغانى الأصل ألكسندر كوتي (رويترز) وشكل الأكراد أكثره. وقال المسؤولون الأميركيون إن الرجلين (معروفان بدورهما في تعذيب رهائن غربيين). وأضافوا الوكالة أن الرجلين من بين مجموعة من 4 مسلحين معروفة باسم «بيتلز» (نسبة إلى الفريق الغنائي البريطاني الشهير)، بسبب لكتنهم البريطانية، وهم جميعاً من لندن. وأن «خلية الإعدام» هذه نذحت أكثر من 27 من الرهائن الغربيين، وعذبت عدداً أكبر منهم. وكان محمد موازي، المشهور باسم «الجهادي جون»، زعيماً لهذه الخلية، قبل أن يُقتل في ضربة جوية استهدفتها في سوريا عام 2015. وكان موازي قد ظهر في فيديوها وزعها «داعش» وهو يذبح رهائن غربيين، من بينهم الصحفيان فولفي، وسوتولف. كانت الخارجية الأميركية، في حملتها ضد «داعش»، قد قالت إن كوتي «مربح لندن،

ويشكل الأكراد أكثره. وقال المسؤولون الأميركيون إن الرجلين (معروفان بدورهما في تعذيب رهائن غربيين). وأضافوا الوكالة أن الرجلين من بين مجموعة من 4 مسلحين معروفة باسم «بيتلز» (نسبة إلى الفريق الغنائي البريطاني الشهير)، بسبب لكتنهم البريطانية، وهم جميعاً من لندن. وأن «خلية الإعدام» هذه نذحت أكثر من 27 من الرهائن الغربيين، وعذبت عدداً أكبر منهم. وكان محمد موازي، المشهور باسم «الجهادي جون»، زعيماً لهذه الخلية، قبل أن يُقتل في ضربة جوية استهدفتها في سوريا عام 2015. وكان موازي قد ظهر في فيديوها وزعها «داعش» وهو يذبح رهائن غربيين، من بينهم الصحفيان فولفي، وسوتولف. كانت الخارجية الأميركية، في حملتها ضد «داعش»، قد قالت إن كوتي «مربح لندن،

بفضل بعض كبار المسؤولين في البيت الأبيض، منهم كبير مستشاري مكافحة الإرهاب، توماس بوسرت، إرسال الرجلين إلى «غوانتانامو». لكن، يفضل كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، وأيضاً عائلات الرهائن الأميركيين الذين قتلهم «داعش»، نقل الرجلين إلى الولايات المتحدة، وتقديمهما إلى محكمة مدنية جنائية. من جهته قال المتحدث باسم وزارة العدل، إيان بريور، أول من أمس: «نظل ننظر مع شركائنا، في تحالف مواجهة داعش»، في الخيارات حول مصيري الشيخ وكوتي. لكننا نطمئن الجميع إلى نيتنا في محاسبة أي شخص مسؤول عن ارتكاب أعمال شنيعة ضد أبرياء، وتوجد اتهامات ضد هذين الرجلين حول هذا الموضوع». وقالت ديان فولفي، التي كان مقاتلو «داعش» قد قطعوا رأس

محاكمة تركي جهر لعملية إرهابية في ألمانيا

علاقته بالتنظيمات المتشددة وبتحضيره لعملية إرهابية. وأضاف أن موكله سيلتزم الصمت في جلسات المحكمة التي تبدأ في الشهر الحالي. وحددت المحكمة ثمانية جلسات للنظر في القضية ضد التركي. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، رصدت صحيفة «دي فيلت» الألمانية اليومية المعروفة شريط فيديو دعائياً لتنظيم داعش على الإنترنت يظهر «داعشيات» محجبات يحملن السلاح، ويقول إن «الداعشيات» سيشاركن في القتال لتحرير أخواتهن المعتقلات لدى الأكراد. وذكر نديم حوري، الخبير في شؤون الإرهاب من منظمة «هيومان رايتس ووتش»، للصحيفة أنه زار نساء «داعش» المعتقلات في معسكرات قوات حماية الشعب الكردية وكذلك أطفالهن. وتحدث حوري عن 800 امرأة وطفل يعتقلون بشيء من الحرية داخلها، إلا أنهم يعيش ظروف سيئة. وأضاف أن هذه النسوة من نحو 40 جنسية مختلفة وبينهن أميركيات والمانيات وروسيات واندونيسيات وفرنسيات وبلجيكيات وكنديات وتركيات وأستراليات. وبين المعتقلات نحو 15 امرأة ألمانية. وتود الوحدات الكردية الخلاص من المعتقلات وإرسالهن إلى بلدانهم، إلا أنهم يصطدمون

علاقته بالتنظيمات المتشددة وبتحضيره لعملية إرهابية. وأضاف أن موكله سيلتزم الصمت في جلسات المحكمة التي تبدأ في الشهر الحالي. وحددت المحكمة ثمانية جلسات للنظر في القضية ضد التركي. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، رصدت صحيفة «دي فيلت» الألمانية اليومية المعروفة شريط فيديو دعائياً لتنظيم داعش على الإنترنت يظهر «داعشيات» محجبات يحملن السلاح، ويقول إن «الداعشيات» سيشاركن في القتال لتحرير أخواتهن المعتقلات لدى الأكراد. وذكر نديم حوري، الخبير في شؤون الإرهاب من منظمة «هيومان رايتس ووتش»، للصحيفة أنه زار نساء «داعش» المعتقلات في معسكرات قوات حماية الشعب الكردية وكذلك أطفالهن. وتحدث حوري عن 800 امرأة وطفل يعتقلون بشيء من الحرية داخلها، إلا أنهم يعيش ظروف سيئة. وأضاف أن هذه النسوة من نحو 40 جنسية مختلفة وبينهن أميركيات والمانيات وروسيات واندونيسيات وفرنسيات وبلجيكيات وكنديات وتركيات وأستراليات. وبين المعتقلات نحو 15 امرأة ألمانية. وتود الوحدات الكردية الخلاص من المعتقلات وإرسالهن إلى بلدانهم، إلا أنهم يصطدمون

ونقل خبراء المفجرات في الشرطة القنبلة إلى مكان غير سكني قرب المدينة خشية حصول انفجار. وكانوا قد أخذوا النابية وسكان البيوت القريبة تحسباً لانفجار القنبلة. ويعتقد المحققون أن للتركي علاقة بأوساط الإرهابيين، لكن النابية العامة فشلت في حينها في إقامة الدليل على ذلك. وتحدثت ممثلة النابية العامة في دسلدورف عن إثبات علاقة المتهم بالتنظيمات المتطرفة، وعن تحضيراته لتنفيذ عملية قتل أكبر عدد ممكن من الناس. وعثر المحققون في هانفه الجوال على إرقام هواتف متطرفين من «فصيل لوربيرغ»

وانتهت من إقامة الأدلة الآن. وتم العثور على أجزاء القنبلة في مراب للسيارات بالقرب من نويكرشن - فولين بالصدفة. وقادت التحقيقات إلى اللاجي التركي الذي كان يقيم في معسكر اللاجئين كاثب - لينتفورت. وادهم رجال الشرطة المراب المذكور تقصياً لإفغانم سرقاات حصلت في المدينة، إلا أنهم تفاجأوا بالعثور على مواد كيميائية وأنباب تكي لصناعة أكثر من قنبلة أنبوبية شديدة الانفجار. عثروا كذلك على أسلاك ومواد لصناعة صاعق القنبلة قريبها عدد كبير من الكريات الحديدية الصغيرة التي هدفها إصابة أكبر عدد من الناس.

الخيار الصعب للاجئين الأفغان بين الخطر في بلادهم ومرارة العيش في باكستان



أطفال أفغان خارج منزلهم في مخيم عشوائي على تخوم إسلام آباد حيث يعيش عشرات آلاف الأفغان في منازل من طين وسط فقر مدقع دون مياه وكهرباء. (أغب)

لا يمكن أن تقدم لهم شيئاً. وقال أغانا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك مشكلة إيجاد وظائف لهم، لكنهم بحاجة على الأقل إلى ماوى». وأكد لاجئون لوكالة الصحافة الفرنسية، أن ظروف الحياة في أفغانستان سيئة إلى درجة أن «كثيراً» من العائدين يفكرون في عبور الحدود إلى باكستان. حاول عبد الملك الذي ولد في شمال غربي باكستان منذ أكثر من 40 عاماً، الدخول عام 2016 مع زوجته وأولاده إلى جلال آباد في شرق أفغانستان، حيث يشن متصدرو طالبان وتنظيم داعش حرباً على السلطات، كما أنهم يقتلون فيما بينهم. ويروي عبد الملك الذي كان يرتدي وشاحاً تقليدياً وصفيحة على رأسه، لوكالة الصحافة الفرنسية في بيشاور، أن «هذه التجربة كانت الأسوأ في حياتي». وأضاف أن المياه والهواء كانا

شكوكاً إزاء موافقة أي منهم على العودة إلى بلاده. ويعتبر حجي شاهزاد، البالغ 60 عاماً، الذي وصل إلى باكستان بعد الاجتياح السوفياتي (لم يبق أي شيء من وطني... الحرب والمعارك فقط». وأفاد تقرير حديث أصدره المجلس النرويجي للاجئين أن 70 في المائة من الأفغان الذي عادوا إلى بلادهم تنقلوا مرتين داخل أفغانستان هرباً من التمرد. أكد الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند في التقرير أن «الوقت ليس (مناسباً) لترحيل الأفغان، هذا الأمر قد يزعزع استقرار المنطقة بأسرها وقد يسبب معاناة شديدة». وغالبا ما ينتهي الأمر باللاجئين معدمي الموارد، مجتمعين على حدود المدن الرئيسية. ويرى ممثل اللاجئين في إسلام آباد شير آغا أن كابل التي تعاني من تزايد عدد السكان،

مؤخراً بعائلته في كابل. وقال: «لم يحددوا عن هجمات كبيرة أو (عمليات) انتحارية»، مشيراً إلى سلسلة اعتداءات دامية وقعت أواخر يناير (كانون الثاني) في أفغانستان. ويعيش نحو 1,4 مليون لاجئ أفغاني في باكستان، حسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتقول تقديرات غير رسمية أن 700 ألف لاجئ إضافي موجودون في البلاد من دون مستندات. وطالما تعامل الباكستانيون معهم بحذر فيما الشرطة متهمة بممارسة مضايقات وارتكاب تجاوزات بحقهم، بالإضافة إلى توقيفات بشكل تعسفي. ويسود الخطاب المعادي للاجئين باكستان في الأسابيع الأخيرة فيما تنهم الولايات المتحدة إسلام آباد بعدم اتخاذ تدابير ضد ملادات المتطرفين على أراضيها. وقالت وزارة الخارجية، إن

ببشاور (باكستان) «الشرق الأوسط»، أفضل الأفغاني محمد ولي، بائع الفاكهة في مخيم للاجئين، الجوع والمضايقات في باكستان على العودة إلى وطنه حيث لا تزال المخاطر ماثلة. وزادت إسلام آباد من الضغوط في الأسابيع الأخيرة على اللاجئين الأفغان، مؤكدة أن المتطرفين الناشطين في باكستان يختبئون بينهم. لذا، يجب على جميع الأفغان مغادرة البلاد.

لكن بعد 38 عاماً على الاجتياح السوفياتي لأفغانستان وتدفق موجات اللاجئين نحو باكستان، لا تزال حركة طالبان وتنظيم داعش يتسببان بمقتل عدد متزايد من المدنيين. وفي مخيم عشوائي على تخوم إسلام آباد، حيث يعيش عشرات آلاف الأفغان في منازل من طين وسط فقر مدقع دون مياه وكهرباء، يروي محمد ولي، الذي يرتدي معطفاً رثا، أنه اتصل

استقالة كاتب خطابات البيت الأبيض بعد اتهامات بعنف أسري

واشنطن، الشرق الأوسط

استقال كاتب الخطابات في البيت الأبيض ديفيد سورنسن، نافيًا اتهامات زوجته له بالعنف الأسري، وذلك بعد ساعات على توجيه انتقادات للرئيس دونالد ترمب لتمييزه لسكرتير موظفي البيت الأبيض روب بوتر «مسيرة رائعة» عقب استقالته وسط اتهامات مماثلة. وقال نائب المتحدث باسم البيت الأبيض راج شاه، إن البيت الأبيض لم يكن يعلم حتى ساعة متأخرة من الخميس الماضي، بالاتهامات ضد سورنسن. وقال شاه: «واجهنا الموظف على الفور، نفى المزاعم واستقال اليوم».

الاتهامات الجديدة تلتصق الدائرة المقربة من الرئيس، خصوصاً كبير الموظفين جون كيلي ومساعدته هوب هيكس. وأضاف كيلي الذي كان على علم بالاتهامات، بسلك بوتر في البيت الأبيض، مؤكداً أن «كل شخص له حق الدفاع عن سمعته». أما المساعدة هيكس، عن المقربين من ترمب، على الأرجح، فقد سادت في صياغة الرد على الفضيحة بصفتها مديرة الاتصال. وبوتر الذي ينفي اتهامات زوجته السابقة باستغلال من منصبه الأربعة الماضي، بعد أن أصبحت الاتهامات علنية. وقال ترمب: «نتمنى له الخير، وهو يمر بمرحلة عصيبة». وأضاف، كما نقلت عنه «رويترز»: «لقد قام بعمل جيد جداً عندما كان في البيت الأبيض وتمتحنه له مسيرة رائعة». وتابع: «كما تعلمون على الأرجح، قال إنه بريء واعتقد أن عليكم أن تتذكروا ذلك».

وقالت زوجة سورنسن السابقة، جيسكا كوريت، لصحيفة «واشنطن بوست»، إنه «خلال فترة زواجها قاد السيارة فوق قدمها، وأغلق سيارته في يدها، ودفعا على حائط، وأستسكها من شعرها، لكنها لم تبلغ عن تلك الحوادث، نظراً إلى علاقة زوجها آنذاك بأجهزة تطبيق القانون». وبينما لم يتطلب منصب سورنسن ككاتب خطابات لجلس الجودة البيئية تصريحاً أمينياً، قالت كوريت إنها



صورة أرشيفية لوزير العدل جيف سيمنز (يسار) ورود روزنشتاين وراشل براند (أ.ب)

بعد عام على قانون «حظر الدخول» أميركا... ضبابية تحيط بتنفيذ القرار

واشنطن، معاذ العمري

فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم ينظر إلا إلى النص النهائي للحظر في اليوم الذي وقع عليه، وأشارت إلى أن مسؤولين داخل الإدارة وخارجها، وكثير منهم تحدثوا عن عدم الكشف عن هويتهم، وصفا حالة الإدارة الأميركية في البيت الأبيض بعد ساعات من إصدار القرار بالارتباك والمفاجأة، إذ إن كثيراً من العاملين في البيت الأبيض لم يكونوا على علم بما يدور في المكتب البيضاوي، إذ يقول البعض إن ستيف بانون المستشار الاستراتيجي السابق هو من يقف خلف إصدار القرار.

وأضافت الصحفية على لسان مسؤولي البيت الأبيض: «لم يكن أحد يعرف شيئاً عن هذا الإعلان، وشوهد ستيف بانون يضع قائمة لوعود الرئيس ترمب الانتخابية على مكتبه، وكان قرار الحظر على أعلى القائمة ومن أهم أولوياته، الذي سارع بشكل كبير إلى سن قانون الحظر أولوية رئيسية، وكان يخفي تلك القائمة وكذلك مسودة القرار من موظفي البيت الأبيض حتى لا تتسرب إلى الموظفين المنتمين إلى حبة الرئيس باراك أوباما الذين ما زالوا يعملون في بعض الوكالات الفيدرالية».

وقال المسؤولون في البيت الأبيض إن رئيس بريوس كبير موظفي البيت الأبيض انذاك قد تفاجأ أيضاً هو الآخر بالقرار، ما دفعه إلى البدء شخصياً بدعوة بعض الوزراء في جلسات عصف ذهني وتبادل الأفكار في كيفية الوصول إلى أفضل الطرق للدفاع عن الحظر في المحكمة، وقال مسؤول سابق في الإدارة الأميركية: «لم يكن لدى أحد أي علم بما فعلونه»، ووفقاً لدراسة استطلاعية نشرتها مؤسسة بيو للأبحاث والدراسات الاستشارية الأميركية (حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها)، فإن غالبية الشارع الأميركي ترفض قرار الرئيس ترمب بحظر السفر على الدول الثمانية من الدخول إلى أميركا، إذ بلغت نسبة الرافضين للقرار 59 في المائة، فيما بلغت نسبة المؤيدين 38 في المائة. وبينت الدراسة أن 81 في المائة من المؤيدين لقرار ترمب ينتمون للحزب الجمهوري في ميولهم السياسية، فيما بلغت نسبة الرافضين ذوي الميول الديمقراطية 89 في المائة من الشارع الأميركي، و76 في المائة من المؤيدين للقرار هم من ذوي البشرة البيضاء، فيما 24 في المائة المتبقية من البشرة السوداء أو الأصول اللاتينية.

بعد مرور عام كامل على فرض قانون حظر الدخول الأميركي على بعض الدول الإسلامية، وكذلك كوريا الشمالية وفنزويلا، ما زالت الضبابية والحيرة تحيط ببعض تفاصيل القانون الذي تقف خلفه بضمان المثير للجدل ستيف بانون المستشار الاستراتيجي الرئاسي السابق، إذ يواجه القانون حالة من الشد والجذب في الأوساط السياسية الأميركية بين الفريقين الجمهوري والديمقراطي، وكذلك استياء بين بعض أطباء الشارع الأميركي. حالة الفوضى والارتباك تلك انعكست على الإدارات التنفيذية الحكومية، ووفقاً لصحيفة «واشنطن بوست»، فإن وزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأميركية تواجه حتى الآن نوعاً من التناقض في تطبيق القرار، وذلك بسبب عدم وضوح قانون الحظر على كثير من الحالات المقبلة إلى مطارات أميركا من الدول التي شملها الحظر وهي سوريا، واليمن، وليبيا، والصومال، وإيران، وتشاد، وكوريا الجنوبية، وفنزويلا. وبينت الصحفية أن من بين 1976 مهاجراً احتجزوا نتيجة لحظر الأولي للدخول إلى أميركا في المطارات، تم قبول 1784 في نهاية المطاف، كما ورد في سجلات إدارة الإحصاءات السكانية، وفي عام ما يقرب من 200 آخرين إلى بلدانهم، وفي بعض الحالات، يقول محامو دائرة الهجرة الأميركية، لأنهم وقعوا على أوراق عدم الدخول أثناء احتجازهم بموجب الحظر. رسمياً، دافع البيت الأبيض عن حظر السفر بحجة أن نحو 100 من المسافرين أو نحو ذلك تم احتجازهم، معتبرين أن القرار حقق نجاحاً كبيراً، على الرغم من أن تقارير دائرة الهجرة الأميركية حددت لاحقاً أن ما يقرب من ألفي مسافر تأثروا.

وأفصحت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقاشاً تستند على تقارير للمفوض العام أثناء جلسات المحاكمة بين المنظمات الحقوقية المعارضة لقانون الحظر ومحامي البيت الأبيض، التي تبين التقارير أن وزارة الأمن الداخلي الأميركي واجهت فوضى عارمة أثناء تطبيق القرار، موضحة أن الفوضى التي واجهتها الوزارة كانت بسبب عدم وضوح القرار وضبابية التعامل مع عدد من الحالات التي تواجه الحظر، ووفقاً لعدة مسؤولين في الإدارتين الحالية والسابقة،

وكان يحظى باحترام كبير وعيد جيداً في عمله. من جهة أخرى قدمت المسؤولة الثالثة في وزارة العدل الأميركية راشل براند، استقالته من منصبها بعد 9 أشهر فقط على توليها مهامها، حسب ما أعلنت الوزارة في بيان أول من أمس (الجمعة). وقال وزير العدل جيف سيمنز: «أعلم أن الجميع في الوزارة سيفقدونها لكننا نهنتها لهذه الفرصة الجديدة في القطاع الخاص».

وقبل صدور بيان الوزارة، كانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أوردت أن براند استقالت، وأنها ستعمل في القطاع الخاص. وتأتي استقالة براند المتخصصة في قانون الأمن القومي في الوقت الذي تتواصل فيه الانتقادات من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب للمحقق الخاص روبرت مولر المكلف بالتحقيق في تواطؤ محتمل بين

الأسف من البيت الأبيض منذ وصول ترمب. ورفض شاه الخوض في التفاصيل حول كيف ومتى أصبح كيلي على معرفة بالمزاعم، أو حول دور هيكس في صياغة رد البيت الأبيض. وحتى الساعات القليلة التي سبقت مغادرة سورنسن منصبه، كان البيت الأبيض يشيد به ويصفه بالموظف المتميز والمتكامل. وقالت المتحدثة سارة ساندروز: «روب بوتر كان فعالاً في دوره سكرتير الموظفين، ولدى الرئيس وكبير الموظفين ثقة تامة بقدراته وأدائه». وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» سردت زوجة بوتر السابقة جينيفر ويلوبي، تفاصيل حول مزاعم العنف الأسري، وقالت إنها خلال زواجها كانت تعيش «في خوف دائم... لم نعد معرفتي ما يمكن أن أفعله لتفجير الوضع». ويعد بوتر من موظفي البيت الأبيض النادرين الذين كانوا يعرفون واشنطن جيداً.

وصفت سلوكه مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في أثناء تحقق المكتب من خلفية سورنسن في الخريف. وقالت النائبة الديمقراطية من ماركين كاستر، إن «بقاء روب بوتر في موقع يتمتع بنفوذ، أمر يبعث على القلق... حتى بعد كشف الأنباء عن العنف الأسري على ما يبدو بين كبار موظفي ترمب».

ووجه كوري لنيواندوسكي المقرب من ترمب والمدير السابق لحملة، اللوم إلى كيلي، الجنرال السابق في مشاة البحرية الأميركية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن ترمب والعديد من موظفي البيت الأبيض انزعجوا من دعم كيلي لبوتر، وإصراره على نحو كاذب على أنه سعى بشدة لطرده بعد اكتشاف الاتهامات بالغف الأسري.

وقال شاه للصحافيين: «كان بمقدور الكثير منا القيام بعمل أفضل». وذلك في تعبير نادر عن «رغم وجود وجهات نظر متباينة حيال بعض المسائل». وقالت ميركل إنها لا ترغب في التدخل بشكل مباشر في التشريع في بولندا المجاورة.

وتتخوف بعض منتقدون من أن القانون يمكن إساءة استخدامه في إنكار مسؤولية مواطنين بولنديين عن جرائم بحق يهود. وتروج الحكومة البولندية المحافظة في الوقت الراهن إلى مزيد من التفهم البولندي للماضي البولندي، ونشر مكتب مورافيتسكي الجمعة على «تويتر»، لمقطع ناطق بالإنجليزية عن الهولوكوست مؤرخاً، ويضخ على توقيع غرامة مالية أو عقوبة السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام في حالة ارتكبا مسؤولية المحرقة التي ارتكبتها النازيون أثناء الحرب العالمية الثانية على الشعب البولندي، وأضافت ميركل رداً على سؤال طرحه أحد الطلاب، إن رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي سيوزع برلين الجمعة المقبل، لفتح «فصل جديد على صعيد العلاقات

حكومتها ستغطي العجز في ميزانية الاتحاد الأوروبي الناجم عن بريكت ميركل تؤكد التزام بلادها بالمسؤولية عن الهولوكوست



ميركل تتوسط زعيمة حزبي الائتلاف الكبير (أ.ب)

الاتحاد الأوروبي إذا لم تتراجع عن إصلاحاتها القضائية المثيرة للجدل. وقد حرصت ميركل

السبت على التذكير بأن كل الدول المنضوية في الاتحاد الأوروبي تعهدت «باحترام مبادئ دولة

بالحرب العالمية الثانية. وكان وزير الخارجية البولندي ياسيك تشابوتوفتش الذي زار برلين في يناير (كانون الثاني) الماضي، سعى إلى تهدئة الوضع، مؤكداً ضرورة ألا يسيء هذا النقاش إلى العلاقات الألمانية - البولندية. ومن جانب آخر، أعلن أولاف شولتزن، نائب زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ووزير المالية المحتمل، اعتزام حزبه التمسك بميزانية متوازنة بلا ديون جديدة. وفي تصريحات مجلة «دير شبيغل» الألمانية الصادرة أمس السبت، قال عمدة ولاية هامبورغ، إن الاشتراكيين الديمقراطيون «تمسكوا بمبادئ صلبة»، وأوضح شولتزن أن الحكومة الجديدة سيتوافر لديها ما مجموعه 1.4 تريليون يورو، «وفيما عدا ذلك سنستخدم على النمو الإضافي وما يترتب عليه من إيرادات ضريبية، أما فيما يتعلق بالرغبات الإضافية فعلينا أن ننظر بدقة فيما يمكن أن نؤديه وما لا يمكن».

والمسيحي، حيال تولي الحزب الاشتراكي حقيبة المالية. في الوقت نفسه، أكد شولتزن أن حكومة بلاده ستسوي جزءاً من العجز في ميزانية الاتحاد الأوروبي الناجم عن خروج بريطانيا من التكتل، وقال: «بطبيعة الحال سننظر إلى المشاركة بصورة حاسمة»، لكنه شدد على أن بلاده «بالتأكيد لن تتحمل الأعباء بمفردها». يذكر أن دولاً أخرى مثل النمسا، أعلنت عدم استعدادها لزيادة مدفوعاتها إلى الاتحاد الأوروبي مستقبلاً.

وعن أهداف الحزب الاشتراكي، قال شولتزن إن هذه الأهداف تتمثل في أن يعاود الحزب قيادة ألمانيا بمشاركة ندية مع التحالف المسيحي، «وعلينا أن نعمل على نهوض الحزب حتى يعود إلى نتائج انتخابات تزيد على 30 في المائة». يذكر أن وزارات المالية والخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية من بين ست وزارات حصل عليه الحزب الاشتراكي في الاتفاق الخاص بتشكيل حكومة ائتلافية مع التحالف المسيحي بزعامة المستشار أنجيلا ميركل.

وتشاد، وغامبيا. وفي بداية عام 2017 دشّن الهلال الأحمر التركي بمبادرة من إردوغان، حملة تحت شعار «فلنكن أنت الأمل»، لجمع التبرعات لدول شرق أفريقيا المهتدة بالجفاف، كما نظم في إسطنبول في 20 - 21 يوليو (تموز) 2017 مؤتمر «الصحة في أفريقيا». وتنشط وكالة التنسيق والتعاون التركية التابعة لمجلس الوزراء التركي حالياً من خلال 21 مكتباً لتنسيق البرامج في أفريقيا، تدير من خلالها مشروعات تركت على التنمية المستدامة. وتعمل الخطوط الجوية التركية على زيادة عدد رحلاتها إلى القارة الأفريقية من أجل زيادة إمكانية الوصول إلى دول القارة، وتسهيل لقاء رجال الأعمال الأتراك والأفارقة، وجعل تركيا نقطة يمكن مواطني

تحضيراً لقمة الشراكة الثالثة بين الجانبين مؤتمر وزاري في إسطنبول لمراجعة الشراكة بين تركيا وأفريقيا

مع القارة. واحتضنت إسطنبول منتدى الاقتصاد والأعمال الأول بين تركيا وأفريقيا، يومي 2 و3 نوفمبر 2016، بينما عقد في مدينة أنطاليا الاجتماع الأول لوزراء الزراعة بين الجانبين يومي 28 و29 أبريل (نيسان) 2017. وفي

الصحراء 395,8 مليون دولار، في حين بلغ حجم التبادل التجاري نحو 20 مليار دولار في عام 2017 وهو ثلاثة أضعاف ما تحقق عام 2003. وتعمل تركيا على زيادة حجم تبادلها التجاري مع أفريقيا إلى نحو 5 أضعافه بحلول عام 2023، ليلتحظى حاجز الـ100 مليار دولار سنوياً. وأنشأ مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي مجالس أعمال مع 35 دولة أفريقية في إطار جهوده الرامية إلى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع دولارات سنوياً.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في إطار اهتمامه بتعزيز التعاون مع الدول الأفريقية، زيارات رسمية إلى 24 دولة أفريقية، كما زادت تركيا عدد سفاراتها في أفريقيا من 12 سفارة في عام 2009 إلى 40 سفارة حالياً، وتخطط لنشر سفاراتها في جميع دول القارة على المديين المتوسط والطويل، في حين يوجد في انقرة سفارات 33 دولة أفريقية. وتقدّم تركيا دعماً لموازنة الاتحاد الأفريقي كل عام بقيمة مليون دولار، منذ عام 2009، وتقدّر قيمة الاستثمارات التركية في القارة بنحو 6 مليارات دولار. وفي عام 2015، بلغت قيمة الدعم التركي الرسمي لتنمية أفريقيا جنوب

مناقشة الخطوات والإجراءات التي يجب اتخاذها خلال المرحلة المقبلة من أجل تطوير التعاون بين تركيا ودول القارة ونقلها إلى مستويات أعلى. وبحسب مصادر دبلوماسية، تنتهج تركيا سياسة حازمة في مواصلة التعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي على أساس الشراكة الاستراتيجية، وتولي أهمية كبيرة لمشاركة الخبرات والتجار والموار مع القارة. وفي يناير (كانون الثاني) عام 2008، أعلن الاتحاد الأفريقي تركيا شريكاً استراتيجياً، وشهد العام نفسه انعقاد القمة التركية - الأفريقية الأولى في مدينة إسطنبول، كما عقدت القمة التركية - الأفريقية الثانية في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، ويخطط الجانبان لعقد القمة الثالثة في تركيا العام المقبل.

أفقره، سعيد عبد الرزاق تتطلق في مدينة إسطنبول التركية اليوم (الأحد) أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمراجعة الشراكة بين تركيا وأفريقيا، الذي يستمر يومين للتحضير لقمة الشراكة التركية - الأفريقية الثالثة، المقرر انعقادها في تركيا عام 2019. إن يقعد المؤتمر الوزاري ثلثاً من رؤساء دول الاتحاد الأفريقي، وشارك في المؤتمر، الذي يتناول سبل تعزيز وثوقية التعاون بين تركيا والدول الأفريقية، وزراء وممثلون لنحو 19 دولة أفريقية إلى جانب مسؤولين بالاتحاد الأفريقي، حيث تجري

مجلس العلاقات الخارجية التركي في إطار جهوده الرامية إلى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع دولارات سنوياً.

المجال العسكري بدأ مركز التدريب في القاعدة العسكرية التركية في العاصمة الصومالية مقديشو في نهاية سبتمبر (أيلول) 2017 في تدريب الجنود الذين سيشكلون العمود الفقري للجيش الوطني المجاورة أيضاً مثل الكاميرون،

والمؤسسات الطبية التركية الأخرى في أفريقيا، مستشفى نيا لا التركي - السوداني التعليمي، ونظراً لموقعه المركزي يأتي إليه المرضى من الدول المجاورة أيضاً مثل الكاميرون،

مصافحة... وعشاء... ودعوة لقمة في بيونغ يانغ... وقلق في واشنطن وبكين



من أعلى الصورة - من اليسار إلى اليمين: الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي- إن ورئيس اللجنة الأولمبية توماس باخ وكيم يونغ نام الرئيس الفخري لكوريا الشمالية وكيم يو بيونغ شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، خلال مشاهدتهم مباراة للعبة الهوكي النسائية (أ.ف.ب)

سيول، «الشرق الأوسط»
 هذا الأمر منذ عام 2014.

الكلام عن توحيد الكوريتين بعيد إلى الأذهان ما قبل سابقاً عن أهمية توحيد اليمينيتين خلال الحرب الباردة. لكن بعد سقوط شبه الجزيرة الكورية، خلال حفل الافتتاح لدورة الألعاب الشتوية في مدينة بيونغ يانغ التي تستضيفها كوريا الجنوبية. ويقول معلقون إنه «لا بكن ولا واشنطن» مرتاحة لهذا التقارب الكوري بين زعيمين كوريين وطنيين، بعد المصافحة التاريخية بين شقيقة الزعيم الكوري الشمالي ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي- إن والدعوة التي وجهت له للقاء قمة في بيونغ يانغ، على الرغم مما قاله المعلقون على أهمية الرياضة في العلاقات الدولية، التي قد تلعب أحياناً دوراً مهماً في نزع فتيل الأزمات في بؤر التوتر والتراكمات الدولية.

ويقول الدبلوماسي جون ايفارد، سفير بريطانيا السابق لدى كوريا الجنوبية في مقابلة مع الإذاعة الرابعة «راديو 4» لهيئة البث البريطاني (بي بي سي)، أمس، إن البعث الأبيض منقسم بين مؤيد ومعارض، حول التقارب المخفي. «أما بكن، فترى أي عملية توحيد بين الكوريتين تهدداً لها ومصالحها، بالرغم من أن فكرة التوحيد ما زالت بعيدة، أو مجرد حلم».

خلفه»، وكتب بنس في تغريدة إن «الولايات المتحدة لن تسمح بأن تبقى مهزلة الدعاية الكورية الشمالية دون رد على الساحة الدولية». وأضاف: «لا يمكن للعلم أن يقف مكتوف الأيدي أمام قمع نظام كيم وتهديدهاته». وكر نائب الرئيس أنه سينقل رسالة في غاية الحزم في حال التقى مسؤولاً كوريا شمالياً.

وقال: «قبل أي حوار، على بيونغ يانغ أن تتفاوض بشأن ترسانتها النووية». لكن الأجواء كانت أكثر حرارة حول مائدة الغداء حيث تم تقديم الطبق الكوري التقليدي بطريقتي التحضير الكورية الشمالية والجنوبية، كما قالت الصحافة الفرنسية في تقريرها. كذلك يشهد الأولمبياد الحالي مشاركة فريق مشترك من الكوريتين في منافسات هوكي الجليد للسيدات، وكانت لاعبتان من الفريق، إحداهما من كوريا الشمالية والأخرى من الجنوبية، قد حملتا الشعلة الأولمبية وسلمتاها إلى نجمة التزلج الفني كيم يونغ التي أودت المرجل الأولي في الاستاد أمس.

ومن جانب آخر قالت وزارة الخارجية الصينية أمس السبت إن كبير الدبلوماسيين الصينيين يانغ جيه تشي أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال اجتماع في واشنطن بأن الصين تفضل إلى زيادة التنسيق مع الولايات المتحدة في الملف الكوري الشمالي. وكثيراً ما ضغطت الولايات المتحدة على الصين، أكبر شريك تجاري لكوريا الشمالية، لبذل المزيد لكبح جماح برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية.

وتقول الصين إنها ملتزمة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن كوريا الشمالية الكامل، التي تتضمن عقوبات مشددة، لكنها ترى أن على جميع الأطراف بذل المزيد من الجهود للحد من التوتر وإحياء المحادثات. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن يانغ، عضو مجلس الدولة الذي يقود موفده من قبل نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس والوفد الكوري الشمالي، وقالت مراسلة «بي بي سي» في سيول لورا فيكار إن بنس «لم يكن سعيداً بما حصل، ورفض الوقوف عندما مَرَّ الفريق الكوري المشترك، كما تجاهل أعضاء الوفد الشمالي الذي كان يجلس

من خلال حملته بمناسبة الألعاب الأولمبية الشتوية إلى الحصول على خفض للعقوبات الدولية. كما يريد أن يضرب العلاقة بين سيول وواشنطن. لكن ما زال انعقاد القمة وهو أمر مستبعد «في المستقبل القريب»، كما قال كوه يو- هوان الأستاذ في جامعة دونغوك. وقال للصحافة الفرنسية إن اقتراح كيم يقوم على أن يحتفظ الشمال بأسلحته النووية مع إجراء تقارب مع الجنوب». وأضاف: «الشمال غير مهتم بحوار حول نزع الأسلحة».

وخلال حفل افتتاح الألعاب الأولمبية لم يحصل أي تفاعل بين نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس والوفد الكوري الشمالي. وقالت مراسلة «بي بي سي» في سيول لورا فيكار إن بنس «لم يكن سعيداً بما حصل، ورفض الوقوف عندما مَرَّ الفريق الكوري المشترك، كما تجاهل أعضاء الوفد الشمالي الذي كان يجلس

لكنه لم يعط رداً فوراً بحسب المتحدث باسمه وطلب أن تتوفر «الشروط المناسبة» لذلك، ودعا الشمال إلى البحث عن فتح «حوار يُعد ضرورياً» مع واشنطن.

وحسب المحليين، يسعى الشمال الذي استعرض صواريخه الباليستية العابرة للقارات، الخميس خلال عرض عسكري،

عيش في فقر. ويأتي الاقتراح بعد عامين من التوتر الشديد في شبه الجزيرة. ونفذ الشمال في سبتمبر (أيلول) تجربته النووية السادسة وأطلق صواريخ باليستية قادرة على إصابة الأراضي الأميركية. وقد يجد مون نفسه في وضع دبلوماسي خرج بسبب العرض الكوري الشمالي.

وأضاف: «إذا كانت هناك رسالة موجهة إلى كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة فهي أفضل من ينقلها».

وشبه الجزيرة الكورية مقسمة منذ نهاية الحرب في 1953. وياتت كوريا الجنوبية الاقتصادية في الشمال حين لا تزال كوريا الشمالية

يرضي واشنطن». واستقبل رئيس كوريا الجنوبية على الغداء كيم يونغ نام الرئيس الفخري لكوريا الشمالية، وبعد أكبر مسؤول من هذا البلد يزور الجنوب. وشاركت في الغداء أيضاً كيم يو يونغ أول فرد من الأسرة الحاكمة في الشمال كان يتبادل الشائعات الشخصية والتهديدات مع كيم حتى فترة ليست بعيدة. ونصر واشنطن شخصية من شقيقها: «نامل في أن تترك سرياً في بيونغ يانغ». وأضافت: «نود أن يصبح الرئيس مون طرفاً في فصل جديد لتحقيق التوحيد ليصبح هذا الحدث تاريخياً».

وقال كريستوفر غرين مستشار الشؤون الكورية بمجموعة الأزمات الدولية في كيم يو يونغ إنها، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «من أكثر المحاورين مصادقة الذين يمكن أن ترسلهم كوريا الشمالية».

عزل قائد الجيش الشمالي

لغناصره البالغ عددهم نحو 1,3 مليون جندي. وعزل هوانغ بعد تحقيق المكتب السياسي، وأرسل إلى مدرسة حزبية لإعادة تأهيله، على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الجنوبية في وقت سابق من هذا الأسبوع. وذكرت التقارير أن هوانغ أوقف وهو يتلقى رشي.

ويخضع كبار قادة الجيش في كوريا الشمالية، والمسؤولون الكبار وحتى أعضاء أسرة كيم الحاكمة لحملات تطهير دورية منذ بداية حكم الزعيم كيم يونغ أون.

أكدت كوريا الشمالية عزل قائد الجيش هوانغ بيونغ سو بعد تقارير صدرت في كوريا الجنوبية تؤكد عزله من منصبه لأسباب متعلقة بالفساد. وعزفت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية وزير القوات المسلحة كيم جونج غاك على أنه نائب مارشال ومدير المكتب السياسي العام للجيش، وهو المنصب الذي كان هوانغ يشغله.

والمكتب السياسي العام هو أقوى هيئة عسكرية في كوريا الشمالية. إن يتولى تعيين الضباط في مناصبهم والحفاظ على العقيدة الأيديولوجية

بشكل ملائم عندما طلب تصريحاً من محكمة خاصة لمراقبة كارتر بيدج مستشار حملة ترمب الذي تربطه علاقات بروسيما. وقال شيف إن الديمقراطيين في اللجنة باخذون مخاوف وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي «بجدية»، وإنهم سينظرون في تعديلات مقترحة. وأضاف أنه يأمل أن تنتهي هذه المسألة سريعاً، بحيث يمكن للجنة العودة إلى التحقيق المتعلق بروسيما.

ونشر البيت الأبيض أيضاً خطاباً من مدير مكتب التحقيقات الاتحادي يعبر فيه عن قلقه بشأن نشر المذكرة فيما يخص بجحامة مصائد والأساليب المخبرات الأميركية. وكان ترمب قد تجاهل قبل أسبوع اعتراضات مماثلة من مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل بشأن نشر المذكرة التي كتبتها الأعضاء الجمهوريون في اللجنة نفسها وتستهدف مسؤولين كباراً في إنفاذ القانون. وكان الكونغرس الأمريكي نشر الجمعة مذكرة أخرى أعدها جمهوريون تنهم مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالانحياز في تحقيقاته بشأن حملة

المخابرات الأميركية دفعت 100 ألف دولار لروسي عرض معلومات مفبركة عن ترمب

منع نشر مذكرة بشأن روسيا كتبها الديمقراطيون



الرئيس ترمب خلال لقاء صحفي في المكتب البيضاوي الجمعة (رويترز)

للصحيفة إنهم لم يسعوا للحصول على المعلومات بشأن ترمب من هذا الروسي الذي يشتبه في أن له صلات بالمخابرات الروسية ومسئولين إلكترونيين في شرق أوروبا. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم إن الرجل ادعى أن المعلومات تربط الرئيس ومساعديه بروسيما. وأضافوا أنه بدلاً من أن يسلم أدوات التسلل الإلكتروني، قدم مادة مشكوكا في صحتها، وقد تكون مفبركة عن ترمب وأخرين ضمنتم سجلات بنوك ورسائل إلكترونية وبيانات زعم أنها من المخابرات الروسية. وقالت الصحيفة إن الوثائق الإلكترونية امتنعت عن التعليق بشأن المفاوضات مع هذا الروسي. ونقلت الصحيفة عن وكالة الأمن القومي: «كل موظفي وكالة الأمن القومي ملتزمون بالزاماً أدياً بحماية المعلومات السرية». ولم ترد وكالة المخابرات المركزية على طلب من «رويترز» للتعليق، بينما لم يتسنّ التواصل مع مسؤولي وكالة الأمن القومي الذين كانوا وقت الاتصال بهم خارج أوقات العمل الرسمية.

الانتخابات الرئاسية العام الماضي. وسمح ترمب بنشر المذكرة التي أعدها عضو الكونغرس الجمهوري والمسؤول السابق في فريق الرئيس خلال الفترة الانتقالية التي سبقت تنصيبه، ديفن نيونز، على الرغم من أن «إف بي آي» حذر من عدم دقة هذه المذكرة.

من جانب آخر، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولي أمن أميركيين قولهم إن مواطناً روسياً دخل المخابرات الأميركية واستولى منها على 100 ألف دولار العام الماضي عندما عرض تقديم معلومات فاضحة عن الرئيس دونالد ترمب وأدوات التسلل الإلكتروني سرقت من وكالة الأمن القومي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن المبلغ أرسل إلى غرفة باحد فنادق برلين في سبتمبر (أيلول) على أنه دفعة أولى من مكافأة قدرها مليون دولار. وقالت الصحيفة إن سرقة أدوات التسلل الإلكتروني السرية أضرت بشدة بوكالة الأمن القومي التي كانت تسعى لتحديد المواد المسروقة. وقال عدد من مسؤولي المخابرات الأميركية

بشكل ملائم عندما طلب تصريحاً من محكمة خاصة لمراقبة كارتر بيدج مستشار حملة ترمب الذي تربطه علاقات بروسيما. وقال شيف إن الديمقراطيين في اللجنة باخذون مخاوف وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي «بجدية»، وإنهم سينظرون في تعديلات مقترحة. وأضاف أنه يأمل أن تنتهي هذه المسألة سريعاً، بحيث يمكن للجنة العودة إلى التحقيق المتعلق بروسيما.

ونشر البيت الأبيض أيضاً خطاباً من مدير مكتب التحقيقات الاتحادي يعبر فيه عن قلقه بشأن نشر المذكرة فيما يخص بجحامة مصائد والأساليب المخبرات الأميركية. وكان ترمب قد تجاهل قبل أسبوع اعتراضات مماثلة من مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل بشأن نشر المذكرة التي كتبتها الأعضاء الجمهوريون في اللجنة نفسها وتستهدف مسؤولين كباراً في إنفاذ القانون. وكان الكونغرس الأمريكي نشر الجمعة مذكرة أخرى أعدها جمهوريون تنهم مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالانحياز في تحقيقاته بشأن حملة

الديمقراطية في مجلس النواب، أن رفض ترمب نشر الوثيقة هي «محاولة واحة لإخفاء الحقيقة حول فضيحة ترمب - روسيا عن الشعب الأميركي» وأضافت بيلوسي في بيان، نقلت منه الصحافة الفرنسية، أن قرار ترمب «جزء من سيناريو تمويه خطير ويأثم من جانب الرئيس». وقالت: «من الواضح أن لدى الرئيس شيئاً يخفيه». قبل أن تتساءل: «ماذا لا يضع الرئيس بلاندا قبل مصالحة الشخصية والسياسية؟» وقال ماكغغان، كما نقلت عنه «رويترز»، إن وزارة العدل رصدت مقاطع من المذكرة التي تقع في 10 صفحات وكتبها أعضاء ديمقراطيين في لجنة المخابرات بمجلس النواب من شأنها أن تثير مخاوف معينة بشأن الأمن القومي ومصالح إنفاذ القانون. ورد شوهر قائلاً: «ملايين الأميركيين يسألون سؤالاً بسيطاً: ما الذي يخفيه؟». وقال آدم شيف أكبر عضو ديمقراطي في اللجنة، إن المذكرة التي منع ترمب نشرها تعرض حقائق تيريد الشعب معرفتها، وتشمل تصرف مكتب التحقيقات الاتحادي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 اتهم الحزب الديمقراطي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بممارسة الانتقائية في قضايا تخص الأمن القومي، وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، إن معايير الرئيس المزدوجة فيما يتعلق بالشفافية مروعة. وجاءت هذه التصريحات بعد أن منع الرئيس نشر مذكرة سرية كتبها أعضاء ديمقراطيين بالكونغرس ليدحض وثيقة للجمهوريين كان قد سمح بنشرها الأسبوع الماضي، وجاء بها أن مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل تحيرا ضده في تحقيق اتحادي بشأن روسيا وانتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016. وبرر ترمب رفضه نشر وثيقة الديمقراطيين بحجة «مخاوف على الأمن القومي». وقال دون ماكغغان، المستشار القانوني للبيت الأبيض، إن المذكرة التي أعدها الديمقراطيون تحتوي على كثير من الماطع السرية والحساسة، في المقابل، اعتبرت نانسي بيلوسي، زعيمة الأقلية

مؤول الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا أمام القضاء قريباً
 برازيليا- «الشرق الأوسط» وجه قاض بالمحكمة الدستورية العليا في البرازيل أول من أمس (الجمعة)، ضربة قضائية جديدة على رئيس البرازيل الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، 72 عاماً، بعد أن رفض طلباً له بعدم التعجيل في القبض عليه على خلفية إدانته قضائياً من قبل في قضايا فساد. إلا أن القاضي إيسون فاشين، علق القرار النهائي بهيئة المحكمة الدستورية المكونة من 11 قاضياً. كان لولا قد أدين نهاية بنابر (كانون الثاني) الماضي في جلسة محكمة الدرجة الثانية، ثم رفعت المحكمة الدستورية الموعدة على الرئيس الأسبق من السجن 9 أعوام ونصف العام إلى السجن 12 عاماً وشهراً واحداً.

كولومبيا تشدد الرقابة على حدودها بسبب الأزمة في فنزويلا
 كوكوتا (كولومبيا) - «الشرق الأوسط» شددت كولومبيا الرقابة على حدودها، على خلفية تفاقم الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها جارتها فنزويلا. وبدأت السلطات المعنية في كولومبيا فحصاً على نحو دقيق لأوراق الفنزويليين الذين يريدون الدخول إلى كولومبيا. كما أجرت كولومبيا تعديلات على إجراءات الدخول إلى البلاد. ويصطف على الجسر الحدودي «سيمون بوليفار»، بين ولاية تانثيرا الفنزويلية ومقاطعة نورتي دي سانتاندير كولومبية، طوابير طويلة من المسافرين. ويعبر على هذا الجسر يومياً نحو 37 ألف شخص. وكان الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس قد ذكر مؤخراً أن الهجرة من فنزويلا خرجت عن السيطرة. ويعيش نحو نصف مليون فنزويلي في كولومبيا، ويفد من فنزويلا إلى كولومبيا عبر الحدود يومياً آلاف الأفراد للحصول على المستلزمات الضرورية.

زعيم حزب «شين فين» الأيرلندي يسلم السلطة لثابته بعد 35 عاماً
 لندن- «الشرق الأوسط» سلم جيري آدمز، زعيم حزب «شين فين»، أمس (السبت)، السلطة لثابته ماري لو مك دونالد، بعد نحو 35 عاماً من توليه منصب رئيس الحزب الجمهوري الأيرلندي. وكان آدمز، 69 عاماً، الذي شارك حزبه في الكفاح لإنهاء تقسيم أيرلندا، قد أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أنه يعتزم تسليم السلطة في اجتماع خاص للأعضاء. وقال آدمز بينما كان يصدر الإعلان، إن «القيادة تعني معرفة متى يحين الوقت للتغيير، وذلك الوقت هو الآن». وحثت مك دونالد، 48 عاماً، أعضاء حزب «شين فين» على مساعدتها في بناء «أيرلندا جديدة». وقالت: «من معرض قبولها ترشيح الحزب لها خلفاً لآدمز: «توحيد تلك الجزيرة هو أفضل نتيجة لجميع مواطنينا». وأضافت: «إنها مهمتنا الآن لإقناع أصدقائنا الوندوين وجيراننا بذلك، وتشجيعهم على مساعدتنا في بناء أيرلندا جديدة».

تنزانيا تنسحب من إطار التحرك الشامل للاجئين
 نيروبي- «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس التنزاني جون ماغفولي، انسحاب بلاده من «إطار التحرك الشامل للاجئين» الذي يسعى إلى طرح حلول دائمة للاجئين، بينها الاندماج في المجتمعات المضيفة. وقالت الرئاسة، في بيان صدر في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الجمعة)، إن «تنزانيا قررت الانسحاب لأسباب أمنية ولتنص في الأموال».

وفي يناير (كانون الثاني)، أبلغت تنزانيا المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، بالتوقف عن منح بعض اللاجئين البورونديين الجنسية. واعتُبرت تنزانيا لفترة طويلة أرض لجوء للاجئين الآتين خصوصاً من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأوضحت المفوضية العليا للاجئين أن نهج «إطار العمل الشامل للاجئين» يستند إلى فكرة إدماج اللاجئين في المجموعات التي تستقبلهم.

تركيا تطلق تطبيقاً منافساً لواتساب
 ... ومخاوف من الرقابة
 أنقرة- «الشرق الأوسط» أطلقت تركيا تطبيقاً محلياً للرسائل النصية لينافس تطبيق «واتساب» التابع لشركة «فيسبوك»، مما أثار مخاوف من نقدي الحكومة من استخادها التطبيق الجديد لتشديد الرقابة وتعزيز حملة أمنية بدأتها منذ 18 شهراً.

وأطلقت تركيا على التطبيق اسم «بي.تي.مسنجر» في إشارة إلى الحروف الأولى للهيئة العامة للبريد والبرقيات التركية (بي.تي.تي). وقال المتحدث باسم الحكومة بكر بوزاد في مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه «رويترز»: «إن الخادم المضيف لا يخزن أي بيانات، سيكون من المستحيل الوصول إلى أي منها. تم تطوير نظام أكثر أماناً من (واتساب)». ويشكك البعض في مسالة استحالة استرجاع البيانات من التطبيق الجديد ويخشون أن يمنع السلطات قدرة أكبر على مراقبة المعارضة، مشيرين إلى الحملة الأمنية الواسعة التي أطلقتها الحكومة بعد انقلاب عسكري فاشل في يوليو (تموز) 2016.

موجز



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقفا الوسطى
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الدولة المدنية والتركيز على البرامجية في العالم العربي

مروان العشر *



أوقرة تمويله مستدامة. إذن والحالة كذلك، فإن أسباب نجاح هذه الأحزاب الناشئة من قبل فصائل واحد، والدولة الديمقراطية من دون المدنية تعني الاستئثار بالسلطة من قبل فصائل واحد. الدولة المدنية الديمقراطية تعني سيادة القانون واحترام الحريات وتداول السلطة والإحفاء بالتعددية الإثنية والدينية والفكرية والجنسية للمجتمع، وهي التي من المفترض أن تعمل من أجلها هذه الأحزاب الناشئة.

ثالثاً: لا تعارض على الإطلاق بين الدولة المدنية والإسلام. لو كان هناك تعارض لما استطاع التونسيون والنورثيون الاتفاق على عقد اجتماعي جديد من خلال دستور يضمن حقوق كافة مكونات المجتمع، الإسلامية والعلمانية والليبرالية والحفاظ، إدراكاً منهم أن لا مجال للإلغاء أحد، وأن التعددية تحت مظلة الدستور هي الضمان للانطلاق نحو مستقبل أفضل. ولو كان هناك تعارض بين الدولة المدنية والإسلام، لما تعايش العلمانيون والإسلاميون في وفاق في دول كالمغرب وماليزيا وإندونيسيا وغيرها.

ما سيكون سر نجاح هذه الحالة المتكوفة؟ إن أسباب فشل معظم الأحزاب الناشئة في العالم باتت واضحة، تجمعها صفات مشتركة؛ فهي مرتكزة حول شخص أو قلة، ولا توجد لديها قدرة تنظيمية فعالة، أو قاعدة شعبية واضحة، أو برامج اقتصادية واجتماعية تستطيع محاكاة حاجات الناس،

باعتبارها «بيروت مدني» في الانتخابات البلدية الماضية وبرغم شح الموارد وقصر المدد، استطاعت هذه الحركة حصد عشرات الآلاف من الأصوات في الأردن كذلك، وبرغم منع التحالف المدني من إقامة حفل إظهاره في البداية، حضر حفل الإظهار بعد أن ضمتهم القاعة إلى قاعة أخرى خارجية، إضافة إلى ثمانية آلاف آخرين حضروا الحفل على الإنترنت ولمدة ثلاث ساعات متواصلة. هناك حالة جيدة تشتمل في تلك الحالة بلغ بها اليأس من قوى تقليدية ما حفزها لتطوير نهج جديد يعتمد المدنية الديمقراطية إطاراً والبرامجية التي تحاول حل التحديات الاقتصادية والاجتماعية أسلوباً. فإن تجنبت هذه الحالة مزالق وأخطاء الأسس وعملت بشكل منهجي جماعي متابر، فسيفون لها شأن عظيم في تكوين ملاحم الحركات في أمريكا.

* وزير الخارجية الأردني الأسبق - خاص بـ «الشرق الأوسط»

يعد يحتمل الخمول والقبول بما قبله بأه وأمهات هذا الجيل. لا يزال هناك لغظ كثير حول مفهوم الدولة المدنية، بعضه نابع من عدم الفهم الصحيح لأسس هذه الدولة، والبعض الآخر محاولة مقصودة لتصوير من ينادي بالدولة المدنية وكأنه يحاول طمس هوية الأمة، لذلك من المفيد التمعن في بعض القضايا التي يتحور حولها هذا النقاش. أولاً: تقييد الدولة المدنية ليست الدولة المدنية، بل الدولة السلطوية، التي تستأثر بالسلطة والفكر وتتغول على السلطات الأخرى وتطبق القانون بشكل انتقائي. الدولة المدنية ليست عودة الدين، بل عودة السلطوية. لم يناد المسلمون بدولة دينية منذ نزول الدعوة، والدولة الدينية الوحيدة من الإسلام جاءت مع بدعة ولاية الفقيه في إيران التي لا تعترف بها الإعلانية الساحة من المسلمين، شعبة وسنة. لا يمكن لدولة مدنية تحترم حرية المعتقد والفكر والدين أن تكون ضد الدين لأن ذلك يناقض أحد أهم أسسها. حرية الاعتقاد مكفولة في الدولة المدنية التي تقف نفس المسافة من كافة الناس. هذا يختلف طبيعاً عن غرض البعض فرض تفسيرهم للدين، حسب فهمهم له، على كافة الناس بالإكراه، فالدولة المدنية في هذه الحالة لا تسمح بذلك ولا تحولت لدولة سلطوية.

ثانياً: لا يجوز الحديث عن الدولة المدنية من دون إقرارها بالدولة الديمقراطية أيضاً،

«ريحتن» وأفراد من «بيروت مدني» عديدة من العالم العربي، وهي بروز تيارات واحزاب تنادي بالدولة المدنية وتركز على البرامجية في العمل بعيداً عن الأحزاب الأيديولوجية التقليدية، الدينية منها والمدنية.

في الأردن برز حزب جديد ينادي بالدولة المدنية وسيادة القانون وتوازن السلطات والمواطنة المتساوية والبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تحاكي حاجات المواطنين. وقد تمكن هذا الحزب الناشئ من استقطاب جزء لا يستهان به من الجيل الجديد لأنه يركز على الأفكار وليس الأشخاص، وذلك بالرغم من المعارضة التي بلغها من بعض أجزاء السلطة التنفيذية ومن يعتقدون أن المدنية ضد الدين بالرغم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أول من أسس قواعد الدولة المدنية في المدينة المنورة. وقد أطلق هذا الحزب على نفسه اسم «التحالف المدني» باعتبار أنه يضم العديد من التيارات والأحزاب التي يغلب عليها الطابع الديمقراطي الاجتماعي.

في لبنان برز أيضاً، ومن دون تنسيق، تحالف مدني ينوي المنافسة على الانتخابات القادمة بعيداً عن الاصطفافات الطائفية وأحزاب الرعاضة الواحدة التي ميزت العمل السياسي في البلاد. ويضم هذا التحالف الذي أطلق على نفسه اسم «وطني» ثلاث عشرة مجموعة أغلبها من الحراك المدني الدائر هناك من مثل «طلعت

من بيعة الرضوان إلى مسجد سعد بن عباد، تفجيرات إرهابية تطال بيوت الله الأمانة في بنغازي، الأول كان عقب صلاة العشاء، إذ حصد هذا العدوان الغادر عشرات الضحايا والمئات من الجرحى، والثاني كان أشد منه وطأة لحدوثه داخل المسجد أثناء الخطبة، في تحد ساخر من هذه الجماعات الإرهابية والذئاب المنفردة والخلايا النائمة لحرمة بيوت الله، الذي أمر أن يذكر فيها اسمُ جَل وعلا، لا أن يتقاتل فيها وتسفك الدماء داخلها. إن هذه الجماعات الشيطانية مشبعة حتى العظم بفتاوى تحريض مستمرة ومتواصلة على القتل والغدر من المفتي المعزول صادق الغرياني، الذي لا يزال يحرض على القتال في بنغازي بالقول «إن معركة الإسلام هي في بنغازي»، بل تطاول بوصف أهل بنغازي «بكفار» قريش لطردهم العصابات الإرهابية، ووصف العصابات الفارة والهاربة من بنغازي بالمهاجرين، ومطالبته ومجاهرته بدعم الإرهابيين الفارين من بنغازي إلى طرابلس ومصراتة، بل ووصفهم بالمهاجرين ومن يدعمهم ويمد لهم العون بالانصراف.

كما أن القيادي في تنظيم الإخوان ونيس المبروك قال في حديث متلفز موقف، عقب تحرير الجيش الوطني لآخر جيب من الجماعات الإرهابية في بنغازي: «المعركة انتهت والأيام بيننا وبينهم، وأنا أعلم الآلاف ممن يابعوا على الموت، وسيكونون قناصل موقوتة في وقت السلم»، في رسالة واضحة مفادها أنهم إن خسروا المعركة العسكرية، فخلاياهم النائمة سيتم إيقاظها مع الذئاب المنفردة، لأن هؤلاء لا يسعون إلى تحقيق التعايش الآمن، والعيش كشركاء في الوطن.

مجاهرة لقيادات الإخوان والمقاتلة (فرع القاعدة) الليبي بالارهاب، دون أن يطالب أي نوع من الملاحقة القضائية، بل نجدهم محميين بجوازات سفر دول كبرى، وهم يحرضون على القتل ويجاهرون به دون أي طائل دولي أو ملاحقة دولية رغم أن تحريضهم موقف بصوتهم وصورهم عبر فضائيات تحرض على الإرهاب، بعضها يبث من دول موقعة على اتفاقية الانتربول والى المحكمة الجنائية الدولية.

قيادات الإخوان والمقاتلة وباقي جماعات الإسلام السياسي، تنهل من منهج كبيرهم سيد قطب وتفسيراته الضلالة، وما جهر به في كتابه «معالم في الطريق»، فسيد قطب في تفسيره يوجه رسائل تحريضية واضحة عن تكفير المجتمع، وضرب حتى المساجد، حيث لا مكان حصناً ولا مأوى من ضربياتهم المغادرة إلا بالقضاء عليهم، لأن فكرهم متجذر ومتجدد، ولا يرجعون عنه إلا بالقتل أي التصليل والنفاق والتدليس البواح.

الإرهاب والمتفجرات ليست فقط تلك الشحنة القطرية التي تم ضبطها في رابعة النهار، والتي ضبقتها السلطات اليونانية في طريقها من تركيا إلى مصراتة الليبية، تحملها السفينة أندروميدا، بل في زمن المؤتمر الوطني (أول برلمان منتخب) 2012، حيث اشترت سلطات أمنية في حكومة المؤتمر الوطني السابقة 1000 حقيبة متفجرة، في سابقة دولية أن تستورد وزارة دفاع دولة حقايب متفجرة، ومسدسات ويناق كاتمة للصوت، وهي تجهيزات تستخدمها المافيا والعصابات وليس وزارة دفاع دولة.

فالوطن لا يمكن له إلا أن يكون وعاءاً آمناً للجميع، ويحقق الأمان، فإن تحول إلى أرض الخوف والرعب والإغتيال والقتل والنهب، يصبح مغرماً من معناه الحقيقي.

فبنغازي ستكون بلد الحرية الثائرة على مر العصور، من يسعى فيها بزرع الخوف وصناعة الموت والرعب والفرع يعد مفسداً في الأرض، فالأمن هو منة الله على عباده «وأمّنهم من خوف» فجعل أمن الناس مسبقاً عن غيره من الأمور، فلا تقوم الحياة بغير أمن. لكن بنغازي وكل ليبيا، بل وكل ربوع البلدان العربية منتخضة على هؤلاء الدوميين أعداء الحياة والإنسانية، الذين يذبون الناس ويقتلونهم من أجل أضغاث أحلام ظلت كوبايس تلاحقهم أينما حلوا.

د. جبريل العبيدي



أعداء الحياة وتفجيرات بنغازي

استراتيجية أميركية ملموسة حيال أميركا اللاتينية

جيمس ستافريديس *



الأوسع من خلال الإنترنت. وكما حدث تماماً في أوروبا الشرقية وأوكرانيا - ويحدث في الآونة الأخيرة في فنزويلا - يمكن للمعارضة غير المسلحة وغير العنيفة أن تلعب بأكثر الديكتاتوريات وأنظمة الحكم رسوخاً وأخيراً، وفيما يتعلق بفنزويلا، علينا انتهاز السياسة الناعمة، ونفسح الطريق لشركائنا وحلفائنا في المنطقة أن يتولوا زمام المبادرة والتصدي للواقع لنظام حكم نيكلوس مادورو المقيت، وينبغي علينا بكل تأكيد المشاركة في ملف العقوبات، ونعمل على تشجيعها بقدر كبير من السهولة، وهي الوقت نفسه تكون على استعداد تام لاندلاع الحرب الأهلية في البلاد وموجات اللاجئين الفنزويليين التي سوف تتمخض عنها لا محالة. لقد أحسنت مقاربة التحالف الدولي صنعاً بالنسبة للولايات المتحدة في دول البلقان، وضد تنظيم داعش الإرهابي، وينبغي علينا معازرة اعتماد هذا النهج الاستراتيجي في نصف الكرة الغربي هنا.

عندما كنت أشغل منصب قائد القيادة الجنوبية الأمريكية، كان الناس يقولون لي في بعض الأحيان: «إنك مسؤول عن جزء بالغ الأهمية من العالم إنها الأميرال، إنه يعتبر الفناء الخلفي للولايات المتحدة الأمريكية رغم كل شيء». غير أن هذا التعبير يعد مغلوطاً في كثير من المناحي، ويعزز من الشعور بأن قارة أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي هما أدنى من مستوى حلفائنا عبر المحيطين الأطلسي والهادي. وبدلاً من نبرة التعالي المحفزة، فإبنا في حاجة إلى استراتيجية متفجرة تتطلع نحو الأمام، وتعرف بالوقى القائمة في هذا الجزء من العالم، من ديل فويغو. إن رحلة الوزير تيلرسون تعتبر من قديم البدايات الجديدة، ولكن لا يزال الطريق طويلاً وممتداً أمامنا.

* بالاقفا مع «بليوميرغ»

حلول وسط تتسم بالتوازن. بيد أن كثيراً من الخبراء يعتبرون أن الفرص السانحة للقيام بذلك أقل مما يمكن اعتباره. وعلينا أن نركز بلدان أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بجموع سكانية هائلة مع صلات ثقافية راسخة وعلاقات دينية عميقة مع الولايات المتحدة، وهي في أغلبها دولاً ديمقراطية تملك كثيراً من الموارد الطبيعية، وتعتبر المنطقة الوحيدة على مستوى العالم التي تجنبت اندلاع الحروب الكبرى خلال القرن العشرين، وهي تتمتع بحالة من السلام الهادئ اليوم. وبالتالي، لدينا قدر لا بأس به من الحظ الجيد أن تكون جزءاً من القارة التي تضم شركاء كيوهلاء.

ثانياً، علينا أن نمنح الأولوية القصوى لعلاقتنا مع كل من المكسيك والبرازيل. والمكسيك تحديداً لأنها نشترك معها في خط حدودي طويل يمتد لما يزيد على ألفي ميل، وهي تحظى بتداخلات ثقافية عميقة مع الدول المجاورة، كما أنها من أكبر شركائنا التجاريين في القارة. أما البرازيل، فلأنها أكبر حجماً وتتمتع بإمكانات عالمية هائلة. ومن شأن الانتخابات الرئاسية في هاتين الدولتين أن تحفز العلاقات الاستراتيجية بيننا وبينهم، ولكن ينبغي علينا تشجيع المزيد من الزيارات السياسية رفيعة المستوى، فضلاً عن التمسك بالعلوميات بشأن القضايا الإقليمية، والتبادلات الأكاديمية والثقافية، وحتى المناورات العسكرية المشتركة.

وفيما يتصل بعلاقتنا مع المكسيك، ينبغي علينا بذل المزيد من الجهود للمحافظة على اتفاقية التجارة الحرة بأميركا الشمالية، وذلك بغية ضمان، على نحو جزئي، التفاعل الكندي العميق في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. ونحتاج اتفاقية (ناقتا) إلى إعادة التفاوض بشأنها، غير أن مسارنا على الطريق لا بد أن يُعْمَد فكرة المعاهدة مع محاولة الوصول إلى

تستفيد مختلف بلدان القارة من النمو الاقتصادي الأميركي والعالم على حد سواء عقب أزمة الركود الهائلة لعام 2008. من ناحية أخرى، تعد فكرة تشييد الجدران العازل على الحدود الأميركية المكسيكية من أكثر السلبات القائمة، تلك التي أشاعت مناخاً من الاستياء واسع النطاق عبر جُل أرجاء المنطقة على وجه الخصوص، داخل المكسيك ذاتها على وجه أكثر خصوصية (ومن الأنباء الأخيرة أن المكسيك لن تضطر لسداد فئات تشييد الجدران). وتلقى قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإبقاء السجن الحربي في خليج غوانتانامو الكوبي قيد العمل والبطء الشديد على مسار الانفتاح نحو كوبا، كثيراً من التحفظ والاستياء كذلك. ولا تزال المكسيك وغير دولة من دول المنطقة تعتبر تصريحات الرئيس الأميركي حول «الرجال السيئون» ووصفه للمهاجرين من أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بالمجرمين من قبيل التصريحات العدائية بصورة فجة. ويعتبر سوق المخدرات الكبير للغاية في الولايات المتحدة من أبرز أسباب العنف الموجه على نطاق واسع في القارة الجنوبية، كما أسفر قرار واشنطن حول الانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي، ومن اتفاق باريس المناخي عن ندن كبير في شعبيتها لدى مختلف شعوب القارة.

ومع كل ما تقدم، فما أفضل السبل التي ينبغي أن تنتهجها الولايات المتحدة حيال أميركا اللاتينية؟ وما هي مواضع التركيز الاستراتيجية التي ينبغي على الوزير تيلرسون أن يوليها جُل اهتمامه؟

أولاً، يجب علينا أن ندرک مدى أهمية هذه المنطقة من العالم بالنسبة للولايات المتحدة، ثم نمصوغ الاستراتيجية المشتركة بين مختلف الوكالات حيال التفاعل والمشاركة التي تتضمن وزارات

يوسف وزير خارجية الولايات المتحدة ريكس تيلرسون بأنه سياسي براغماتي، من أبناء ولاية تكساس، وحمل خبرات عميقة في شؤون أميركا اللاتينية، مستمدة من عقود من العمل المستمر في صناعة النفط العالمية. وبينما هو يحتتم جولته التي استغرقت خمسة أيام في عالم الجنوب الأميركي المغمم بالحبوبية، نخشّن به أن يتذكر كلمات الصحافي ثاقب النظر ولأذع اللسان، خورخي راموس، من شبكة (يونيفيجين) التلفزيونية الأميركية الناطقة باللغة الإسبانية، التي يصف بها إسهاماته الأدبية حين قال: «ليس من قبيل المصادفات أن نشهد هذا العالم من الواقعة السحرية التي تتشاب بين ربوع أميركا اللاتينية، إذ إن الأحلام والظلال هي جزء غير منفصم من حياتنا». ويحل العنور على التوازن السليم ما بين الواقعة والمخالية محل القلب من صياغة الاستراتيجية الجديدة هناك، والولايات المتحدة في أمس الحاجة إلى استراتيجية ومنطقة الكاريبي.

وتأتي جولة السيد تيلرسون في خضم مزيج حتمي من الظروف. فعلى الجانب الإيجابي، تمخضت الانتخابات العامة الأخيرة عن حكومات أكثر محافظة من الناحية السياسية وأكثر اتساقاً مع السياسات الأميركية في غير واحدة من بلدان القارة، ومن أبرزها الأرجنتين والبرازيل، وهذات نيران التمرد العنيف طويل الأجل في كولومبيا وياتت في سبيلها للتحول والتلاشي، كما انخفض تعداد النزلاء في سجن خليج غوانتانامو في كوبا إلى ما لا يزيد على 41 نزلياً فقط، من واقع الرقم الأصلي البالغ 800 نزلي. كما أعادت الولايات المتحدة، في خاتمة المطاف، افتتاح سفارتها في العاصمة الكوبية هافانا. وعلى الصعيد الاقتصادي،

كما أن القيادي في تنظيم الإخوان ونيس المبروك قال في حديث متلفز موقف، عقب تحرير الجيش الوطني لآخر جيب من الجماعات الإرهابية في بنغازي: «المعركة انتهت والأيام بيننا وبينهم، وأنا أعلم الآلاف ممن يابعوا على الموت، وسيكونون قناصل موقوتة في وقت السلم»، في رسالة واضحة مفادها أنهم إن خسروا المعركة العسكرية، فخلاياهم النائمة سيتم إيقاظها مع الذئاب المنفردة، لأن هؤلاء لا يسعون إلى تحقيق التعايش الآمن، والعيش كشركاء في الوطن.

مجاهرة لقيادات الإخوان والمقاتلة (فرع القاعدة) الليبي بالارهاب، دون أن يطالب أي نوع من الملاحقة القضائية، بل نجدهم محميين بجوازات سفر دول كبرى، وهم يحرضون على القتل ويجاهرون به دون أي طائل دولي أو ملاحقة دولية رغم أن تحريضهم موقف بصوتهم وصورهم عبر فضائيات تحرض على الإرهاب، بعضها يبث من دول موقعة على اتفاقية الانتربول والى المحكمة الجنائية الدولية.

قيادات الإخوان والمقاتلة وباقي جماعات الإسلام السياسي، تنهل من منهج كبيرهم سيد قطب وتفسيراته الضلالة، وما جهر به في كتابه «معالم في الطريق»، فسيد قطب في تفسيره يوجه رسائل تحريضية واضحة عن تكفير المجتمع، وضرب حتى المساجد، حيث لا مكان حصناً ولا مأوى من ضربياتهم المغادرة إلا بالقضاء عليهم، لأن فكرهم متجذر ومتجدد، ولا يرجعون عنه إلا بالقتل أي التصليل والنفاق والتدليس البواح.

الإرهاب والمتفجرات ليست فقط تلك الشحنة القطرية التي تم ضبطها في رابعة النهار، والتي ضبقتها السلطات اليونانية في طريقها من تركيا إلى مصراتة الليبية، تحملها السفينة أندروميدا، بل في زمن المؤتمر الوطني (أول برلمان منتخب) 2012، حيث اشترت سلطات أمنية في حكومة المؤتمر الوطني السابقة 1000 حقيبة متفجرة، في سابقة دولية أن تستورد وزارة دفاع دولة حقايب متفجرة، ومسدسات ويناق كاتمة للصوت، وهي تجهيزات تستخدمها المافيا والعصابات وليس وزارة دفاع دولة.

فالوطن لا يمكن له إلا أن يكون وعاءاً آمناً للجميع، ويحقق الأمان، فإن تحول إلى أرض الخوف والرعب والإغتيال والقتل والنهب، يصبح مغرماً من معناه الحقيقي.

فبنغازي ستكون بلد الحرية الثائرة على مر العصور، من يسعى فيها بزرع الخوف وصناعة الموت والرعب والفرع يعد مفسداً في الأرض، فالأمن هو منة الله على عباده «وأمّنهم من خوف» فجعل أمن الناس مسبقاً عن غيره من الأمور، فلا تقوم الحياة بغير أمن. لكن بنغازي وكل ليبيا، بل وكل ربوع البلدان العربية منتخضة على هؤلاء الدوميين أعداء الحياة والإنسانية، الذين يذبون الناس ويقتلونهم من أجل أضغاث أحلام ظلت كوبايس تلاحقهم أينما حلوا.

وعاصمته «الدوحة»!



حسين شبكشي

أي مراقب موضوعي لأحداث العالم العربي سيعلق وبكل صدق بان المنطقة فريدة من نوعها في أحداثها، وعجيبية في تذبذبات هذه الأحداث، ولا يوجد شيء يقدم تبريرات وتفسيرات في المواقف وتناقضات في السياسات مثل نظام الانقلاب في قطر. وفي آخر المواقف الكاركتورية لنظام الانقلاب في قطر ظهرت الرسائل المتناقضة مجدداً والنفاق والزيغ السياسي المتبع، فهذا النظام الذي يقدم إعلاماً يدعم «المقاومة» و«الممانعة» يدعو إلى زيارة الدوحة أحد أبرز أبنائك مناصرة إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية ومن رموز الخطأ الصهيوني المتطرف، وهو المحامي الحقوقي الآن ديرشوفيتس، المعروف بآرائه العدائية جداً بحق الإسلام والعرب ولا يعترف البتة بحق الفلسطينيين في دولة لهم. وله إصدار شهير صدر في عام 2003 في كتاب بعنوان «قضية إسرائيل» يدافع فيه بشراسة وقوة عن الحق التاريخي والأدبي والديني في البناء على أرض الميعاد ولا حق لأي «خلاء» آخرين. كما له إصدار آخر اسمه «تدريب الإرهاب» يتهم فيه الحكومات الأوروبية بأنها يتآمرها حول الفلسطينيين في الأرض، فإنها أسهمت في نشر الإرهاب الأصولي حول العالم. هذا غير كثير من المقالات والندوات التي بث فيها ديرشوفيتس آراءه الحادة العدائية ضد العرب والمسلمين وحق الفلسطينيين في دولة لهم. الآن ديرشوفيتس محام من خريجي جامعة هارفارد وكلية الحقوق العريقة فيها، يعرف بأنه محام لبرالي يساري مناضح لحقوق الأقليات، ولكنه في الشأن الإسرائيلي فهو إلى أقصى اليمين من نيار بنيمين تقيتها، إذ يتناسى كل حقوق الأقليات في ظل الاحتلال الإسرائيلي، لأنه لا يرى سوى المشروع الصهيوني العنيد. هذا الرجل وصل إلى الدوحة ليقول إن «قطر تشبه إسرائيل؛ فكلناهما محاصرتان من الأعداء أنفسهن»، وإنه سوف يبذل قصارى جهده لنشر «الحقائق عن قطر التي تعتبر أعظم صديق لصحة إسرائيل في المنطقة». ويجيء هذا التصريح والزيارة بعد جولات مكوكية ومباحثات هائلة حصلت من قبل وفد قطري رفيع المستوى مع مجاميع مؤسسات الفكر الصهيوني وقنوات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية لنشر فكرة أن قطر هي الحليف الأقوى لإسرائيل في المنطقة، وهي الترسبات التي أوردتها مواقع إخبارية مختلفة مسبوبة على تلك المراكز المعروفة. نظام الانقلاب في قطر فقد الحس الأخلاقي والسند الأدبي لاحترام النفس السياسي، ولم يعد يحسب خط الرجعة لأي شيء لأنه باع كل شيء بأبخس الأثمان. لقد احتار الناس في هذا النظام وسوءاته في مواقف التي لا حدود لها ولا قاع.

كتاب مؤلفاه شريك بعمله وشريك بماله!



علي العميم

جديد يبدو يمكن أن يضيفه إلى البحث أحب أن يشاركني بالكتاب من دون تعب أفرضت هذا الطلب. لأنه ليس أكثر من متعاون معي في جلب مواد الكتاب من مصادر داخلية وخارجية. لتفترض أن اللجنة التي تنظر في الموضوع توصلت إلى أن أسلوب الرجل وطريقته في المنهج في هذا الكتاب، هما نفسهما في كتبه السابقة، وحكمت له، فماذا ترد؟

السيد لدي هو الوثائق وورقة المخالصة والشهود، ولأقول لك شيئاً تقول - شريكاً لك في الكتاب، ثم تدّ النزاع بينكما حول الكتاب الذي فصل فيه بورقة المخالصة؟

بالفعل حذرتي كثير من الأصدقاء، وقالوا لي لا تتأخر به، فإن صاحبك سيطلبه.

لم تكن خائفاً من أن يسارع في طبعه، حين أبدى رغبته في أن يكون - كما تقول - شريكاً لك في الكتاب، ثم تدّ النزاع بينكما حول الكتاب الذي فصل فيه بورقة المخالصة؟

والفعل حذرتي كثير من الأصدقاء، وقالوا لي لا تتأخر به، فإن صاحبك سيطلبه.

لم تكن خائفاً من أن يسارع في طبعه، حين أبدى رغبته في أن يكون - كما تقول - شريكاً لك في الكتاب، ثم تدّ النزاع بينكما حول الكتاب الذي فصل فيه بورقة المخالصة؟

والفعل حذرتي كثير من الأصدقاء، وقالوا لي لا تتأخر به، فإن صاحبك سيطلبه.

محنة الفرانكفونية ومعوقات الانفراج



د. أمال موسى

معظم الكتابات التي تناولت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ركزت بشكل بكاد كاملاً على الدوافع والأهداف الاقتصادية لتلك الزيارة، وهو تركيز وإن كان مشروعاً وصحيحاً، فإنه يهضم في المقابل الهدف الثقافي الكبير الذي لا يقل قيمة عن الأهداف الأخرى. نعلم جيداً حرص فرنسا التاريخية على ثقافتها ولغتها، وكيف أن عرضت دولة ونخباً مسألة الاستعانة الثقافية، ورفعت شعار الاستعانة الثقافي خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه.

ولعلم أيضاً، فإنه على امتداد العقود الأخيرة وتحديداً بعد خروج فرنسا من المغرب العربي وبعض الدول الأفريقية نادت وعملت على التفسير بالفرانكفونية التي خصصت لها حقيبة وزارية وميزانية وإستراتيجية دعم قوية للغاربية والإفارقة الذين يكتبون باللغة الفرنسية، ما عدا ليبيا التي لم تخضع للاستعمار الفرنسي، حيث إلى جانب موهبة الكثير من الفرانكفونيين المغاربة مثلاً نحن لا نستطيع أن نغفل عن دور الحقل الثقافي الفرنسي كدور نشر ووسائل إعلام في مساعدة أسماء، مثل الطاهر بن جلون، ورشيد بوجدر، وآسيا جبار وعبد الوهاب المؤدب على تحقيق شهرة مهمة والحصول على جوائز مرموقة. فالعلة ليست كلمات، بل هي نظام فكري من التصورات والرموز والمعاني ونظرة إلى العالم والذات والمجتمع، ومن ثمة فإن الكتابة باللغة الفرنسية هي في حد أهم أبعادها ترويج للثقافة الفرنسية.

لكن ما أصاب فرنسا من تراجع في مجالات عدة شمل لغتها أيضاً وفكرها وثقافتها؛ فمثلاً علم الاجتماع ذو النشأة الفرنسية مع أوغست كونت وإميل دوركايم يعرف اليوم نوعاً من الركود خلافاً للتطورات البحثية المهمة الحاصلة في الفضاء الأنجلوسكسوني.

إن توصيف واقع الفرانكفونية في البلدان المحسوبة عليها اليوم بالمنازم عبر عنه تقرير المجلس الأعلى للفرانكفونية الذي سجل تراجع الفرنسية في أفريقيا، كما أشار إلى تهافت الفرنسية بالجزائر في السنوات الأخيرة، حيث إن نسبة الجزائريين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية انخفض إلى أقل من 28 في المائة، أي ما يعادل 11 مليون جزائري من أصل 41 مليون نسمة.

إلى جانب اعترافات فرنسا نفسها بإزمة الفرانكفونية، هناك مؤشرات عدة يمكن ملاحظتها وتؤكد الأزمة المشار إليها. من ذلك، أنه على درجة صفر في امتحان مادة الفرنسية. ولقد أثار هذا الرقم الخفيف والصدمة والمبهمة الأسباب وسائل الإعلام التونسية والإطار التربوي ووزارة التربية. في المغرب أيضاً الذي يعتبر خاضعاً لدولة فرانكفونية فإن اللغة الفرنسية عرفت تراجعاً. ومن المؤشرات العامة كذلك، أن اللغة العربية أصبحت تحتل الصدارة بين اللغات المستعملة في الشبكات الاجتماعية عند المستخدمين والمغاربة والعرب «فيسبوك».

إن، تعرف الفرانكفونية أزمة لا عيار عليها اليوم في المغرب العربي والبلدان الأفريقية التي تمثل اللغتين الفرنسية لغتها الأولى أو الثانية، ومن يعرف عضوية عائلة اللغات الفرنسية بالثقافة بديك الوجود الفرنسي من تراجع الفرانكفونية. ففي هذا السياق نضع ما صرح به الرئيس الفرنسي في تونس مؤخراً بشكل واضح جداً عندما قال: «أعلن عن رغبتني في تعزيز تعليم الفرنسية... أرغب في إعطاء دفعة للفرانكفونية في تونس»، مضيفاً في الكلمة نفسها أن قمة الفرانكفونية سنة 2020 ستكون في تونس.

إن مسألة إحياء الفرانكفونية بعد أساس من أبعاد السياسة الفرنسية الراهنة، ويبدو أن الرئيس ماكرون يولي لهذه المسألة اهتماماً خاصاً يتجاوز في الحقيقة علاقته الوطنية الثقافية إلى ما يتصل بعلاقة اللغة الفرنسية بموقع فرنسا في العالم. لذلك، فإن فرنسا أمام تحدٍ كبير وصعب جداً باعتبار أسباب موضوعية كثيرة، وأولها أن اللغة الفرنسية ليست لغة عالمية؛ إذ تأتي في المرتبة التاسعة من حيث عدد المتكلمين ونسبتهم من عدد سكان العالم: 3.05 في المائة فقط يتحدثون الفرنسية خلافاً للإنجليزية التي يتحدث بها ربع سكان العالم. فاللغة الفرنسية تعرف اليوم، خصوصاً بعد تراجع تأثير وإقبال الأجيال الجديدة الشابة عليها، نوعاً من العزلة الحقيقية ما فتئت تتزايد وناهية نحو أكثر انزوائية؛ هناك هيمنة قوية للغة الفرنسية وتنامي إدراك جدوى امتلاك هذه اللغة، وعلاقة ذلك بفرص العمل وتحقيق الطموح. أيضاً هناك عامل العودة إلى رد الاعتبار للغة العربية في الإدارة في بلدان المغرب العربي، إضافة إلى عامل تحجائه فرنسا وهو تراجع دعمها المالي والثقافي والاتصالي، وأغلب معاهد التعاون الثقافي الفرنسي في العالم اليوم متشعبة في ميزانيتها وغير قادرة على الترويج لثقافتها في المهرجانات الكبرى بالمساعدة في تأمين عروض تملأ المسارح.

بمعنى آخر، فإن التقشف المالي في سياسة فرنسا الفرانكفونية اليوم أحد أسباب التراجع والتقهقر. فالثقافة تفرض وتتميز بالمال باعتبار أن الفن والثقافة يتطلبان المال والأسماء الكبرى القادرة على الاستقطاب لا تهمها الفرانكفونية بقدر ما يهمها الأجر المرتفع لعروضها.

إن، على إيمانويل ماكرون أن يحدد تحديات الفرانكفونية أولاً قبل أن يحلم بإحيائها؛ حيث تكون حماية الفرانكفونية لغة وثقافة من الميزانية الشحيحة وهيمنة اللغة الإنجليزية واستماتتها للبلدان الفرانكفونية وخطوات التعريب المتنامية.

ويبقى طبعاً الاستغلال على الفصل بين اللغة الفرنسية كلفة فيكتور هيفو ومولير، وكونها لغة المستعمر الفرنسي موضوعاً جديراً بالانتباه والتفكير. وإذ تنسبر سريعاً إلى هذه النقطة، فإن حالة العزوف الراهنة إزاء اللغة الفرنسية لا تستغني رد فعل هويتي أيضاً.

ومنهم...». وهي جملة لم أكتبها فانا أعرف أن العقيدات ليسوا اسماً لقبيلة ولا هم تجمع قبلي، وإنما كانت اجتهاداً من المحرر الثقافي في المكتب الرئيسي للجريدة، ليصل بين فقرات عن شهادة الباحثين والفقرة التي أدلى الشيخ عمر البراك فيها بشهادته. والذين عملوا ويعملون في الصحافة يعرفون أن من حق الديسك الرئيسي في المطبوعة في أي صفحة أن يجري إضافات أو تعديلات شكلية أو مضمونية في المادة الصحافية. مرد هذا الخطأ أنهم في العراق وفي سوريا يخلطون ما بين عشائر عقيل - وبنظونها ويكتبونها عكسها - وما بين العقيلات ذلك التجمع التجاري النجدي الممتد عبر قرون. ولقد أقاض الدكتور عبد العزيز في هذا الأمر، وفسر أصل الالتباس الواقع بين هذين الاسمين في موضعين من الكتاب هما: من هم العقيلات؟ وأصل التسمية. على ضوء كتابتي عن القضية قديماً، وعلى ضوء إعادة النظر فيها مجدداً، فإن قصة كتاب «نجديون وراء الحدود»، بدأ بفكرة طموح لدى العقيلات الرشيد، وهو أن يكتب تاريخ العقيلات الشامل، لكنه كان يعرف أنه غير قادر على تنفيذ مثل هذا العمل فوقع اختياره على من بين من شهمه له صديقة الدكتور يحيى ساعاني على الدكتور عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، فهو إضافة إلى أنه معني بتاريخ الجزيرة العربية - وهذا مما يسهل البحث عنه وما سيثريه البحث أيضاً - لديه خبرة في الوثائق البريطانية، فرمؤاؤه في جامعة الإسام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور يحيى ساعاني الذي هو صديق لعقوب، رشحه ليعاونه - كما قال الدكتور يحيى - في جمع المعلومات وما قد يحتاج إليه في البحث من أمور منهجية. وإن يعلم الدكتور يحيى ساعاني بان الاتفاق هو كما كنت اعتقد سابقاً، فهو أمر مرجح جداً لزميله الجامعي، الدكتور عبد العزيز، ثانيها لو أن الدكتور عبد العزيز كان مؤلفاً من الباطن لعقوب، لكان كتب الكتاب بجهد أقل مما بذل فيه، ولكن أعمل نظرية لعقوب حول العقيلات في الكتاب، وكتب تاريخهم وفق ما يتصور ويرى لعقوب، لأن الكتاب ليس باسمه، وإنما هو عمل على الكتاب واشتغل عليه على أنه يحمل اسمه، واسمه عرف بأعمال فيها جهد وكد وإتقان وجودة، لأنها، أن الدكتور عبد العزيز - بحسب كلام شهود قريبين منه بحكم الرأسمال - وبحكم تلمذتهم عليه - كان قد أخبرهم أنه يشتغل على عمل مشترك بينه وبين يعقوب الرشيد عن تاريخ العقيلات، فلن كان مؤلفاً له من الباطن لما أخبرهم بذلك.

وفي مجال الاستدراك ثمة خطأ وقع في التحقيق، لكني لم أكن صاحبه، وهو أنه حين الانتقال من شهادة الباحثين إلى شهادة أحد العقيلات، وهو الشيخ عمر البراك، وردت هذه الجملة: «وبعد الباحثين ناتى شهادات رجال القبيلة



بعد مائة عام... المساواة ناقصة؟



عادل درويش

النساء، ولا تزال الحركة النسائية العالمية الصوت اليوم في بريطانيا تقودها أقلية ناشطة من السياسة ونائبات البرلمان والصحافيات؛ ومن الصعب معرفة رأي نساء بريطانيا بشكل دقيق، لكن معظم الاستطلاعات تشير إلى أن متصدرات الزعامة لا يمثلن أغلبية البريطانيات. انتخابات 1918 والتصويت للنساء كانت أول انتخابات تجري منذ 1910، فرغم تحديد الدورة البرلمانية بخمس سنوات كحد أقصى بقانون تنظيم البرلمان 1911، فإن اندلاع الحرب العالمية في 1914 أدى لتعديل القانون بتعديل الدورة البرلمانية لحكومة الائتلاف (ليبراليين ومحافظةين) لحين انتهاء الحرب.

وفي الحالة المزاجية السائدة اليوم بارتفاع النفوذ النسائي وترافع الرجال بعد اتهامات التحرش الجنسي، بدت الخطبة الصحافية، وخاصة يومى الثلاثاء والأربعاء، وكانت النساء وحدهن ولا أحد آخر المسؤولات عن صدور قانون الإصلاح الرابع، في حين أنها كانت حركة شعبية عامة.

أما قانون المساواة النسائية في الأجر فلم يصدر إلا في عام 1970 ودخل حيز التطبيق بعد خمس سنوات. ولم

تسمى قانون 1918 الدستوري الرابع، لأنه جاء تعديلاً للإصلاح الدستوري الثالث في 1884 الذي منح حق التصويت ل60 في المائة من الذكور في المملكة فوق الحادية العشرين من أصحاب الأملاك، أو الأعمال والمحلل التجارية.

انتظرت المرأة عشر سنوات للمساواة بالرجل (في المجال السياسي) في سن التصويت بقانون المساواة الذي أصدره مجلس العموم في 1928.

وأما الأصل في شرط ربط قوانين الإصلاحات الدستورية بمنح حق التصويت بتملك العقار أو الأعمال، فهو أن القاعدة الأساسية في التمثيل في «لا بحق للحكومة جمع الضرائب إلا من الناخبين الذين يختارونها». وكانت الذكور في المقام الأول تحصل من ملك الأراضي والعقارات والأعمال.

محل الإقامة الدائم هو أساس القيد في سجلات الانتخاب منذ قانون 1918 الذي نظم الانتخابات حسب الجغرافيا الانتخابية وليس التمثيل النسبي (القوائم)، وفوز المرشح الحاصل على أكبر عدد من الأصوات (بلا نسبة محددة) بمقعد الدائرة حتى ولو بفارق صوت واحد، وهو النظام المعمول به حتى الآن.

دائرة في مؤسسات أكاديمية تعمل بها أو تدرس فيها؛ فالقانون نظم التصويت وفق الدوائر الجغرافية، ومحل الإقامة الدائم أساس التسجيل في الجداول الانتخابية.

المحوظة الطريفة بعد 99 عاماً، «فيسبوك» بنجاح خطتهم التي أفقدت (بعد بسط من الأصوات) حزب المحافظين الإنجليزية البرلمانية، في انتخابات 2017 وبتصويت الطلاب في دوائر كانت تقليدياً للمحافظين. معادهم الدراسية التي صوت الطلاب فيها (لعمال) دون حق، لأنهم مسجلون في دوائر «العنوان الدائم» للوالدين تزوير يصعب ضبطه بسبب الانفصال الجغرافي لهيئات المحلية المتابعة لتسجيل الناخبين، والظعن في النتائج عملية معقدة تستلزم التحقيق القضائي، ثم مكتب ادعاء التاج، ثم القضية في المحكمة.

قانون 1918 لم يحقق مساواة عادلة بين الجنسين، فالقانون أضاف إلى الجداول الانتخابية خمسة ملايين و600 ألف رجل فوق 21 عاماً، سن البلوغ في القانون الإنجليزي آنذاك، بينما اشترط أن تكون المرأة فوق الثلاثين.

توزع فيها ثلاث صف محلية، تغطي دافرتين انتخابيتين، بجانب «الإيفينغ ستاندارد»، صحيفة لندن المسائية التي تتابع أداء المجلس المحلي العمودية لندن بجانب أداء 73 نائباً يمثلون الدوائر اللندنية، بجانب صحف أحياء هذه الدوائر.

المفارقة أن أكبر منح لما يزيد على 1500 صحيفة محلية بريطانية، هي «بي سي»؛ فبجانب العشرات من محطات التلفزيون والإذاعة فإن موقع «بي بي سي» على الإنترنت هو أكبر صحيفة مقروءة باللغة الإنجليزية في العالم. ولا تكتفي الصحيفة المهمة من مال الشعب بذلك، بل أيضاً تنشر مقالات محلية موجهة لقراء أكثر من 1500 صحيفة. والموقع مجاني بينما الصحف المحلية تحتاج لقرش الفأري وإعلانات التجار المحليين. لكن موقع «بي بي سي» مجاني، وحركات بوح «غوغل» و«ياهو» و«فيسبوك» توجه الإعلان جغرافياً مقابل أثمان بسيطة لا تستطيع الصحف المحلية منافستها.

إفلاس الصحف المحلية يسكون أكبر ضربة قاصمة للديمقراطية البريطانية منذ توقيع الملك جون لمانغا كارنا في 1215.

نفخر بالفوز بعقد مشروع
(سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية)
المشروع الأول للمرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

أقل تعرفه عالمياً
2.34 سنت للكيلو واط

القدرة الإنتاجية
300 ميغاواط

تكلفة المشروع
1,132 مليون ريال سعودي
ما يعادل 302 مليون دولار أمريكي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

مخاوف أوروبية من تغيير محتمل في السياسة المالية لألمانيا

فرانكفورت، الشرق الأوسط
أعلن وزير المالية الألماني المعين في حديث نشر أمس السبت، أن ألمانيا يجب أن تكف عن إساءة دروس في الموازنة على الدول الأوروبية الأخرى، في إشارة إلى تغيير محتمل في السياسة المالية الأكبر اقتصاداً في أوروبا، وهو ما يثير مخاوف في القارة العجوز.

وقال الاقتصادي الديمقراطي أولاف شولز، الذي سيصبح وزير المال المقبل في حكومة أنجيلا ميركل، إن «ألمانيا يجب ألا تملّي على الدول الأوروبية الأخرى كيف عليها تطوير نفسها» في حديث مجلة «دير شبيغل». وأضاف: «بالتأكيد ارتكبت أخطاء في الماضي» في إشارة واضحة إلى المواقف المتشددة التي اتبعتها المحافظ فولفغانغ شويبله وسبقه شويبله بالنسبة إلى دول أوروبية عدة، الشخصية التي حاولت إخراج اليونان من منطقة اليورو في أوج أزمة الديون.

وكانت وزارة المال لثماني سنوات بيد الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة أنجيلا ميركل التي اضطرت إلى التخلي عن هذه الحقيبة للاشتراكيين الديمقراطيين لانزعاج اتفاق لتشكيل ائتلاف والبقاء في السلطة. وهو قرار أثار استياء داخل حزب ميركل خشية من تغيير السياسة المالية وحصول تراخ في ملف الديون.

وأكد شولز أن حزبه سيقبّل متمسكاً بتوازن موازنة الدولة الفيدرالية. وقال: «يريد الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن تبقى الموازنة متينة».

وينص الاتفاق لتشكيل ائتلاف على تخصيص 46 مليار يورو للاستثمار والمسائل الاقتصادية، لكن ألمانيا قد تشجع

استمر عامين. وبلغ إجمالي عدد حفارات النفط والغاز الطبيعي النشطة حتى التاسع من فبراير (شباط) 975 حفاراً، وهو أيضاً أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2015، مقارنة مع متوسط بلغ 876 حفاراً في 2017 و509 حفارات في 2016، ونحو 978 حفاراً في 2015، وتنتج معظم هذه الحفارات كلاً من النفط والغاز.

واخذ النفط الأمريكي نحو العام ونصف العام، للهبوط من 106 دولارات، ليلبغ القاع عند 26 دولاراً في يناير (كانون الثاني) 2016. لكنه احتاج إلى عامين ليرتفع من مستوى القاع إلى 66 دولاراً، ومنذ منتصف 2016، زاد إنتاجه بأكثر من 17 في المائة، ليسجل 9,88 مليون برميل يومياً. وبفعل تجدد المخاوف نتيجة ارتفاع إمدادات الخام، انخفضت العقود الآجلة للخام الأمريكي وخام برنت أكثر من 11 في المائة من مستوى ذروة العام الحالي، الذي بلغته في أواخر يناير.

ونزل برنت نحو 9 في المائة خلال الأسبوع الماضي، بينما هبط الخام الأمريكي 10 في المائة، في أكبر خسائر أسبوعية منذ يناير 2016.

وسجلت العقود الآجلة سادس خسائرها اليومية على التوالي، لتبديد المكاسب التي حققتها منذ بداية العام في سلسلة من الجلسات التي شهدت أرباح تداول مرتفعة تحت ضغط من بيانات أقوى من المتوقع عن الإمدادات، وارتفاع غير متوقع في كميات الخام من مستودعاته عبر خط أنابيب فورتيس في بحر الشمال، الذي أغلق في وقت آخر 2016 حين بدأت أسعار الخام في التعافي من هبوط حاد



منصات حفر في حقل نفط أميركي (رويترز)

وقالت شركة «بيكر هيو» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، في تقريرها الأسبوعي، إن الزيادة في عدد الحفارات، خلال الأسبوع المنتهي في التاسع من فبراير (شباط)، يمثل أكبر زيادة أسبوعية منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وعدد الحفارات النفطية النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، أعلى بكثير من سنواته قبل عام البالغ 591، مع استمرار شركات الطاقة في زيادة الإنتاج منذ منتصف 2016 حين بدأت أسعار الخام في التعافي من هبوط حاد

المحذرة، أقر العام الحالي. لكن اعتادت روسيا على جس نبض السوق عن طريق إحدى شركاتها التابعة.

وأضافت شركات الطاقة الأميركية 26 حفاراً نفطياً الأسبوع الماضي، ليرتفع إجمالي عدد منصات الحفر إلى 791 منصة، وهو أعلى مستوى منذ إبريل (نيسان) 2015، حتى مع تراجع الخام من أعلى مستوياته في ثلاث سنوات، حيث تتوقع شركات الحفر ارتفاع أسعار إنتاجها في 2018 عن العام الماضي.

الذي يمثل هذا المستوى لها كفايتها وتحقيق فائض منه، نظراً لانخفاض تكاليف الإنتاج، تدعم تمديد اتفاق تخفيض الإنتاج، وتشير إلى أن السوق تنجح ناحية التوازن.

لكن إنتاج أميركا يقف حائلاً أمام خطط منتجي النفط داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجين مستقلين، لإعادة التوازن للسوق بوتيرة ثابتة، رغم أنه لم تعلن أي دولة رسمياً حتى الآن، ضمن إطار اتفاق تخفيض الإنتاج، عن إعادة النظر في بنود الاتفاقية، إلا ما تردد مؤخراً عن أهمية وضع استراتيجية

لإستقراره فوق 10 ملايين برميل يومياً العام الحالي.

وقال ديوكوف، إن سوق النفط العالمية تقترب من نقطة التوازن، معبراً عن أمهه في أن تنجح الدول على زيادة الإنتاج بدلاً من خفضه أكثر. وتخفف روسيا إنتاجها من الخام بأكثر من 300 ألف برميل يومياً بموجب الاتفاق.

ومستوى 60 دولاراً للبرميل، مستهدف مطمئن لروسيا لدعم ميزانيتها، بينما يمثل لدول أخرى أعضاء في منظمة أوبك، دون الحد الأدنى المأمول من إيرادات النفط، لكن السعودية،

القاهرة، صبري ناجح
بينما بدأ بعض منتجي النفط يفكرون في تعديل اتفاق تخفيض الإنتاج، بعد ارتفاعات الخام برنت بلغ متوسطها خلال الشهرين الماضيين 64 دولاراً، وأقصاها 71 دولاراً، منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، أسرعت منصات الحفر الأميركية بالاستفادة من تلك الزيادات في الأسعار، وزادت عدد الحفارات النفطية لأعلى مستوى في نحو 3 سنوات.

ونتيجة لذلك، هبط مزيج برنت في تعاملات يوم الجمعة، أقر تعاملات الأسبوع، لأدنى مستوى منذ 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسجلت العقود الآجلة هبوطاً بـ2,02 دولار أو 3,1 في المائة، ليلبغ عند التسوية 62,79 دولار للبرميل.

كما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 1,95 دولار أو 3,2 في المائة، ليلبغ عند التسوية 59,20 دولار للبرميل، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ 22 ديسمبر (كانون الأول). وبلغ أقل مستوى للخام الأميركي في الجلسة 58,07 دولار للبرميل.

ولم يرغب عن الرئيس التنفيذي لشركة «جازبروم نفط» ألكسندر ديوكوف، حينما قال يوم الجمعة، إن من المحتمل تعديل الاتفاق العالمي على خفض إنتاج النفط الجرم بين «أوبك» وبعض المنتجين غير الأعضاء في المنظمة، ومن بينهم روسيا، في الربع الثاني من 2018، حجم إنتاج الولايات المتحدة الأميركية العام يسجل مستوى ارتفاع قياسي

منصات الحفر ارتفعت لأعلى مستوى في 3 سنوات أميركا تعطل خطاً لتعديل اتفاق خفض إنتاج النفط

1,7 تريليون يوان من القروض السيئة

استقرار نسبة الديون المعدومة في البنوك الصينية خلال 2017

وتوقع «ستاندرد أند بورز» أن تحافظ الصين على الأداء الاقتصادي القوي خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة، بحيث يظل النمو قرابة 5,8 في المائة أو أكثر حتى 2020. وأن تستمر مستويات الاستثمار المحلية فوق نسبة 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي... لكنها حذرت في الوقت ذاته من التوسع في الإقراض لدعم النمو الاقتصادي، والذي سيزيد من يقين الوكالة بشأن خفض تصنيف البلاد.

المتوسط، لكنها قدرت أن معدل نمو القروض خلال العام الماضي، رغم توقعاتها لنمو اقتصاد البلاد بقوة خلال السنوات المقبلة، في ظل استشعارها للمخاطر من التوسع في الإقراض المحلي بمعدلات متسارعة. وجاءت هذه الخطوة بعد إجراء مماثل قامت به وكالة «مودين» في العام نفسه. ولم تقلل الوكالة من الجهود الحكومية لكبح تمويلات الشركات، بما يسهم في استقرار المخاطر المالية على المدى

وتسعى الحكومة لفتح المجال للقطاع الخاص بشكل أكبر عبر مبادلات الشركات الحكومية للديون بالاسهم (debt - to - equity swaps).

وبينما لا تزال الصين قادرة على الحفاظ على معدلات نمو مرتفعة نسبياً، يثير المراقبون التحولات من أن يكون هذا النمو مبنياً على توسع الدولة في تمويل الشركات العامة، مما قد يبطئ على مخاطر مالية.

وكانت الصين أعلنت هذا الشهر عن حزمة من الإجراءات للحد من التمويل الموجه للشركات المملوكة للدولة لتقليل مخاطرها المالية.

وبينما تراجع نسبة الديون للأصول في الشركات الصناعية التي تحقق عوائد سنوية تتجاوز 20 مليون يوان في 2017 إلى 55,5 في المائة، مقابل 56,1 في المائة في العام السابق، فإن هذه النسبة في الشركات الحكومية تقف عند 60,4 في المائة، وفقاً لوكالة شينخوا.

وأظهرت البيانات أن المصارف قدمت المزيد من القروض لمساعدة الشركات متناهية الصغر والشركات الزراعية، مع سعي الحكومة لتوجيه المزيد من الأموال للمؤسسات التي هي بحاجة للتمويل.

والمواجهة مخاطر محتملة في القطاع المالي، عززت الحكومة جهودها لتصبح المخالفات في تلك الصناعة، مستهدفة الأنشطة عالية المخاطر مثل التمويل من خارج الميزانية.

المستحقة لدى البنوك التجارية 1,71 تريليون يوان (270,6 مليار دولار أميركي). وتراجعت نسبة القروض غير العاملة لأول مرة منذ عام 2012 لتصل إلى المستوى الحالي في الربع الأخير من عام 2016، وهو ما يمثل مؤشراً إيجابياً لاقتصاد متقلب بديون كبيرة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضحت اللجنة أن «المخاطر في الصناعة المصرفية تحت السيطرة، وأن المصارف لعبت دوراً أكبر في خدمة الاقتصاد الحقيقي».

لندن، الشرق الأوسط
استقرت نسبة الديون المعدومة بالبنوك التجارية الصينية خلال العام الماضي، وسط جهود حكومية لمواجهة المخاطر، بحسب ما ذكرته لجنة التنظيم المصرفي الصينية.

وذكرت وكالة شينخوا للأنباء أن نسبة القروض غير العاملة بالبنوك التجارية بلغت 1,74 في المائة في نهاية عام 2017، حسب اللجنة.

وبلغت قيمة القروض السيئة

رحبت بالإصلاحات التي تبنتها بعض البلدان

لا غارد تحض الدول العربية على خفض رواتب القطاع العام



كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي وعبد الرحمن الحامدي مدير صندوق النقد العربي في مراسم الشهر الماضي (رويترز)

مضيفاً أن نصف عدد السكان في الدول العربية البالغ 400 مليون نسمة هم دون 25 من العمر.

وشددت لاغارد على أهمية تطبيق إصلاحات صارمة ومعدل نمو أعلى، من أجل خلق وظائف للشباب العرب. وقالت إن «البطالة بين الشباب هي الأعلى في العالم... معدلها 25 في المائة، وتعدى 30 في المائة في 9 دول»، مضيفة: «أكثر من 27 مليون شاب طامح سينضمون إلى سوق العمل في السنوات الخمس المقبلة».

وكانت لاغارد قد أقرت في حوار لـ«الشرق الأوسط» 29 يناير (كانون الثاني) الماضي، أن التحدي الراهن أمام الدول العربية هو خفض الدين العام، وطالبت بخفضه بطريقة لا تخل بمعايير التوازن والعدالة.

وقالت لاغارد: «توجد في بلدان المنطقة نسب دين من أعلى النسب على مستوى العالم. وقد بذلت الحكومات جهوداً

وقالت لاغارد: «ليس هناك حقيقة أي ميرر لواصله استخدام دعم الطاقة»، مضيفة: «إنه مكلف جداً... يمثل ما معدله 4,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول المصدرة للنفط و3 في المائة لدى مستوردي النفط».

وجميع دول مجلس التعاون الخليجي الست وكثير من الدول العربية الأخرى قامت بخفض الدعم على الطاقة في السنوات الأخيرة، لكن الكلفة لا تزال مرتفعة.

وقال المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي عبد الرحمن الحميدي، إن قيمة الدعم العربي للطاقة انخفضت من 117 مليار دولار في 2015 إلى 98 مليار دولار العام الماضي، بحسب دراسة للصندوق.

وقال الحميدي إن الاقتصاد العربية يجب أن تنمو بمعدل 5 إلى 6 في المائة لخلق الوظائف الضرورية،

ورصدت كل الدول العربية تقريباً ميزانيات عجز في السنوات القليلة الماضية فيما سجلت الاقتصادات العربية نمواً لم يتجاوز 1,9 في المائة العام الماضي، نصف المعدل العالمي، بحسب صندوق النقد العربي الذي نظم الفعالية مع صندوق النقد الدولي.

وقالت لاغارد إن الإنفاق العربي لا يزال مرتفعاً جداً، وخصوصاً في دول الخليج الغنية بالنفط، حيث الإنفاق الحكومي يتعدى 55 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرة إلى أن كثيراً من الحكومات العربية اتخذت خطوات لاحتواء الإنفاق، لكن تلك الإجراءات غالباً ما أنت مؤقتة وغير دائمة.

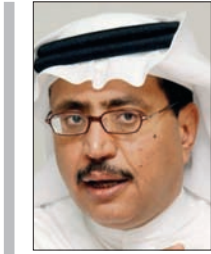
وقالت إن إصلاح الإنفاق الحكومي يجب أن يركز على خفض الدعم الحكومي المكلف ورواتب القطاع العام مع تعزيز فاعلية قطاعات مثل الصحة والتعليم والاستثمارات العامة.

دبي، الشرق الأوسط
حضت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، أمس (السبت)، الدول العربية على خفض رواتب القطاع العام والدعم الحكومي من أجل ضمان الإنفاق وتحقيق نمو قابل للاستمرار وخلق وظائف.

ورحبت لاغارد التي كانت تتحدث في «منتدى المالية العامة في الدول العربية» الذي يستمر يوماً واحداً في دبي، بالإصلاحات الواعدة، التي تبنتها بعض الدول العربية، لكنها شددت على ضرورة اتخاذ مزيد من الخطوات للتغلب على مشكلات اقتصادية واجتماعية كبيرة.

وتؤثر أسعار النفط المنخفضة بشكل مباشر على الموارد المالية لمصدري النفط العرب، فيما يواجه مستوردو النفط الديون المرتفعة والبطالة والنزاعات والإرهاب وتدفق اللاجئين، بحسب لاغارد.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,19	1508	2,39
ج. استرليني £		5,22	5,06	0,54	5,11	0,52	0,42	0,99	24,56	12,80	2099	3,33
يورو €		4,63	4,49	0,48	4,53	0,46	0,37	0,88	21,80	11,36	1862	2,96



علي المرزوقي

الأمن أولاً

كنا في السابق نطالب جامعة الدول العربية بدور تنسيقي تقرب من خلاله قوانين الدول العربية، وتنشيط التجارة البينية، وتتوسع في المناطق الحرة إلى آخر ذلك من الأنشطة الاقتصادية. وكنا نلوم الجامعة العربية على عدم القيام بدور فعال تجاه النشاط الاقتصادي الذي هو حياة الشعوب فمن دون اقتصاد لا يمكن أن يصبح هناك مجتمع، فالأقتصاد هو الموظف لأفراد المجتمع وهو الذي ينتج السلع والخدمات، وكانت الجامعة العربية مقصرة في هذا الجانب، فلم تكن تلقت له بسبب اهتمامها بالسياسة مع العلم أن الجامعة العربية في نظري تملك قدرة أكبر على النجاح اقتصادياً بعد الاقتصاد عن السياسة أحياناً، كما أن تسهيل الإجراءات بين الدول العربية وخفض الجمارك إلى آخر ذلك؛ لأن مثل هذه الإجراءات تفسح المجال للشعب الذي يستلمس الأثر والتأثير للجامعة العربية بعد أن تتحسن حياة الأفراد عبر تسهيل الإجراءات بين الدول العربية لتستفيد كل دولة عربية من الميزة التنافسية للدولة العربية الأخرى.

بعد ما جرى في عالمنا العربي نسينا مطالبنا الاقتصادية من جامعة الدول العربية لأن إيران ولجأت في الدول العربية والجامعة العربية كانت تغط في سبات عميق. إيران خربت العراق وحولت سوريا إلى ركاب ولبنان سينفجر قتيلاً في أي لحظة عبر يد إيران المتمثلة في «حزب الله». إيران أجبرت السعودية ودول التحالف على حرب اليمن التي ستكون على حساب الشعبين العربيين، فإيران عبر الحوثيين خربت اليمن وجعلت الدول العربية بدلاً من أن تلتفت للتنمية تلتفت لأيدي إيران.

وفي المغرب العربي كادت حرب اليمن التي سبغت على دول الخليج العربية والجامعة العربية مطالبته بتحديد العدو أولاً ثم السعي لحاربه والانتفاض عليه بدلاً من انبساط عليه. الجامعة العربية لم تقم بدورها المطلوب ونحن بصفتنا شعوباً عربية لم نعد نطالب الجامعة العربية بدور اقتصادي وتعليمي واجتماعي وغيره، نطلب منها مطلباً وحيداً وهو حفظ أمن الدول العربية فمن دون الأمن لا يمكن أن يكون هناك اقتصاد، فالأقتصاد أساسه الأمن والدول غير الآمنة لا أحد يستثمر بها فما بالك بالدول التي بها حروب كما هي سوريا التي ارتضت النظام الرئاسي ومع ذلك لم ينتج رئيسها رغم ثورة الشعب عليه فهو لن يخرج عبر صندوق الانتخاب أو عبر الانتخابات، وشعار هذا النظام غريب جداً فهو يقول: «يا الأسد يا لا أحد» الجامعة العربية مطالبة بتحقيق الأمن فقط الذي من أجله أنشئت هذه الجامعة على أن تتكاتف الدول العربية في حرب إيران وإن لم تكن حرباً عسكرية وتحديداً عن التدخل في شؤون الدول العربية لتنتج مصادرها وثرواتها للتنمية بدلاً من أن تتجه للاقتتال الذي فرضته إيران علينا.

في تقرير أخير إلى إمكانية أن تتأخر تلك الخطوة قليلاً في ظل مساعي البلاد لإحتواء التضخم، وأن يكون الخفض في حدود 500 نقطة أساس خلال العام الجاري. وتراجع معدل التضخم مؤخراً بعدما ارتفع بشدة في الأشهر التي تلت تحرير سعر الصرف وانخفاض قيمة العملة المحلية. وانخفض معدل تضخم أسعار المستهلكين السنوي في مدن مصر إلى 17,1 في المائة في يناير من 33 في المائة في يوليو.

وسجل التضخم الشهري في مصر في مطلع هذا العام انكماشاً للشهر الثاني على التوالي، ليعكس هدوء وثيرة زيادة الأسعار. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن التضخم الشهري في يناير تراجع بشكل طفيف بنسبة 0,2 في المائة، وذلك للشهر الثاني على التوالي، مدفوعاً بانخفاض أسعار الخضراوات بنسبة 3,3 في المائة.

ورداً على سؤال حول اتجاه التضخم، قال الجارحي إنه «يضيء على مسار جيد»، وعندما سُئل عن الموعد الذي من المحتمل أن تخفض فيه الحكومة الدعم على الوقود لحي تعزيز أوضاعها المالية، امتنع الجارحي عن التحدث عن إطار زمني، مكتفياً بالقول إن الحكومة تعالج الموضوع وفق خطة إصلاح طويلة الأجل.

ويتوقع صندوق النقد من مصر أن تخفض من قيمة دعم الطاقة من نحو 139 مليار جنيه خلال العام الحالي إلى 65,6 مليار جنيه في العام التالي أي بكثر من 50 في المائة.

وبدأت مصر منذ 2014 - 2015 في برنامج للخارج التدريجي من دعم الوقود والكهرباء، وتطوير سياسات الحماية الاجتماعية بشكل مواز.



الأخير بدبي عن أرقام ترجح أن تكون حيازات الأجانب من أذون الخزانة المصرية، التي ارتفعت بعد انخفاض قيمة الجنيه المصري أواخر عام 2016، مستمرة في الزيادة. وأبلغ الصحافيين بأن إجمالي تلك الحيازات بلغ في الأونة الأخيرة نحو 20,2 مليار دولار. وفي أوائل ديسمبر (كانون الأول) كانت تلك الحيازات عند مستوى يقابلي بلغ 19 مليار دولار وفق بيانات البنك المركزي.

وقد حققت استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المحلية بمصر طفرة كبيرة بعد تعويم العملة في نوفمبر 2016، خاصة مع الرفع التدريجي لأسعار الفائدة الذي بلغ منذ هذا التاريخ 700 نقطة أساس. لكن وكالة بلومبرغ قالت في تقرير الأسبوع الماضي قالت

وزير المالية قال إنه ينتظر «الوقت الصحيح»

مصر تتربح هدوء الأسواق العالمية لإصدار سندات جديدة

وقد أورد على سؤال حول ما إذا كانت التقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية الأسبوع الماضي قد تؤثر على خطط الإصدار، قال الجارحي لوكالة «رويترز» على هامش مؤتمر مالي في دبي: «نريد أن نعد الوقت الصحيح، ونأمل أن نفعّل هذا خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف: «نحن بحاجة لأن نرى المزيد من الاستقرار». وقال إن حجم الإصدار من المتوقع أن يتراوح بين نحو 3 و5 مليارات دولار.

كان الجارحي قال يوم الأحد الماضي، قبل التقلبات الشديدة التي شهدتها أسواق الأسهم العالمية والأسواق المالية في الولايات المتحدة، إن مصر من المتوقع أن تصدر سندات دولية بـ 5 مليارات دولار بين أربعة وخمسة مليارات دولار خلال أيام. وكانت الأسهم الأميركية شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار هاشاشة قطاع السياحة أمام الأزمات الأمنية وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة.

وتعتمد مصر على السندات الدولية (اليورو بوندين) كأحد المصادر الرئيسية لسد نقص موارد النقد الأجنبي في ظل هاشاشة قطاع السياحة أمام الأزمات الأمنية وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وياعتماد مصر سندات دولية بقيمة 1,5 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2015، وذلك للمرة الأولى منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011. وأبرمت مصر مع صندوق النقد الدولي اتفاق قرض في نوفمبر (تشرين الثاني) ضمن حزمة من التسهيلات الخارجية التي استهدفتها بقيمة 21 مليار دولار.

ويعد اتفاق الصندوق، وبدء تطبيق الإجراءات أوصت بها المؤسسة الدولية خلال الربع الأخير من 2016، استعداد الاقتصاد قدر من ثقة المستثمرين، مما شجع البلاد على طرح سندات جديدة في يناير 2017 بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح. وفي أبريل (نيسان) وافقت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية ليصل إلى سبعة مليارات دولار. وياعتماد ما قيمته ثلاثة مليارات دولار أخرى في مايو (أيار) الماضي، وتستهدف طروحات أخرى في 2018.

وكشف الجارحي في المؤتمر أن ارتفاع أسعار الفائدة الذي بلغ منذ هذا التاريخ 700 نقطة أساس. لكن وكالة بلومبرغ قالت في تقرير الأسبوع الماضي قالت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي، أمس، إن بلاده تدرس خططاً لإصدار سندات دولية، لكنها تريد أن ترى المزيد من الاستقرار في الأسواق المالية العالمية قبل أن تضيء قداماً في الإصدار.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت التقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية الأسبوع الماضي قد تؤثر على خطط الإصدار، قال الجارحي لوكالة «رويترز» على هامش مؤتمر مالي في دبي: «نريد أن نعد الوقت الصحيح، ونأمل أن نفعّل هذا خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف: «نحن بحاجة لأن نرى المزيد من الاستقرار». وقال إن حجم الإصدار من المتوقع أن يتراوح بين نحو 3 و5 مليارات دولار.

كان الجارحي قال يوم الأحد الماضي، قبل التقلبات الشديدة التي شهدتها أسواق الأسهم العالمية والأسواق المالية في الولايات المتحدة، إن مصر من المتوقع أن تصدر سندات دولية بـ 5 مليارات دولار بين أربعة وخمسة مليارات دولار خلال أيام. وكانت الأسهم الأميركية شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار هاشاشة قطاع السياحة أمام الأزمات الأمنية وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة.

ويعد اعتماد مصر سندات دولية بقيمة 1,5 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2015، وذلك للمرة الأولى منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011. وأبرمت مصر مع صندوق النقد الدولي اتفاق قرض في نوفمبر (تشرين الثاني) ضمن حزمة من التسهيلات الخارجية التي استهدفتها بقيمة 21 مليار دولار.

للتمتع بالطقس الدافئ

مصر تصدر مقاصد البليجيين في إجازات الربيع

وأعيد الميلاد إلى مصر، إلا أن حركة السياحة إلى مصر تضررت بشدة في هذا العام من تفجّر طائفة روسية في سيناء، بجانب عمليات إرهابية أخرى متفرقة. لكن النشاط السياحي عاد للتعاوي أخيراً، وقالت وكالة «رويترز» في تقرير العام الماضي إن إيرادات مصر من قطاع السياحة قفزت إلى 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار في 2017، مع زيادة أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح.

وحسب تقارير إعلامية أوروبية، ذكر برياتوني أن «شركتنا تشهد تغييراً عميقاً لتجسيد عمليات الحجز»، وذلك «من خلال موقع إلكتروني ومركز اتصال جديد، يضمنان حجراً سريعاً، وأيضاً عبر شعار جديد يتم عملية تجديدها». يذكر أنه في بداية عام 2015 أعلنت شركات السياحة والسفر البليجية زيادة في حجوزات رحلات السفر خلال عطلة الخريف

شخصياً، وهو المشروع الذي يكتبه قوامه بشكل مستمر». وأكد أن إحياء مصر عاد ليكون من أولوياتنا مرة أخرى»، التي «تمثل وجهة لا تتلاشى أبداً». وأوضح رئيس دومينا ترافل أن «هذا الالتزام بالرحلات الجوية شهد حضورنا في الطبيعة دائماً من طائراتنا المصرية للطيران التي تتمتع بشهادات وتراخيص بارزة للجودة والسلامة». وفي هذا الصدد قال برياتوني: «أنا راضٍ للغاية عن نتائج هذا النشاط التشغيلي، الذي أتابعه

ناتالي ميرت، المتحدثة باسم شركة توماس كوك، إن ارتفاع الحجوزات خلال العطلة يعود إلى العودة القوية لدول مثل مصر وتونس والمغرب في مجال جذب السياح، وأشارت إلى أن الشركة قدمت تخفيضات للسفر يوم السبت، وبالتالي كانت أكثر الحجوزات في يوم السبت حيث تبدأ عطلة نهاية الأسبوع. وعلى الصعيد الإيطالي، وقع الرئيس الجديد لشركة دومينا ترافل، إوجينيو برياتوني، اتفاقاً مع شركة المصرية للطيران لتنظيم رحلات أسبوعية مباشرة نحو المنتجع المصري. وستبدأ الرحلات على أساس الإطالية الرئيسية. أسبوعي اعتباراً من 4 مارس (آذار) حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، من طارات ميلانو، وفيرونا، روما، وباري، ونابولي وكاتانيا، على متن طائرات المصرية للطيران التي تتمتع بشهادات وتراخيص بارزة للجودة والسلامة». وفي هذا الصدد قال برياتوني: «أنا راضٍ للغاية عن نتائج هذا النشاط التشغيلي، الذي أتابعه

توماس كوك، في بروكسل، إن الحجوزات في عطلة الربيع ارتفعت بنسبة تزيد على 30 في المائة مقارنة بالعام الماضي، بينما تحدث مكتب مجموعة «تي يو إي» السياحية عن ارتفاع بنسبة 17 في المائة أكثر من العام الماضي. وقال بايت ديمبار، المتحدث باسم المجموعة السياحية، إن البليجيين قرروا الهروب إلى الدول التي يوجد بها سطوع قوي للشمس، بعد معاناتهم خلال ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) من البرد

توماس كوك، في بروكسل، إن الحجوزات في عطلة الربيع ارتفعت بنسبة تزيد على 30 في المائة مقارنة بالعام الماضي، بينما تحدث مكتب مجموعة «تي يو إي» السياحية عن ارتفاع بنسبة 17 في المائة أكثر من العام الماضي. وقال بايت ديمبار، المتحدث باسم المجموعة السياحية، إن البليجيين قرروا الهروب إلى الدول التي يوجد بها سطوع قوي للشمس، بعد معاناتهم خلال ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) من البرد

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت مكاتب السياحة في بلجيكا إن الحجوزات للسفر خلال عطلة الربيع، التي بدأت أمس (السبت) وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي، قد زادت بمعدلات كبيرة مقارنة بالعام الماضي، وإن مصر عادت لتتصدر قائمة الدول التي يفضل البليجيين الذهاب إليها، حيث يمكن التمتع بالطقس الدافئ وأشعة الشمس بعيداً عن الأجواء الأوروبية الباردة. وقال مكتب السفريات السياحي

بالتعاون مع مؤسسات تمويل دولية وبلدان أوروبية

تونس تراهن على 5 برامج لدعم الصادرات

وتواجه تونس ضغوطاً من المقرضين الدوليين لتطبيق إجراءات تقشفية للحد من تفاقم الوضع المالي، لكن في الوقت ذاته تشهد البلاد احتجاجات شعبية ضد غلاء المعيشة تعيد للأذهان أزمة الثورة على الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قبل نحو 7 أعوام. وترتبط تونس باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وفي أبريل (نيسان) الماضي وافق الصندوق على إرسال شريحة متأخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم الوقود.



الدولي، الذي يمتد من 2017 إلى سنة 2020، ويهدف إلى دعم قدرات المؤسسات التونسية الصغرى والمتوسطة للنفاذ إلى الأسواق الأفريقية وإلى أسواق بلدان المغرب العربي والشرق الأوسط، وذلك من خلال شركات مرحة للطرفين. ويعد دعم البنك الدولي برنامج تعاون مع تونس يمتد من 2016 إلى 2020، ويعمل على دفع القدرات التنافسية، ورفع الصادرات، ودعم القدرات التصديرية للمؤسسات التونسية. أما برنامج التعاون بين تونس وسويسرا الممتد بدوره من 2016 إلى 2020، فهو يهدف إلى دعم قدرات 3 قطاعات تصديرية تونسية تشمل منتجات البحر والمكونات الطبيعية والغال التي يتم تحويلها، إلى جانب دعم القدرات البشرية لمركز النهوض بالصادرات من خلال توفير تدريب على بُعد.

وتونس، الذي يمتد من 2017 إلى سنة 2020، ويهدف إلى دعم قدرات المؤسسات التونسية الصغرى والمتوسطة للنفاذ إلى الأسواق الأفريقية وإلى أسواق بلدان المغرب العربي والشرق الأوسط، وذلك من خلال شركات مرحة للطرفين. ويعد دعم البنك الدولي برنامج تعاون مع تونس يمتد من 2016 إلى 2020، ويعمل على دفع القدرات التنافسية، ورفع الصادرات، ودعم القدرات التصديرية للمؤسسات التونسية. أما برنامج التعاون بين تونس وسويسرا الممتد بدوره من 2016 إلى 2020، فهو يهدف إلى دعم قدرات 3 قطاعات تصديرية تونسية تشمل منتجات البحر والمكونات الطبيعية والغال التي يتم تحويلها، إلى جانب دعم القدرات البشرية لمركز النهوض بالصادرات من خلال توفير تدريب على بُعد.

من ناحية أخرى، كشفت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (مؤسسة حكومية) عن تزايد عدد المؤسسات الصناعية الجديدة خلال الشهر الماضي، وأكدت أن نسبتها ارتفعت بنحو 70% مقارنة مع أرقام الشهر نفسه من السنة الماضية، وأشارت إلى أن العدد زاد من 496 مؤسسة إلى 843 مؤسسة جديدة.

من إجمالي العجز التجاري للبلاد، بقيمة تتجاوز 4 مليارات دينار تونسي. وفي هذا السياق سجلت احتياطات النقد الأجنبي في تونس خلال الشهر الماضي أقل مستوياتها منذ 15 عاماً، عند 12,3 مليار دينار، لتغطي 89 يوماً من الواردات بعد أن كانت تغطي واردات 106 أيام قبل عام.

وصل بنهاية العام الماضي إلى مستوى قياسي عند 15,5 مليار دينار (نحو 6,2 مليار دولار)، وقال المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) إن هذا المستوى غير مسبوق في الميزان التجاري. وجاء هذا التدهور مدفوعاً بارتفاع العجز التجاري لقطاع الطاقة، والذي يقرب من 25%

وصل بنهاية العام الماضي إلى مستوى قياسي عند 15,5 مليار دينار (نحو 6,2 مليار دولار)، وقال المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) إن هذا المستوى غير مسبوق في الميزان التجاري. وجاء هذا التدهور مدفوعاً بارتفاع العجز التجاري لقطاع الطاقة، والذي يقرب من 25%

وصل بنهاية العام الماضي إلى مستوى قياسي عند 15,5 مليار دينار (نحو 6,2 مليار دولار)، وقال المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) إن هذا المستوى غير مسبوق في الميزان التجاري. وجاء هذا التدهور مدفوعاً بارتفاع العجز التجاري لقطاع الطاقة، والذي يقرب من 25%

وصل بنهاية العام الماضي إلى مستوى قياسي عند 15,5 مليار دينار (نحو 6,2 مليار دولار)، وقال المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) إن هذا المستوى غير مسبوق في الميزان التجاري. وجاء هذا التدهور مدفوعاً بارتفاع العجز التجاري لقطاع الطاقة، والذي يقرب من 25%



جنيد للعود 1910 Junaid Perfumes

للسعوديين فقط

هل تطمح لتطوير مهارتك؟

نعلن عن وجود شواغر وظيفية

بأعين وبأبعاث

برواتب ومميزات مجزية

انضم إلينا الآن

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على:

jobksa@syedjunaidalam.com

00966-555117520

www.JunaidPerfumes.com

لاجئة سورية اشتهرت في ألمانيا يوم طهت للبرلمان وسحرت ميركل بنكهاتها

ملكة جزماتي... تتطلع إلى العالمية بعد اختيار أطباقها لمهرجان «برلينالي» السينمائي



الوصفات التي ستقدمها ملكة جزماتي في افتتاح مهرجان «برلينالي»:

- بامية.
- بالنجى (ورق عنب بالزيت).
- حراق أصبعو (عدس وعجين).
- مسبحة.
- محشي حلبى.



تذوقت ملكة جزماتي الشهرة يوم طهت في البرلمان الألماني وأغرمت أنجيلا ميركل بأطباقها

من المنتظر أن تتولى «ملكة» الطهي لمشاهير هوليوود في مهرجان برلين السينمائي

هو مثل ملكة، ليس قلقاً من جودة الطعام، بل من مشكلات أخرى قد تخلطها أمور تقنية مثل اللباس. يقول: «الألمان دقيقون جداً في هذه الأمور، وهذا يوترني قليلاً». ولكنه يضيف: «إلا أننا لم نواجه مرة مشكلة مع زبائن وبقيت المشكلة. كل شيء يتبحر عندما يتذوقون طعام ملكة».

تريد إيصال رسائل إلى الألمان: «هم يعتقدون أننا نساء خصوصاً لأننا محجبات، نجلس في البيت ولا نفعل الكثير. ولكن عندما يروني ويسمعونني يغيرون من نظرتهم إلينا». ينضم إلينا زوجها محمد لاحقاً ويتحدث عن دوره في الشركة التي أسسها. يقول إنه يتولى التسويق والعلاقات مع الزبائن. يعلق محمد أهمية كبيرة على



كانوا يتذوقون ما تطهوه ويبدون الكثير من الإعجاب به. وهي كانت تظن أنهم يحاولون تشجيعها. بعد عام كانت ملكة قد تحولت إلى ملكة الطهو بحق. نشرت كتاباً باللغة الإنجليزية ترجم لاحقاً إلى الألمانية، يتضمن وصفات سورية. تقول إنها اليوم تتبع منه في يوم واحد فقط، أيام الأحاد، بين 30 و40 نسخة ضمن 35 يورو.

شهرتها في الأردن لا تضاهي الشهرة التي حققتها منذ وصولها ألمانيا. فهنا باتت الطباخة المعتمدة لفحلات رسمية وخاصة. تقول إن الدعم الذي تلقاه في ألمانيا مهم جداً بالنسبة إليها، وتعرف أنه رسالة من الألمان للاجئين السوريين بشكل عام، وهي لا تمنع لأنها بدورها

السلبي، وتبادل أطراف الكلام لبعض الوقت، سالتها ميركل عن النهارات التي استخدمتها. وملكة ردت بالمانية كافية للتعبير عما تريد قوله.

كانت هذه نقطة الانطلاق بالنسبة إلى الطاهية السورية. وقد حصلت على المهمة بعد أن أوصى بها أحد النواب الذي تذوق طعامها في فعالية خاصة سابقة كانت قد قدمت فيها الطعام.

فهي إلى جانب زوجها، أسسا شركة تقديم طعام صغيرة إلى ألمانيا؛ هي في نهاية عام 2015 قادمة من الأردن من خلال برنامج لم الشمل، وزوجها قبلها بسنتين قدم أخذاً طريق تركيا عبر البحر وصولاً إلى أوروبا.

تتذكر أيام الأردن التي وصلتها عام 2011. هناك كانت تقدم برنامج طهي على قناة «أورينت» السورية المعارضة. وتقول: «لم أكن أعرف شيئاً عن الطهي عندما بدأت البرنامج». تضحك كثيراً وتقول: «في سوريا كنت موظفة في شركة اتصالات، وعندما انتقلت إلى الأردن كنت أقدم برنامجاً اجتماعياً على قناة (أورينت). بعد فترة طلب مني مدير القناة تقديم برنامج طبخ».

ومناقشة الأفكار. في هذا المطعم الواقع في مبنى سكن مشترك، تملكه البلدية، ويعيش فيه لاجئون وألمان، تقدم ملكة أكلاتها السورية الشهيرة كل يوم أحد. يوم واحد في الأسبوع فقط. المكان الوحيد الذي تقدم فيه أكلاتها الشامية حتى الآن. وكل أسبوع يمثل المكان برزائناً ألمان وسوريين ينتظرون تذوق اليامية الشامية وورق العنب بالزيت والشاورما وغيرها من الأكلات التي تحضرها ملكة.

الحديث مع الزبائن يبدو لها بأهمية الطبخ. «أنا لست طباخة فقط، تقول بشيء من الحدة. ترى نفسها أكثر «ناشطة اجتماعية». تشرح قائلة: «كنت أبحث عن لغة عملية ليست بحاجة إلى كلام كل يوم، ورأيت أن الطبخ لغة مشتركة بين كل الجنسيات».

شهره هذه الطاهية السورية في ألمانيا انطلقت حقاً عندما طهت في اليونسكو، البرلمان الألماني، العام الماضي. حينها كانت المستشارة أنجيلا ميركل حاضرة وتذوقت الشاورما التي قدمتها ملكة لأعضاء البرلمان. تضحك ملكة وهي تتذكر كيف كانت ميركل تتلذذ بكل الشاورما وتدعو زملاءها لتذوقها قبل أن تقضي عليها.

تروي ملكة أن المستشارة توجهت إليها بالإطراء الشديد لطهيها



برلين، وأغدة يهتام

لا تجذب الطاهية السورية ملكة جزماتي قلقة أو متوترة، رغم اقتراب موعد انطلاق «برلينالي»، مهرجان السينما العالمي في برلين، الذي كُلفت بتحضير الطعام ليوم افتتاحه... أو على الأقل هي ليست قلقة مما ستقدمه من طعام، بل مما سترتديه.

تقول ونحن نجلس على طاولة في مطعم (Refugio) في نويكولن وسقط برلين: «لا أعلم ما الذي سارتديه. طبلوا مني أن ارتدي لباساً تقليدياً ولكن بحثت كثيراً ولم أجد شيئاً هنا». عندما وصلت لإجراء المقابلة معها، كانت ملكة تتبادل الأحاديث مع الزبائن. تنتقل بين الطاولات والمطبخ، وتتوقف قليلاً لمداعبة طفلها حسان البالغ من العمر 18 شهراً. هو أيضاً يركض بين الطاولات مبهتما للزبائن. تقول إنها تستيقظ في السادسة صباحاً لبدء الإعداد لوجباتها لكي يتسنى لها الحديث براحة مع الزبائن



جاءت «ملكة» كلاجئة لتتحول إلى ملكة الطعام الشامي

هي: فريكة وتيكا ماسلا وكوردون بلو ودجاج بصلصلة السويت إند ساور. ورغم أنها لم تكن تعرف شيئاً عن الطبخ، وافقت على تقديم البرنامج.

«تعلمت كثيراً خلال البرنامج»، تقول بابتسامة عريضة. تروي كيف كانت تجد حتى أسهل الأطباق صعبة جداً، خصوصاً الأرز. تتذكر بشيء من المرح: «كنت أسأل والدتي كيف لي أن أعرف عندما يجهن الأرز؟ كانت تقول لي عندما تضعين ملعقة كثيراً وتكمل: «اليوم أصبحت أعرف كيفية طبخ الأرز حتى من دون ملعقة».

عندما بدأت بالطهو في برنامجها عام 2014، كانت كثيراً ما تجلب الطبق جاهزاً من والدتها لعرضه في نهاية الحلقة لأنها لم تكن واثقة من قدرتها على طهو شيء. ولكن تتذكر أن فريق الإدارة

يمزج البريطاني مع الكوري والياباني

«فلات ثري»... مأكولات غير عادية وديكور أقل من عادي



ديكورات بسيطة جداً تذكر بيوت القرى القديمة

الأسعار محددة حسب الاختيار لعدد الأطباق: 39 جنيهًا إسترلينياً لثلاثة أطباق، 55 جنيهًا إسترلينياً لخمس أطباق، مع إضافة 26 جنيهًا إسترلينياً للعصائر التي ترافق كل طبق.

المطعم من دون شك مميز، أطباقه لذينة، وأجواؤه هادئة، وآخر طلب من المطبخ يمكن الحصول عليه عند الساعة التاسعة والنصف مساءً، ما يميز هذا العنوان عن غيره هو أنه يركز على المنتج المحلي البريطاني، ويستخدمه في مطبخ آسيوي بعيد كل البعد عن النكهات المعهودة في المطبخ الإنجليزي.

وبعدنا اخترنا سمك القد بصلصة مخمرة، وتلاها طبق الباذنجان والخضار، والطبق الرئيسي كان عبارة عن لحم البقر مع صلصة أشبه بال«غرايبي» الإنجليزية. والحلوى كانت عبارة عن مزيج بريطاني ياباني، فجزبنا كيكة حب الهال مع الأيس كريم، وكريم برولي مع جبوجب الشعير.



الطاهي الرئيس في «فلات ثري» جو تيمارشي

جميلة، حيث توضع القطعة بداخل ورقة تشبه صفحات



سمك سي باس على الطريقة الكورية

كل المكونات بريطانية وتُزرع في مزارع محلية. وفكرة الطعم هي استحضر المكونات المحلية الطازجة، وعدم الاعتماد على تلك التي تستلزم فترة طويلة من السفر لتصل إلى لندن من كوريا أو اليابان كما هو الحال في مطاعم أخرى.

غرفة طعام منزل تقليدي. لألحة الطعام صغيرة جداً، مقسمة إلى قسمين: 3 أطباق أو 5 أطباق، تختار فيما بينهما، وكل طبق يقدم معه عصير يحضر في المطعم يعتمد على مبدأ التخمين، فمذاقه لذيذ ولكن غير مالوف.

بوضوح تام، حاويات زجاجية بداخلها عدة أنواع من الخضار المخفلة على منصة المطبخ وداخل خزائنة من الخشب الداكن تماماً مثل تلك التي تجدها في المطاعم القديمة التي تحوي «مونة» الشتاء، كما هي العادة في القرى.

لندن، جوسلين إيليا

في هذه الزاوية أبحث دائماً عن مطاعم مميزة في لندن وحول العالم، والهدف هو مساعدة القارئ على اختيار عنوان جميل للغداء أو العشاء أكثر منه للنقد والانتقاد إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

المطاعم بشكل عام، منها ما يركز على الطعام، ومنها ما يستفيد من شهرة الطاهي، أو بصراحة يكون نجاحه مجرد نوعية الزبائن التي تقبل عليه بغض النظر عن طعامه ونوعيته.

وهناك نوعان من المطاعم، الأول هو الذي تزوره مرة لنذكر أننا سنعود إليه من جديد لتناول ما لذ وطاب، والنوع الثاني عبارة عن مطاعم تكون زيارتها بمثابة اختبار ومغامرة، تزوره مرة ولا تعيد الكرة.

ومن العناوين التي تقع في خانة الاختبار مطعم «فلات ثري» Flat Three في منطقة هولاند بارك بلندن الذي يعد من أحدث عناوين الأكل في العاصمة، ويشرف عليه الشيفر جو تيمارشي المعروف بأطباقه الغربية التي لا تخلو من النكهات المخمرة والمخلات التي يحضرها في مطبخه ويشرف عليها بنفسه يومياً إلى أن تصبح على الشكل الذي يريده.

المطعم موجود في الطابق السفلي من مبنى سكني، الديكور أقل من عادي، المطبخ مفتوح ترى كل ما يجري بداخله



ستريت فود

من أسواق الطعام المتخصصة في لندن

«إكسموث ماركت»... أكل الشارع للطبقة المتوسطة



تقدم سوق «إكسموث ماركت» العديد من المخابز بقالب عصري وجذاب

الأكلات الشعبية مرغوب فيها ولم تعد رخيصة كما في السابق

لندن، كمال قدورة



«إكسموث ماركت» أحد أصغر وأشهر أسواق المطاعم الشعبية أو ما يعرف بطعام الشارع (Street Food) في العاصمة الكثير من الانتقادات، فإن السوق تجذب عدداً لا بأس به من الزبائن، خصوصاً الموظفين والطلاب الذين يعيشون في المنطقة والمناطق المجاورة. تقع السوق في المثلث الذي يفصل مناطق فارينغتون وكينغز كروس وإينجيل التابعة لبلدية إيزلينغتون بعضها عن بعض.

وبالتحديد بين شارعي فارينغتون وسانت جون في منطقة فتج السوق عادةً بين الساعة الثانية عشرة ظهراً والساعة الثالثة بعد الظهر، من الإثنين إلى الجمعة كل أسبوع.

تعد السوق التي تضم أكثر من 20 عربة من أسواق الطعام المتخصصة في الغداء، والتي يقصدها أبناء الطبقة المتوسطة، فضلاً عن العربات هناك الكثير من المطاعم والمقاهي المختلفة على جانبي الطريق. ويمكن للزوار والموظفين الذين يقصون السوق استخدام مقاعد الحديقة الكبيرة (سبا فيلدز بارك) التي تقع خلف الكنيسة القديمة. وإذا تعذر العثور على مقعد في الحديقة يمكن استخدام المقاعد المتوفرة في شارع السوق نفسه.

من الانتقادات التي توجهت إلى السوق أسعارها الغالية نسبياً، ويقول البعض إنها ليست أصيلة بالمعنى العمراني والثقافي، إذ إنها من الأسواق الحديثة التي تحاول إيجاد موطن قدم لها في وسط لندن الذي يضم الكثير والكثير من أسواق الطعام التاريخية والمعروفة والتي تتنافس على استقطاب الموظفين والسياح. كما يضيف البعض أن عربات الطعام، والمقاهي، والمطاعم الجديدة، ومحلات بيع بطاقات المعايدة والمنتجات والمطاعم المخملات، استبدلت بالمطاعم والمحلات الأصلية والقديمة في المنطقة. ومن الانتقادات التي توجهت عادةً إلى السوق أيضاً أن نوعية

الأطعمة من الدرجة المتوسطة. ومع هذا يقول الكثير من الناس إن أجواء السوق ممتازة، وإنها مكان مناسب للقاء الناس على اختلاف مشاربهم وجنسياتهم، وإن هناك ما يكفي من التنوع في الأطعمة لاستقطاب الكثير من الزوار.

ومن المخابز التي يمكن تجربتها في السوق، المخابز الباكستانية والهندية والبنغالية، والمطبخ الشايلاندي، والمطبخ الألماني، والمطبخ الإيطالي، والمطبخ الفرنسي، والمطبخ المغربي، والمطبخ المكسيكي، والمطبخ المتوسطي، إذا صح التعبير، والمطبخ الإنجليزي، والمطبخان الغاني والإسباني، وغيرها من مطابخ الجاليات الأجنبية الكثيرة التي تعيش في العاصمة البريطانية.

ومن المطاعم المعروفة في السوق مطعم «غولشان تندوري»، وهو مطعم متخصص في المطبخ البنغالي والهندي، وهو عائلي حاز على عدد من الجوائز في الماضي. ويقدم المطعم الأرز البسمتي والخبز الأبيض والمطبخ الهندي والبنغالي، بالإضافة إلى مختلف أنواع السلطات والخضار ومختلف أنواع الحلويات وهناك العديد من الحلويات وعلى رأسها الكعك بالجبين وال«بنوفي باي»، وهي فطيرة مصنوعة من الموز والحليب المكثف، بالإضافة إلى مختلف أنواع الشوكولاتة.

وهناك أيضاً عربة مطعم «غوجاراتي راسوي» الهندي الذي يقدم مجموعة ممتازة من الأطباق المتعددة المعروفة باسم «فالي»

وفطائر السموزا الرائعة. والمرغوبين في الأطباق النباتية هناك «سيدس سالاد بار» الذي يقدم مختلف أنواع السلطات، مثل سلطات البذور وسلطات الخضار المشكلة والطازجة إلى جانب الحمص البتي.

ولمحببي المطبخ المغربي، الذي يعد من المطبخ المرغوب في الأسواق الشعبية في لندن خلال السنوات القليلة الماضية، هناك خيمة «مورو» السوداء التي تقدم طبقاً مغربياً تقليدياً مختلفاً كل يوم، وعادةً ما تشمل أطباق الدجاج ولحم الغنم، بالإضافة إلى الكسكس والخبز واللبن والبانجان. ولا يمكن تجاهل الد«فريبيرد» المكسيكي الذي يقدم أطباق الدجاج رخيصة الثمن وساندويتشات الد«بوريتوس» التي تضم عادةً الأرز والسلطة واللحم وغيرها مثل الفاصوليا والفلفل الحلو الأخضر الطازج.

ولمحببي الأكلات اللاتينية والإسبانية أيضاً هناك منوعات الد«بينشو بينتسوس» التي عادةً ما تكون قطعاً من الخبز مع بعض أنواع اللحوم وخصوصاً الدجاج المشوي. وبالطبع يمكن اللجوء إلى شرائح «البان كيك» الفرنسية الرقيقة المعروف بال«كريب». وعادةً ما تحضر الرقائق من الحليب والدقيق والبيض والزيت والملح وتقلي على مقلاة ساخنة. أضف إلى كل هذا التنوع خيارات قطع «سيميبل تاي» التايلاندية الرخيصة التي تشمل شتى أنواع الشوربات والسلطات الحارة وشتى أنواع الكاري بالكريم وجوز الهند وغيره.



الأطباق الشرقية لها وجودها دائماً في أسواق الطعام بلندن

مشروب غينيا الوطني والصحي وحبیب المصريين «الكرديه» شاي الإمبراطورية ونبته الجمال



صحة وعافية

بيروت، هيضيان حداد

تعد نبتة «الكرديه» (Hibiscus) واحدة من بين الأشهر في أفريقيا. تتألف من ثمرة وزهور حمراء تضيف طعم الحامض على وصفات الطعام التي تدخلها. هذه النبتة التي اكتشفت في القرن التاسع عشر كانت أكثر شيوعاً في القدم بنبتة «الإمبراطورية» ويمكن تناول مشروبها بارداً كما في بلاد أفريقيا أو ساخناً كما في بلاد الغرب بعد إضافات منكهات إليها كعبدان القرفة وأوراق النعناع.

فوائد صحية كثيرة تتمتع بها هذه النبتة التي يمكن استعمال أوراقها نيئة في السلطات ومغلية مع ثمرتها الحمراء في وصفات طعام عدة كمهريس البطاطا والبانجان. وكذلك في وصفات الأكل المرتكزة على الدجاج والسلم.

ومن بين فوائدها تلك المتعلقة

منقوعة ومطحونة منها مضاف إليها كوب من الزبادي لإخفاء الشيب في الشعر وإضفاء اللمعان والنعومة عليه. فيما يعد مزيج أوراقه المجففة والمسخوقة بعد إضافة قليل من الحليب معها أفضل دواء للتخلص من القشرة. ولمن يبحث عن علاج فعال لتشقق الشفاه والرؤوس السوداء والبشرة الدهنية فإنه سيدج حلاً لها مع حفنة من منقوع أوراقها أو في خلطات من مسحوقها المجفف وأوراقها المغلية مع الفازلين وزيت السمسم.

تشتهر استعمالات هذه النبتة (من فصيلة الخبازية) في المطبخ الأفريقي والآسيوي ولا سيما في الصين وتايواند والهند. وفي هذه الأخيرة يتم طهيها مع حساء العدس، وأيضاً في أطباق السمك والدجاج وسرطان البحر. وفي الفلبين تُضاف أوراقها وزهورها إلى طبق «تينولا» المؤلف من الدجاج. أما في فيتنام فتستخدم أوراقها وزهورها الفتية في أطباق حساء السمك. أما المطبخ المصري فيستخدمها بشكل أكبر في أطباق الحلوى وبينها المهلبيه.



ومن جهة أخرى فهي تُعرف بـ«نبتة الجمال» (غنية بفيتامين سي ومضادات الأكسدة)، إذ يُنصح باستعمال كمية

بتخفيض مستوى ضغط الدم، وضبط نبضات القلب السريعة، وكذلك كمضاد حيوي فعال لأمراض التنفس والرشح.

وفي الختام يضاف إلى هذا الطبق الكزبرة الخضراء المفرومة لتقديم إلى المائدة مع الأرز المغلف.

كانت «الكرديه» مع اللوز هي وصفة حلويات خارجة عن المألوف ذات طعم لذيذ وشهي. وتتألف من: مزيج بيضتين اثنتين، مع 40 غراماً من السكر، و80 غراماً من الطحين، و50 غراماً من الزبدة، وملعقة كبيرة من الحليب، وأخرى صغيرة من الخميرة، وكمشة من زهور «الكرديه»، وثانية من اللوز، وملعقة صغيرة من ملون اصطناعي أحمر. وبعد أن يتم خفق البيض مع السكر وسحق الزهور مع اللوز تضاف جميع المكونات ليتم سكبها في قالب الكيك ويوضع في فرن على درجة 180 لمدة 15 دقيقة ويترين بحبوب اللوز المحمص.

وصفة قطع الدجاج مع «الكرديه»

ترتکز وصفة الدجاج بالفرن مع «الكرديه» وحليب جوز الهند والعسل، على شراب منقوع زهرة هذه النبتة في ماء مغلي، نضيف إليه ملعقة كبيرة من العسل وملها من عصير الحامض، ورشة من برش الليمون الحامض أيضاً وبودرة الزنجبيل ورشة ملح وبهار. نخلط هذا المزيج ونتركه منقوعاً لمدة 5 دقائق فقط. في هذا الوقت نطهو قطع الدجاج في طنجرة بعد تحميره بالزيت على نار متوسطة ونضيف إليه البصل المشزج و5 فصوص ثوم مقطعة، ونسكب عليها إثر نضجها صلصة الكركديه بعد تصفيتها، ونحو نصف كوب من حليب جوز الهند، ونتركها تطهى على نار هادئة لمدة 40 دقيقة. نترك الغطاء مفتوحاً في النصف الأخير من مدة طهيها لتصبح الصلصة كثيفة ومركزة.

● انطلاقاً من هذه النبتة تقدم إليك وصفات طعام ومشروب ترتکز عليها فتدخل في تحضيرات لأطباق مالحة وكذلك في الحلويات والمشروبات:

شاي «الكرديه» اللذيذ مع النعناع

إن عملية تحضير هذا المشروب سهلة جداً وتعتمد على نوع كمية من زهور «الكرديه» الحمراء في ماء مغلي لمدة 10 دقائق يضاف إليه ملعقة سكر صغيرة ويتم تناوله فاتراً بعد تصفيته. كما ينصح البعض بغلي هذه الكمية منه مع إضافة البانسانون أو عبدان القرفة وأوراق النعناع إليه، ليتم تناوله تماماً كالشاي الساخن. فيما يفضل البعض تناول المزيج نفسه بارداً مع إضافة مكعبات الثلج إليه ليمد صاحبه بشعور الانتعاش في فصل الصيف.

عشاءات ساخنة



مطعم «لا كانتين دو فوبور» يديكره الجميل

فرصة الفون بخاتم الماس في «لا كانتين دو فوبور» يوم عيد الحب

● أعلن مطعم «لا كانتين دو فوبور» في دبي بمناسبة عيد الحب تصميم لألحة طعام خاصة تعكس الأجواء البديعة المقرونة بأجمل الديكورات الأنيقة مع أغطية الطاوات البيضاء والثريات الفاخرة على وقع أنغام الموسيقى الهادئة، بالإضافة إلى فرصة الفون بخاتم الماس لإضفاء مزيد من السحر والألق على هذه المناسبة.

وفي يوم عيد الحب، سيستقبل «لا كانتين» كل زائر بعقد «الحب» ليتم تعليقه خلال هذه الأمسية على جدار الفنون المستلهم من جسر الفنون الذي يعبر نهر السين في وسط العاصمة الفرنسية باريس، حيث ستتاح الفرصة لأحد الصيوف المحظوظين للفون بخاتم الماس فاخر.

وسيخدم المطعم قائمة طعام اختيارية، بالإضافة إلى اختيارات اقتراحات الشيف الخاصة مثل طبق الهليون الأخضر المشوي مع بيض البوشيه المقرمش وكريبتشيو سمك سي بريم، مع الكليمنتين مع صلصة الليمون والإسكالوب المشوي مع السامفاير المدخن والمحار، ولحم ستيك تندرليون المشوي مع فوندان البطاطا والفوجرا المقلية والكمأة.

50% خصماً على الوجبات الرئيسية في مطعم «بيسترو»

● بالتزامن مع أجواء التسوق والخصومات، أعلن مطعم «بيسترو» عن توفير خصم بقيمة 50 في المائة كل

يوم اثنين لغاية الخميس من الساعة 5:00 لغاية الساعة 9:00 مساءً عند طلب طبقين أو أكثر من الأطباق الرئيسية. ويمتاز المطعم بأجوائه العائلية والعصرية المميزة، ويشكل المكان الأمثل للذواقة للاستمتاع بأشهى المأكولات والحلويات الفريدة التي تضم وصفات رئيسية لأشهر المطابخ الأوروبية كالتركية والبلجيكية والإنجليزية.

وتعج قائمة الأطباق الرئيسية لمطعم «بيسترو» بما لذ وطاب من المأكولات التي تناسب مختلف الأذواق، إذ يمكن التلذذ بأطباق الدجاج والوافل، أو الاستمتاع بالنكهة المميزة لطبق ساخن من رامن اللحم، أو تذوق طبق خدود العجل المطهو ببطء. كما يمكن لعشاق الأطباق النباتية الاستمتاع بتارت الخضراوات، في حين يشكل سمك القاروص المشوي أو السلمون المشوي على الفحم خيارات شهية لعشاق المأكولات البحرية. ولا تكتمل هذه التجربة الشهية دون تذوق قائمة

يوم اثنين لغاية الخميس من الساعة 5:00 لغاية الساعة 9:00 مساءً عند طلب طبقين أو أكثر من الأطباق الرئيسية. ويمتاز المطعم بأجوائه العائلية والعصرية المميزة، ويشكل المكان الأمثل للذواقة للاستمتاع بأشهى المأكولات والحلويات الفريدة التي تضم وصفات رئيسية لأشهر المطابخ الأوروبية كالتركية والبلجيكية والإنجليزية.

وتعج قائمة الأطباق الرئيسية لمطعم «بيسترو» بما لذ وطاب من المأكولات التي تناسب مختلف الأذواق، إذ يمكن التلذذ بأطباق الدجاج والوافل، أو الاستمتاع بالنكهة المميزة لطبق ساخن من رامن اللحم، أو تذوق طبق خدود العجل المطهو ببطء. كما يمكن لعشاق الأطباق النباتية الاستمتاع بتارت الخضراوات، في حين يشكل سمك القاروص المشوي أو السلمون المشوي على الفحم خيارات شهية لعشاق المأكولات البحرية. ولا تكتمل هذه التجربة الشهية دون تذوق قائمة

خصيصاً للمناسبة، بدءاً من الساعة 8 مساءً.

مخابز «منش» تطلق برنامج الامتياز التجاري

● أطلقت «مخابز منش»، العلامة التجارية الرائدة في عالم المخبوزات، برنامج الامتياز التجاري لفتح متاجر جديدة للمخبز السعودي الرائد، في خطة توسع تشمل جميع مناطق المملكة ودول الخليج بالشراكة مع رواد الأعمال السعوديين والخليجيين.

ويأتي البرنامج متنوعاً مع مشروع الامتياز التجاري الذي أطلقته وزارة التجارة والاستثمار ضمن إطار خطة الوزارة التشرعية الهادفة إلى تحسين البيئة التجارية والاستثمارية وتعزيز الاقتصاد السعودي بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030».

ويقدم البرنامج فرصاً ذهبية لرواد الأعمال من أجل المساهمة في تنمية العلامة التجارية الرائدة باستثمار يبدأ من 300 ألف ريال حتى 5 ملايين ريال وفق مستويات ونماذج مختلفة، ومع فرص استعادة رأس المال خلال عام ونصف العام مع نسبة أرباح هي الأعلى في برامج الامتياز التجاري في المنطقة. ويشمل برنامج الامتياز التجاري تقديم التدريب والاستشارات الإدارية لفريق العمل لفترة تصل إلى شهر واحد مع توصيل المخبوزات الطازجة المصنعة مع أعلى معايير الجودة في منشآت الإنتاج الفني المركزية لمنش التي تضمن الجودة الفائقة، وسيتمكن رواد الأعمال من الحصول على هذه الفرصة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

ثقافة
C U L T U R E

تحركت للسيطرة على مرافقها بعد 2003

أحزاب إسلامية تتقاسم الجامعات العراقية

بغداد، عارف السامعي



طلاب في كلية الطب جامعة البصرة التي سيطر عليها حزب الفضيلة

2003، ألغى اتحاد الطلبة البعثي مباشرة، ولم يعد له مكان إطلاقاً، لكنه، وتلك واحدة من المشاهد الغنائية المعادة في البلاد أبداً؛ استبدل بمجموعة منظمات طلابية معظمها من الإسلاميين، وبدأوا يتقاسمون الجامعات مثل أي غنيمة حرباً.

فالسبب المتحمسون للتيار الصدري متحلاً، وعمدوا إلى السيطرة على الجامعة المستنصرية التي تقع شرق العاصمة بغداد حيث يقع معظمهم في مدينة الصدر (صدام سابقاً)، بينما تقاسم حزب «الدعوة» والمجلس الأعلى للسيطرة على جامعة بغداد العتيدة التي تقع وسط بغداد.

وكان نصيب «الحزب الإسلامي» السنني الهيمنة على «الجامعة العراقية» في الهيمنة، وعلى جامعات المحافظة الغربية، وامتدت أذرع «حزب الفضيلة» إلى جامعة البصرة في أقصى جنوب العراق، وعلى بعض الكليات في بغداد والمحافظة.

ومتلما حدث مع «اتحاد الطلبة البعثي» المنظمة غير الحكومية، أديرت المنظمات الجديدة من قبل طلاب شباب استطاعوا أن يتحكموا بمفاصل الجامعات، وأن يوجهوها حسب ما يعتقدون، أو حسب المصلحة التي ينطلقون منها، وبذلك ظهرت

الاحتفالية ليست بالطويلة فبعد ما يقارب أربعة أعوام استطاع عدد من القيادات البعثية الحصول على استثناءات من هيئة المساءلة (هيئة أبحاث البعث) سابقاً، وعادوا بمناصب متقدمة لصناعة المشهد العراقي. لكن المؤسف، أن الجامعات كانت من أوائل المؤسسات التي تعرضت للتهرب والسلب والحرق، حتى إن المكتبة العظيمة في الجامعة المستنصرية، وتضم بين رفوفها أهم المراجع والمخطوطات، هاجمها السراق أيام الفوضى بعد 2003، فقاموا برمي المخطوطات القيمة والمراجع الكبرى والتجارة وسرقوا خشب المكتبات فقط، علماً بأن كتاباً واحداً قد يكون

بسرعة كل الخشب الذي سرقوه! بعد لحظة 9 أبريل (نيسان) 2003، حاولت الجامعات أن تستعيد شيئاً من أداؤها، لكن المشكلة الكبرى التي طرحت نفسها بقوة حينذاك، هي أن أغلب قيادات الجامعات من رؤساء جامعات، وعمداء كليات، وحتى رؤساء أقسام، كانوا ينتمون إلى «حزب البعث» فحدثت الفوضى في اختفاء البعض، وفي الاعتداء على البعض الآخر، بالضرب بالهاتف والطعن من قبل طلابهم، أو زملائهم في الأقسام، لذلك اختفى شيئاً فشيئاً الجيل الذي كان يُسَمِّك الجامعات لأكثر من عشرين عاماً، رغم أن فترة

باب الحياة الأوسع، الذي جعله يرى عفيفي بوصفه أحد حراس الجمال والحرية، ليس في الأفق الثقافي فقط، ولكن في الوجدان العام، وكانت له أدوار عديدة لعربها، في الصحافة المصرية والعربية، بوصفه واحداً من صنّاع الصحافة الثقافية، وأصولها المتنوعة في بلادنا، وهو ما يمكن أن نلحظه في حرصه على وصول المعرفة للإنسان البسيط ببساطة وعفوية، فهي لا تقل أهمية - في نظره - عن رغب الخبز.

في جهته، اعتبرت الأدبية المكتورة اعتدال عثمان الكاتب الراحل أسامة عفيفي رمزاً ثقافياً تحتر به، لما له في نفسها مكانة خاصة فهو الوحيد من بين رؤساء تحرير الصحف والإصدارات الثقافية في مصر الذي دعاهما للكتابة في «المجلة» التي ترأس تحريرها، كانت وقتها تعمل في الخارج. وأشارت اعتدال عثمان إلى أنها كانت حريصة طوال سنوات غربتها، وبعد عودتها

ويصل إلى جزئيات لم يسبق طرحها بهذا الشكل في حياة وأشعار الرشيد، بل إن بعض الآراء التي يطرحها عبد الله خلف ربما ومنها أن هذا الأدب الإصلاحي كان في بداية حياته متحفلاً على تعليم المرأة، بل ويقارنه بالشاعر أبي العلاء المعري الذي يقول عنه خلف أيضاً إنه كان ضد تعليم المرأة. كان مستغرباً أن نقرأ هذا عن الرشيد، ولقد ساروني الشك بأن الفكرة ربما لم تصلني جيداً، فواصلت بالأدب عبد الله خلف الذي أكد لي أن الرشيد كان موقفه هكذا في بداية حياته، لكن يتردد أنه عدل عن موقفه في سنوات لاحقة من

عمره. ولكن حسب رأي خلف، فإن ذلك العدول غير مؤكد، ربما حصل وربما لم يحصل.

يقول المؤلف في كتابه: «عبد العزيز الرشيد، في بداية القرن العشرين، أيد حجب الفتيات وعدم خروجهن للتعليم». ويستشهد خلف بذلك من كتاب للرشيد عنوانه «تحذير المسلمين من اتباع غير سبل المؤمنين»، الذي يورد فيه: «أعلم أن لزوم المرأة بيتها، وعدم الخروج منها للمدارس، لا سيما في الزمان الفاسد، أولى وأجدي، لأن جوانب خروج المرأة من بيتها له شروط، وتلك قلما توجد في المرأة من نساء هذا الوقت، فالمطلوب في حق النساء هو التستر والاختفاء والخمول».

رواية جديدة لعلاء الأسواني
تصدر اليوم في بيروت

بيروت، سوسن الأبطح



تشير رواية علاء الأسواني الجديدة «جمهورية كان» التي أعلن على حسابه على «تويتر» أنها ستصدر في الحادي عشر من الشهر الحالي، أي اليوم، ردود فعل متباينة حتى قبل قراءتها. فالقراء المتابعون، باتوا يعرفون أجواء الرواية وتوجهات صاحبها. فبينما يشيد البعض به ويستعجل الأطلاع على المحتوى كاملاً، هناك من يهاجمه إلى درجة الشتمية. وفي كل الأحوال، فإن الرواية تصدر في لبنان عن «دار الآداب» لا في مصر، بعد أن اعترضت أكثر من «دار نشر» في القاهرة عن عدم طباعتها، بينما أخذت «دار الآداب» المغامرة على عاتقها.

فهل لا تزال الروايات والنصوص الأدبية عموماً، قادرة على أن تثير الجدل وتحمس القراء، معها أو ضدها؟ وهل يكون علاء الأسواني استثناءً، بسبب دوره في أثناء ثورة 25 يناير، خصوصاً أن الرواية حول موضوع الثورة تحديداً، وهي تميل إلى المباشرة والتعيين؟ رفضت صاحبة «دار الآداب» رنا إدريس، التكلّم عن الرواية التي تم الحديث كثيراً عن محتواها خصوصاً أنها تحمل اسم مقالة نشرها علاء الأسواني عام 2014 بالترامز مع بدء كتابة الرواية، عنوانها «تسقط جمهورية كان»، شئ فيها حملة على النظام والإخوان المسلمين، ويعتبر أن الثورة ماضية وأنها لاأملها. ويقول في المقالة: «صاحب الثورة هو الشعب المصري وحده، وهو لن يبدأ حتى يحقق أهداف الثورة بالكامل. ما هي موجة الإضرابات تعمر مصر كلها. هؤلاء المضربون هم صنّاع الثورة الحقيقيون، وهم يطالبون الآن بحقوقهم التي ثاروا من أجلها. الثورة مستمرة ومنصهرة لأنها تنتمي إلى المستقبل، وأعداؤها يعيشون في الماضي... من يستطيع أن يؤقف المستقبل؟».

وكل ما صرحت به ناشرة الكتاب لـ«التشرق الأوسط» عند سؤالها عن «جمهورية كان» هو أنها لن تُوزع في مصر، دون أن تغطي أي تفسير، أو إذا كانت قد طلبت لها إذنًا بالتوزيع ورفض. لكن الطريف في الأمر، أن «دار نيل وفرات» التي تباع الكتب عبر الإنترنت، دخلت بشكل مكثف إلى صفحة علاء الأسواني على «تويتر»، لتحت كل من يسأل إذا كان الكتاب سيوزع في مصر أو بلد آخر، على مراسلتها وشراءه على الإنترنت إذا لم يتم العثور عليه في أحد البلدان، لأنها تُوزع في كل دول العالم. ويقوم الأسواني بإعادة التفريد لسعادة القراء. وبينما يستعد المعرض للعرض، يعترض البعض الآخر على السعر المرتفع الذي يبلغ 18 دولاراً، ويحث القارئة على الإسراع في النسخ والنشر لتوفير النص بالجملة. وجاء في توصيف الكتاب على الغلاف: «عن القاهرة ويناير - عن مازن وأسماء واللواء علواني والشيخ شامل وكثيرين آخرين من الشخصيات التي شكّلت سياسات الثورة. رواية صادمة ومرعبة ومشوّقة عن إحباط الثورة عبر التحالف الغاشم للخطاب الديني والسرطاني والإعلامي». «جمهورية كان»، بقلم علاء الأسواني، قد يكون لها الموقع الكابوسي نفسه الذي أحدثته رواية «أورويل» (1984).

ومعلوم أن رواية جورج أورويل تدور أحداثها في إيرستريب، ضمن بريطانيا العظمى سابقاً، في عالم ديكتاتوري مليء بالحروب والرقابة والطبقة، والنظم السياسي والتلاعب بالراي العام. وصدرت رواية أورويل عام 1948 ثم ترجمت بعدها إلى 65 لغة في العالم. وذلك ليس فقط لنقدها الطغيان والديكتاتورية ولكن أيضاً لقيمتهما الأدبية. فهل سيكون لـ«جمهورية كان» هذا الموقع الأدبي مستقبلاً، أم كل الأمر هو قراءة كل طرف لما يريد أن يسمعه عن الآخر، في هذه الرواية التي استغرقت كتابتها 3 سنوات قبل أن تنصر النور؟ كان العمل الروائي الأخير للأسواني عام 2012 قد صدر بعنوان «نادي السيارات»، ولم يجد الصدى الكبير الذي تمتع به سابقه «عمارة يعقوبيان» («شيكافو»، ولا يُعرف إن كان توفيق صدور الرواية، اليوم، 11 فبراير (شباط)، حيث يُترامز مع الذكرى السابعة لتفكي الرئيس الأسبق حسني مبارك، مجرد مصادفة أو موعود مقصود، ما دامت الرواية سياسية، وأن علاء الأسواني قرر أن يكون مباشراً.

على فترات ما ترميه الأحزاب لبعض الأساتذة الذين يقفون في طوابير طويلة للحصول على منصب إداري مهم في الجامعات، شخصياً ربما أجد العذر للبعض من ناحية هوسه بالنصب، لأسباب عديدة يقف في مقدمتها الفارق الكبير في الراتب ما بين المسؤول (المعيد أو رئيس الجامعة) وبين الأستاذ الجامعي الذي يحمل نفس اللقب العلمي ونفس سنوات الخدمة، حتى أن الفرق في الأجور يصل بينهما لأكثر من ثلاثة أضعاف الراتب. اليوم وبعد مرور نحو عقد ونصف على لحظة أبريل 2003، يمكن ملاحظة التغيير الذي طرأ على المشهد العام في الجامعات، حيث شكّل الضغط والتقد الذي يُمارس على القيادات الإدارية عاملاً مؤثراً في تغيير بوضلة اهتماماتهم، حتى إن الدولة التفتت إلى أهمية البعثات فاستمسّت ما يسمى بـ«مبادرة رئيس الوزراء» لإرسال آلاف الطلبة للدراسة خارج العراق، ونحن بانتظار أن يحصد البلد ثمار هؤلاء المبتعثين.

الجدير بالملاحظة هنا، هو أن معظم الإدارات التي توالفت على خلف التعليم العالي انتخب اهتمامها كثيراً على الجانب العلمي التطبيقي، وفي مقابل إغفالها للجانب الإنساني، بل إن أحد رؤساء الجامعات المهمة في البلد ينظر بإزدراء للعلوم الإنسانية، علماً بأن التقارير العلمية التي نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية عام 2017 يشير إلى أن أغلب المنتخمين للجامعات الإرهابية هم من خريجي التخصصات العلمية أطباء ومهندسين، كما أشار تقرير نشرته الأمم المتحدة للتنمية البشرية عام 2003، إلى أن مناهج التعليم العربية تشجع التسليم والطاعة والخنعية والإمتثال بدلاً من التفكير النقدي الحر.

إن هذا الإهتمام بالجانب العلمي - على أسمى منه - على حساب الجانب الإنساني نعتقد أنه يُسهم بصناعة الفرد الناقص للمجتمع، والمفكك للخطابات المتطرفة والوطنية التي هي سبب من أسباب مشاكلنا، إن لم تكن السبب الرئيسي، فعدم الاهتمام بها سيُنتج لنا مجتمعاً مطيعاً لا يناقش ولا يعترض.

من أفقر المراحل معرفة وإنتاجاً، ومن أكثرها فوضى، وهي المرحلة التي أنتجت لنا أساتذة يتبعون خطى أولئك الشباب، عسى أن يعطفوا عليهم بمنصب إداري، ولأسلافه فإن عدداً كبيراً من الإداريين الذين يسكوا الإدارة في الجامعات جاءوا بتزكية من تلك المنظمات.

لحسن الحظ، فإن دور تلك المنظمات ضعف كثيراً بعد عام 2010. حين قام الوزير حينذاك، علي الإديب، بإلغاء تلك المنظمات وطارد عدداً من عناصرها، لكنّ رماذ أولئك الطلبة بقي يشتغل بين مدة وأخرى.

إن البانوراما السريعة الأتفة، هي عبارة عن لحات تؤشر لمرحلة من مراحل العراق ولزاوية مهمة من زواياه وهي الأكاديمية العراقية التي بقيت تعمل وتدور عجلتها وإن كانت بطيئة ومتاخرة في بعض الأحيان، كما أن هذا المشهد وهذه السطوة لا تعني خلو الجامعات من الكوادر والكفاءات المهمة التي التزمت الصمت فانزوت جانباً فبين يدي عشرات الأكاديميين الذين نأوا بانفسهم عن صراعات الديعة واكتفوا بالبحث العلمي والدرس فانتجوا جيلاً يعهد بمعرفته ومكانته العلمية، وهذا الجيل الذي نأى بنفسه في الحقيقة هو الوجه التنويري والمعرفي للأكاديمية العراقية التي تتعالي

مبدعون يحتفون بالكاتب الراحل أسامة عفيفي

على متابعة صفحة عفيفي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تستمد منها طاقة أمل وتشاؤل، إذ كان يفتح كل صباح مصر لصداء النور، ويتحرك مشرعة لاصداً على وجه النهار، يقرؤون فيها كتاباته من «فقر السذرات»، و«دفتر أحوال ابن الحلواني»، و«حكايات التسكع والمراودة»، ومخاراته للوحات الفن التشكيلي التي تدل، بتعليقاته التي كان يكتبها بروح شاعر صافية، على ذائقته الفنية الرفيعة، لكنه، رغم ذلك يهتم بتركييز الكتابة عنوانه «تحذير المسلمين من اتباع غير سبل المؤمنين»، الذي يورد فيه: «أعلم أن لزوم المرأة بيتها، وعدم الخروج منها للمدارس، لا سيما في الزمان الفاسد، أولى وأجدي، لأن جوانب خروج المرأة من بيتها له شروط، وتلك قلما توجد في المرأة من نساء هذا الوقت، فالمطلوب في حق النساء هو التستر والاختفاء والخمول».

على متابعه صفحة عفيفي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تستمد منها طاقة أمل وتشاؤل، إذ كان يفتح كل صباح مصر لصداء النور، ويتحرك مشرعة لاصداً على وجه النهار، يقرؤون فيها كتاباته من «فقر السذرات»، و«دفتر أحوال ابن الحلواني»، و«حكايات التسكع والمراودة»، ومخاراته للوحات الفن التشكيلي التي تدل، بتعليقاته التي كان يكتبها بروح شاعر صافية، على ذائقته الفنية الرفيعة، لكنه، رغم ذلك يهتم بتركييز الكتابة عنوانه «تحذير المسلمين من اتباع غير سبل المؤمنين»، الذي يورد فيه: «أعلم أن لزوم المرأة بيتها، وعدم الخروج منها للمدارس، لا سيما في الزمان الفاسد، أولى وأجدي، لأن جوانب خروج المرأة من بيتها له شروط، وتلك قلما توجد في المرأة من نساء هذا الوقت، فالمطلوب في حق النساء هو التستر والاختفاء والخمول».

ويذكر الخيمسي أن تحرير التي ترأس خلالها عفيفي تحرير «المجلة» كانت مميزة جداً، حيث حدد همة الأساسي في فكرة الوصول للناس، وإشاعة الثقافة بينهم ببساطة ويسر دون تعقير

أو معازلة، من منطلق كونه مثقفاً وطنياً ديمقراطياً، يؤمن بالاستقلال والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية وحرية الإبداع والمرأة، وقد عمل دائماً على أن يكون قريباً من البسطاء والفئات المهمشة. وركز الشاعر ماجد يوسف حديثه عن الكاتب الراحل على فكرة الاتساق في شخصيته التي

ويعقب خلف على هذه الأبيات بقوله: «علق الشيخ عبد العزيز الرشيد على البيت الأول قائلاً: إن العلم في الإسلام فريضة، وهذا صحيح، لكن ليس فيه دليل على وجوب خروج النساء إلى المدارس»، علماً بأن الكتاب الذي ألفه الرشيد (تحذير المسلمين من اتباع غير سبل المؤمنين)، والذي استشهد به خلف، صدر عام 1911، وكان مؤلفه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره، وهنا، يبرز الخناق بين السمة الإصلاحية التي عُرف بها الرشيد، التي جاءت بالتزامن مع وعي بدأ يتفتح في المجتمع الكويتي، وكونه مناهضاً لتعليم المرأة في الفترة نفسها.

حتى أن المؤلف خلف يأتي بابيات شعر للرشيد، عارض فيها قصيدة للشاعر معروف الرصافي، حيث قال الثاني عن المرأة: «هي الأخلق نبتت كالنبات إذا شفت بما، الكرمات تقوم إذا تعهدا الربى على ساق الفضيلة ثممرات» ويقول خلف عن رد الرشيد: «سفة الشيخ عبد العزيز الرشيد بالشاعر معروف الرصافي على ما قاله في هذه الأبيات»، ثم يورد الأبيات المعنية للرشيد: «وقالوا شرعة الإسلام تقضي بتفضيل الذين على اللواتي لقد كذبوا على الإسلام كذباً تزول الشَّم منه مزلازلات

عميقة في داخله. وأشار يوسف إلى أن الكاتب الراحل أسامة عفيفي «كان واحداً من رعبل ممتد من الأعلام من بدايات النهضة، الذين كرسست «المصرية» في كتاباتهم وأضافاتهم الفكرية، وهي لا تعني أي شيء شيفوني، أو ضيق الرؤية والزعة، لكنني أقصد تمتلته لأقدم حضارات المنطقة وأعرقتها، والتي تجسدت فيها روح خاصة لدى الكتاب من أول لطفي السيد حتى يومنا هذا، وهي ما تميز كتاباتهم عن غيرهم من الكتاب الذين يكتبون باللغة العربية.

وأن هذه الروح المصرية هي التي جعلت أسامة عفيفي يلتف مثل غيره من المثقفين الحقيقيين، وحول ما قدمه سيد درويش، وفضلاً عما أصدره أسامة قصور الثقافة عندما كان مسؤولاً عن إحدى السلاسل هناك، حيث قدم كتابات نوعية كان ينقب عنها ولا يعرف طريقها أحد سواء».



جانب من الندوة

كانت واحدة من أهم صفاته، فلم تكن هناك مسافة بين ما يقوله وما يفعله، وقد ظهر هذا واضحاً في مقالاته، حيث لم يكتب شيئاً لا يؤمن به، ولا يمثل ثقافة أحد سواء».

يقول خلف: «كان الوعي في المجتمع الكويتي متوقداً منذ بدايات القرن العشرين، وكانت موجات التشدد والخرافات تنكس عند شواطئ البلاد، وترفضها مجالس الشعب، وكانت مرونة ووعي الحكام تتفق مع الطبقة المثقفة الواجبة». وعلى الرغم مما ذكره عبد الله خلف في كتابه عن هذه الجزئية من أفكار الرشيد في بداياته، فإنه هو نفسه يقول في موقع آخر من الكتاب إن الرشيد كان يربح بالإصلاحيين الذين يزورون الكويت آنذاك، والذين تحدث عنهم الباحث الدكتور خليفة الوقيان في كتابه: «الثقافة في الكويت: بواكير - اتجاهات - رسالات»، قائلاً: «كان قدوم المصلحين العرب إلى البلاد أمراً يستثير الفراقح ويهيج النفوس... ويلاحظ أن الزعيم التونسي عبد العزيز الغزالي حظي بقدر من الاهتمام، فما كاد يحل بالبلاد حتى ينهض الشعراء إلى استقباله بالصورة التي تليق به». وفي هذا الإطار، يقول خلف عن المصلحين الزائرين، أمثال رشيد رضا والشيخ محمد الشنقيطي وحافظ وهبة، ويذكر أن «الشيخ عبد العزيز الرشيد جاهد في محاربة التخلف ودعاه بالخطب البليغة، وفي كتبه، وفي مجلة الكويت التي أسسها، واستعان بكل وسائل الفكر، وأز المختورين... ومن هؤلاء المختورين، كما يذكر خلف، خالد الفرج وإبراهيم العريض وحمد الجاسر».

حتى ينهض الشعراء إلى استقباله بالصورة التي تليق به». وفي هذا الإطار، يقول خلف عن المصلحين الزائرين، أمثال رشيد رضا والشيخ محمد الشنقيطي وحافظ وهبة، ويذكر أن «الشيخ عبد العزيز الرشيد جاهد في محاربة التخلف ودعاه بالخطب البليغة، وفي كتبه، وفي مجلة الكويت التي أسسها، واستعان بكل وسائل الفكر، وأز المختورين... ومن هؤلاء المختورين، كما يذكر خلف، خالد الفرج وإبراهيم العريض وحمد الجاسر».

نيابة عن الملك سلمان أمير الرياض يتوج أبطال سباق الخيل السنوي



الأمير فيصل بن بندر يسلم الأمير متعب بن عبدالله كأس خيل الإنتاج (واس)

وفي ختام الحفل، قال الأمير فيصل بن بندر، في تصريح صحفي: «شرفني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن أنوب عنه في هذه المناسبة الكبرى، التي تتضمن كؤوساً مقدمة منه، منها ما هو للخيلة المتدئين والأشواط الرئيسية لا شك أن هذه المناسبة قمة في العطاء والتنافس الشريف، بدوري أهني الإخوة الفائزين وأتمنى لأخريين انتصارات قادمة»، مشيداً بالخيلة السعودية المتمرّنين ومستوى الثقافة العالي التي يملكونها مشيراً إلى أنها بصمة للنادي الذي يحتضن مثل هذه الكفائف ويبرزها.

بن محمد، والأمير خالد بن سعود الكبير، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد، أمير منطقة عسير، والأمير تركي بن سعود، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والأمير عبد الله بن متعب، والأمير محمد بن فيصل، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع. وعقب نهاية الشوط الثامن، سلّم أمير منطقة الرياض هدية خادم الحرمين الشريفين «سيارة موديل 2018» لإسطبل أبناء محمد بن عايش بن محمد الطيار، عقب فوز الجواد «مغناج» حيث تسلّمها محمد بن عايش الطيار، كما سلّم كؤوس «الخيلة المتمرّنين»

الرياض، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، مساء أمس، حفل سباق نادي الفروسية السنوي الكبير على كاسي خادم الحرمين الشريفين لخيل الإنتاج المحلي والمستورد (فئة أولى)، وهدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين (الخيلة السعوديين المتمرّنين)، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية. ولدى وصول أمير الرياض إلى مقر الحفل، كان في استقباله الأمير سلطان

الفريق أجرى تدريبه على ملعب الجامعة... والعين يصل غداً الهلال يواجه بنتيلي في المحكمة الرياضية



لاعبو الهلال خلال تدريباتهم على ملعب جامعة الملك سعود (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض، فارس السبيعي وفهد العيسى

أشعرت المحكمة الدولية الرياضية «كاس» نادي الهلال بموعد جلسة يوم 9 مارس (آذار) المقبل فيما يخص شكوى النادي ضد اللاعب الروماني ميهاي بنتيلي الذي يلعب حالياً لنادي هيوغويل الإسرائيلي، حيث قام اللاعب بفسخ عقده من طرف واحد وانتقل للنادي الإسرائيلي دون موافقة من نادي الهلال، الذي لا يزال عقده ساريًا معه. من جهة ثانية، أدى الهلال مرانه الأول هذا الموسم على ملعب جامعة الملك سعود، الذي سيستضيف المباراة التي ستجمعه بالعين الإماراتي، بعد أن اعتمد الاتحاد الآسيوي ملعب الجامعة ملعباً رسمياً لنادي الهلال خلال البطولة. وعلق مران أمس أمام الإعلام والجمهور وحظي بإعجاب الفهنيين، وتحديداً اللاعبين والجهاز

الاتحاد يبدأ التحضير لموقعة الفتح غداً سييرا يتنفس الصعداء بعودة فيلانوفيا وفلاته



جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد تحضيراته غداً استعداداً لمواجهة الفتح السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» في جدة، ضمن مواجهات الجولة الثامنة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد أن منح الجهاز الفني للاعبين إجازة عن المران أمس.

ويتطلع التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد في مواجهة الفتح أن تكون عبارات أوسع مع عودة الموقوفين للمشاركة في المباريات، يتقدمهم مواطنه كارلوس فيلانوفيا الذي أوقف عن مواجهة القادسية بقرار انضباطي، وكذلك عدنان فلاته لحصوله على بطاقة حمراء خلال مواجهة فريقه أمام الأهلي، وطارق عبد الله بداعي البطاقات الملونة، حيث سيشكل تواجد الفلاني في الإعداد للمباراة إضافة فنية للفريق في المباراة.

وينتظر أن يلتحق فيلانوفيا بزملائه في الحصة التدريبية اليوم قادماً من خارج السعودية، إثر مغادرته بإذن مسبق من الجهاز الفني، حيث شكل غيابه عن مواجهة القادسية الجمعة الماضي أثراً واضحاً على الفريق في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وكان مدرب الاتحاد أرجع عدم إجرائه للتدريبات العنصرية خلال مواجهة فريقه أمام القادسية، لعدم امتلاكه في دكة البدلاء مميزات تمكن من مساعدة فريقه في المباراة لإيجاد الحلول، مشيراً إلى أن المحترف التونسي أحمد عكايشي يعد المهاجم الوحيد في صفوف فريقه الذي يمتلك مميزات المجموعة الحالية، ولهذا يستعين به أساسياً.

وكانت سلسلة الإيقافات والإصابات

أخيراً مع لاعبين جدد أكدوا قدرتهم على تحقيق الإضافة مثل حسين الشحات وأحمد خليل، ومؤكّد أن مشاركتهم أسويًا مكسب لنا ودافع لهم في الظهور القوي أمام متصدر الدوري السعودي على ملعبه وبين جماهيره.

من جانبه، أشار الكرواتي زوران ماميتش المدير الفني لفريق العين الإماراتي، إلى أن فريقه ينتظر جاهزية اللاعب بندر الأحبابي لمباراة الهلال، موضحاً: «بقية اللاعبين في البطولة الحساسة لمواجهة أحد أبرز فرق القارة الصفراء في السنوات الأخيرة»، واختتم الصهباني حديثه عن هذه المباراة: «الفريق تعاد

من قوة الفريق الذي لا يخشى أي فريق في آسيا، خصوصاً أن جميع اللاعبين في أتم جاهزية للجولة الأولى من مرحلة المجموعات». وأعلن الصهباني جاهزية عمر عبد الرحمن الشهير بعوروي قائد الفريق الإماراتي، وهو الأمر الذي سيشكل إضافة مرجوة للفريق، والجميع يتربّع هذه المواجهة الجماهيرية القوية، مضيفاً: «لاعبو العين مطالبون باعتماد سلاح التركيز العالي منذ صافرة البداية، خصوصاً أن الهلال يضم في صفوفه عناصر جيدة إضافة إلى المساندة الجماهيرية المتوقّعة». وعن فريق الهلال، قال

النادي والجامعة في استثمار هو الأول من نوعه محلياً. وكشف مطر الصهباني مدير كرة القدم بنادي العين الإماراتي أن فريقه في أتم جاهزية للعودة من الرياض بالنتيجة الإيجابية، مضيفاً: «مباراة العين والهلال قمة آسيوية من العبار الثقيل، ومن المؤكّد أن مهمتهم في مستهل البطولة لن تكون سهلة، ونتمنى أن يقدم الفريقان الأداء المرتقب كونها مباراة تجمع بين متصدر الدوري السعودي الإماراتي». وأضاف الصهباني في حديثه عن القمة الآسيوية المرتقبة: «خبرة العين الآسيوية ورغبة لاعبي الفريق وإمكاناتهم الكبيرة تعزّز

في شأن آخر، بدأ اللاعب نواف العابد رحلته العلاجية في فرنسا من خلال برنامج تاهيلي سيسنفرق من 5 إلى 6 أسابيع قبل العودة إلى الملاعب، وينتظر أن تكون عودة العابد أمام الريان القطري في بداية مرحلة الأياب من دوري المجموعات. وتحط بعثة فريق العين الإماراتي رحلتها صباح غد (الاثنين) في العاصمة السعودية الرياض، وذلك على متن طائرة خاصة ستقل الفريق الإماراتي استعداداً لملاقاة فريق الهلال.

وسيؤدي الفريق الإماراتي مرانه الأخير على ملعب جامعة الملك سعود الذي يشهد فيه فريق الهلال مباراته بدءاً من البطولة الآسيوية، وذلك عقب الشراكة التي وقعت بين

تيسير الإجماع على رأس قائمة الفريق في مواجهة الآسيوية

السومة يقرب من العودة... واستقبال حافل لبعثة الأهلي في مسقط

من جهة ثانية، فرض ريبورف، مدرب فريق الأهلي، حصة تدريبية على اللاعبين عصر أمس، أتكفى بها بوجود اللاعبين في صالة الحديد واللياقة البدنية الخاصة بالفريق الأول، وأدى مضاعفاً عدداً من التدريبات اللياقية والتقوية.

وتعتبر الحصة التدريبية التي أجراها فريق الأهلي أمس على ملعبه، وقبل مغادرته مسقط هي الحصة التدريبية الرئيسية له، تحضيراً للقاء الآسيوي لضيق الوقت الفاصل بين المباريات، بينما ينتظر أن يقف مدرب الفريق على القائمة الأساسية التي سيديع بها في لقاء الغد، من خلال تدريب اليوم الذي سيجريه في العاصمة



لاعبو الأهلي في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للمواجهة الآسيوية «الشرق الأوسط»

العمانية مسقط. وكان ريبورف مدرب فريق الأهلي قد حرص على الإجماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، شدد من خلاله على أهمية التركيز والاجتهاد في المرحلة القادمة، والتي يدخل فيها الفريق منافسة جديدة على الملعب الفاري، محذراً الجميع من صعوبة وقوة المنافس الذي سيواجهه، والتي تتطلب جهداً مضاعفاً لتحقيق الأهداف المطلوبة لقوة الفرق المنافسة على بطاقتي التأهل عن المجموعة.

سكنها للخلود إلى الراحة، وسيؤدي فريق الأهلي حصته التدريبية الوحيدة في مسقط مساء اليوم الأحد على الملعب الذي سيستضيف المواجهة في مجمع السيب، بينما تقرر أن يعقد الأوكراني سيرغي ريبورف، مدرب النادي الأهلي، مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم الأحد، بصحبة أحد لاعبي الفريق، وسيبتدع المؤتمر الصحافي الخاص بمراد فريق تراكتور تبريز الإيراني بجانب أحد لاعبيه، لتسليط الضوء عن مواجهتهما الآسيوية المرتقبة مساء غد الاثنين.

هوساوي لإيقافه إجبارياً لمباراة واحدة، نتيجة حصوله على بطاقة حمراء في آخر مباراة لفريقه في النسخة الماضية للبطولة القارية. وحظيت بعثة فريق الأهلي لحظة وصولها إلى مطار مسقط الدولي باستقبال حافل من قبل الجماهير العمانية ورابطة محبي النادي الأهلي في عمان، التي استقبلت اللاعبين والأجهزة الإدارية والفنية بالأهازيج الفلكلورية الترحيبية. واتجهت البعثة مباشرة إلى مقر

الفريقين في المجموعة، ضمن دوري الأبطال الآسيوي، بعد أن غادرت جدة عبر طائرة خاصة لطيران البيروق. وتقدم الأسماء المغادرة في قائمة الأهلي تيسير الجاسم قائد الفريق بجانب باقي الأسماء البارزة والرباعي الأجنبي المختار من قبل مدرب الفريق للمشاركة في البطولة وهم مارك ميليجان وكلاوديمير دي سوزا وأيونيس فينفا ومؤمن زكريا. بينما سيغيب عن الأهلي في لقاء الغد أمام تراكتور الإيراني مدافعه معتز

جدة، محمد باسنيدي

بدأ مهاجم الأهلي عمر السومة المرحلة الثالثة والأخيرة من برنامج التاهيلي، عقب عودته من مدينة ميونخ الألمانية منتصف الأسبوع الماضي. وبدأ السومة في ملامسة الكرة بشكل تدريجي تحت متابعة الأجهزة الطبية بالفريق، بجانب أداء تدريبات التقوية واللياقة.

وعلمت الـ«الشرق الأوسط» أن الجهاز الطبي لفريق الأهلي بقيادة الدكتور حاتم جمعة يسير على برنامج تاهيلي دقيق للاعب عمر السومة، وبالتنسيق مع الجراح الألماني كريستيان كيناست، الذي أجرى له العملية في كحل القدم لتكون عودة السومة في أفضل صورة، وأنه يرغب في إنجازه بشكل مثالي دون الاستعجال على عودته، بعد التقدم الملحوظ والتجاوب الذي يبديه اللاعب خلال الأيام الماضية، من جهة أخرى، وصلت مساء أمس السبت إلى العاصمة العمانية مسقط بعثة فريق الأهلي لكرة القدم، برئاسة طارق كيال نائب رئيس النادي، استعداداً لملاقاة فريق تراكتور تبريز الإيراني غداً الاثنين على ملعب مجمع السيب الرياضي، في أولى مواجهات

باللاعبين، وأثنى على جهودهم في لقاء التدريبي وراجع معهم بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون، وحصل ثنائي خط الوسط إبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين على تحية خاصة من يوريشيتش، وذلك لتقدميهما أداءً مميزاً في مباراة التدريبي من جانب آخر، يعمل الجهاز الفني بنادي النصر على زيادة الجرعات اللياقية للمحترفين الكونغولي كابانانغا والجزائري عبد المؤمن جابو الذي من المنتظر أن يكون بديلاً لفوزين الغائب بسبب الإصابة.

وفي شأن آخر، حضر المدرب يوريشيتش مساء أمس مباراة شباب النصر والاتفاق التي انتهت بفوز النصر بربعة أهداف نظيفة سجلها فراس البريكان وعلي يحيى وفرج الغشيان هدفين. ويأمل مدرب النصر أن يجد بعض اللاعبين في فئة الشباب ممن يستطيع الاعتماد عليهم في الفريق الأول، خصوصاً في مركز الهجوم والظهير الأيمن، فرغم وصول المحترف الكونغولي كابانانغا، فإن النصارويين ما زالوا يرون ضرورة وجود مهاجم آخر، خصوصاً في ظل انخفاض مستوى السهلاوي بشكل كبير مؤخرًا وعدم حصول حسن الراهب على دقائق كافية للعب.

الرياض: عبد الله الهلاي

عاد الفريق النصاروي، مساء أمس (السبت)، تدريباته بعد أن منح مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنصر الكرواتي يوريشيتش اللاعبين إجازة عن تدريب أمس، وذلك لإراحتهم من إجهاد التدريبي المثير الذي جمع الفريق بالتدريب التقليدي الهلال الخميس الماضي، وانتهى بالتعادل الإيجابي بهدفين.

ويستعد الفريق النصاروي لاستضافة الباطن الخميس المقبل على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي، بينما تأكد غياب المحترف المغربي محمد فوزير عن مواجهته فريقه أمام الباطن في الدوري وربع نهائي كأس الملك، بسبب تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في عضلة الفخذ الخلفية.

كما يرحب أن يغيب المهاجم محمد السهلاوي عن حسابات مدرب النصر يوريشيتش لعدم جاهزيته الفنية بعد الإصابة التي لحقت باللاعب، حيث ينتظر أن يكون جاهزاً للمشاركة مع الفريق في لقاء ربع نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين. من جهة أخرى، اجتمع مدرب النصر الكرواتي بعد مران الفريق مساء أمس

إشادات واسعة بقرارات هيئة الرياضة التاريخية

دوري «الأولى» يتوهج بمسمى «محمد بن سلمان»... وأنديته تنتعش بالملايين

الدهام: علي القطان

أشاد مسؤولون في عدد من الأندية السعودية بالقرارات التي أعلن عنها رئيس الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي آل الشيخ، والهادفة لمزيد من التطور للكرة السعودية وتعزيز موقعها على الساحة العالمية، حيث شملت القرارات الأندية السعودية في دوري المحترفين ودوري الدرجتين الأولى والثانية.

وشملت القرارات تغيير اسم مسابقة دوري الدرجة الأولى لتصبح دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، مع تقديم دعم بمقدار خمسة ملايين ريال لكل فريق فيها.

وبين المسؤولين أن هذه القرارات سيكون لها أثر إيجابي كبير، خصوصاً أنها لامست الحاجة الفعلية للأندية من خلال دراسة مستفصلة عن حالتها والمعوقات التي تقف في طريق تقدمها وتميزها في كل المنافسات، حيث إن تقوية البطولات السعودية في كل الدرجات سيكون لها دور إيجابي على المدى القريب وكذلك المدى البعيد.

وقال رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق إن القرارات التي صدرت لامست الحاجة الفعلية للأندية، خصوصاً أنها أعقبت العقد التاريخي الذي قدمته الهيئة العامة للرياضة لاتحاد السعودية بشأن التعاقد مع راع جديد للدوري السعودي للمحترفين بمبلغ يفوق قيمته ثلاث أضعاف القيمة المالية التي ظلت لسنوات.

وبين العفالق أن المردود المالي على الأندية سيكون كبيراً في المرحلة المقبلة، مع رفع قيمة الرعاية، وإن تمت زيادة عدد الفرق في دوري المحترفين فهذا سيحقق أثراً إيجابياً، خصوصاً أن هناك حاجة ماسة لخوض اللاعبين عدداً أكبر من المباريات حتى تتطور



دوري الدرجة الأولى سيكون محط أنظار الجماهير والإعلام بعد تغيير مسماه (تصوير: عيسى الديبسي)

تمثل أهمية كبيرة، وتضع الكرة في ملعب الإدارات، من أجل تقديم الجهود الأكبر في الفترة المقبلة لتحقيق النجاحات المرجوة.

وأكد الهاجري أن التوقيع لأكبر عقد رعاية في الشرق الأوسط لرعاية الدوري السعودي كان فعلاً الخطوة الأهم التي سبقت القرارات العشرة الأخيرة، التي لم تتجاهل أي جانب من جوانب تطوير كرة القدم السعودية، من أجل أن تتواصل الإنجازات المهمة، خصوصاً أن هناك خطوات حقيقية تمت من خلال توقيع عقود للاعبين سعوديين للاعتراف في الدوري الإسباني الأقوى في العالم.

وشدد الهاجري على أن الأندية السعودية محظوظة فعلاً بالدعم والرعاية من قبل القيادة الكريمة التي عززت دور الهيئة العامة للرياضة، وقدمت لها كل الدعم، حتى ينعكس ذلك على كل الرياضيين في هذا الوطن.

كما اعتبر أن دعم أندية الدرجة الأولى بمبلغ 5 ملايين سيكون له أثر إيجابي في تحمل تلك الأندية التكاليف الكبيرة والسعي للنهوض بها بكونها من أهم الروافد للأندية المحترفة باللاعبين السعوديين القادرين على خدمة الوطن في كل المحافل الرياضية.

من جانبه قدم حمد العريفي رئيس نادي هجر شكره الجزيل للقيادة الحكيمة والمستشار تركي آل الشيخ على القرارات الأخيرة، والتي يعتبر أهمها تسمية دوري الأولى بدوري الأمير محمد بن سلمان ليمثل ذلك شرفاً كبيراً لجميع الأندية المتواجدة فيه، ويؤكد مدى الاهتمام من القيادة. كما أن تقديم مبلغ خمسة ملايين لكل نادٍ سيساعد هذه الأندية ومن بينها هجر على الإيفاء بالتكليف من الالتزامات الملغمة، مشدداً على ثقته بأن الرياضة السعودية تعيش عهداً زاهراً ومستقبلاً أكثر إشراقاً.

دعم كل نادٍ بمبلغ 5 ملايين ريال سيكون له الأثر الكبير لتعمل إدارات هذه الأندية وفق بيئة تحسد كبرى من أجل تحقيق المزيد من النجاحات لهذا الوطن، بتأهيل لاعبين قادرين على خدمة المنتخبات الوطنية ليس في كرة القدم بل في كل الألعاب. وشدد الظفيري على أن أهالي حفر الباطن يمتنون هذه الخطوات والقرارات التي صدرت، ويشكرون للقيادة هذا الاهتمام الكبير لآباء هذا الوطن، من خلال الرياضة التي تحوي اهتمام نسبة كبيرة جداً من جبل الشباب. أما رئيس نادي القادسية معدي الهاجري، فأكد أن القرارات الأخيرة للهيئة العامة للرياضة

ويبين أن القرارات الأخيرة للمستشار تركي آل الشيخ سبقتها بفترة وجيزة الإعلان عن التوقيع لعقد الرعاية الأضخم للدوري السعودي للمحترفين، والذي سيعزز مداخل الأندية ويجعلها قادرة فعلاً على تحمل دورها في ظل التحديات الكبيرة التي تتخاطر الكرة السعودية، خصوصاً بعد العودة مجدداً للتواجد في نهائيات كأس العالم للمنتخب الأول. وأوضح أن زيادة عدد الفرق سيكون له أثر كبير في المنافسة، وكذلك دعم أندية الدرجة الأولى معنويًا ومادياً، من خلال إطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد على هذا الدوري، وكذلك

يؤكدان يوماً بعد يوم الاهتمام بالرياضة والشباب من أبناء هذا الوطن من أجل رفعة في المحافل كافة. وأضاف الظفيري: «الجميع يلحظ التغيير الكبير الذي باتت عليه الرياضة السعودية مع اليوم الأول من القرارات الملكية الكريمة بتعيين المستشار تركي آل الشيخ لتولي هيئة الرياضة، حيث خطت الرياضة السعودية بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، خطوات متسارعة جداً، ومنها بدء الاحتراف الفعلي للاعبين السعوديين، من خلال أقوى الدوريات العالمية، وحظيت جميع الأندية بدعم كبير وغير مسبوق من قبل هيئة الرياضة».

مستوياتهم الفنية. وأشار إلى أن هناك مساعي حثيثة منذ فترة بشأن رفع مداخل الأندية، بما يتواءم مع وفرة المصاريف، حيث إن الأندية المحترفة تحتاج ميزانيات عالية من أجل تسيير أمورهما في كل موسم، وتعاقد على أثر ذلك مع رعاة، وكذلك تحتاج لدعم أعضاء الشرف، إضافة إلى دخل النقل التلفزيوني والرعاة الرسميين. من جانبه، قال مبارك الظفيري إن هذه القرارات التي صدرت من قبل تركي آل الشيخ تؤكد اهتمام القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، للذات

دعا الأندية إلى الاجتماع لوضع «ميثاق ملزم لجميع الأطراف» اليوم... اتحاد الكرة المصري يبحث عودة الجماهير للمدرجات

القاهرة: الشرق الأوسط

موقفه من اللقاء بالمباراة. واشتكى هاني من الام أسفل الظهر خلال مباراة المقاولون العرب الأخيرة المؤجلة، ما دفع الجهاز الفني لاستبداله به بين شوطي المباراة.

ويتصدر الأهلي المسابقة برصيد 57 نقطة من 22 مباراة، متقدماً بفارق 11 نقطة عن الإسماعيلي ملاحقه المباشر الذي خاض 23 مباراة.

من جانب آخر، زاد الأسبوطي من معاناة ضيفه النصر متذليل ترتيب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعدما سجله 5 - 1 أمس السبت.

ورفع الأسبوطي رصيده إلى 29 نقطة، متقدماً للمركز العاشر، بينما تجمد رصيد النصر عند 14 نقطة.

وحول الأسبوطي تأخره بهداف حجاج عويس بعد 20 دقيقة من البداية ليسجل خمسة أهداف متتالية أفتتحها بنسون شيلونجو من ناميبيا بعد هدف الضيوف بثلاث دقائق بضربة رأس. وتلقى أحمد دعدور حارس النصر، وتصدى لركلة جزاء سدها محمود القط في الدقيقة 34.

ووضع إسلام صيام مدافع الأسبوطي فريقيه في المقدمة عندما أحرز الهدف الثاني في الدقيقة 37 من متابعة تسديدة ارتدت من يد حارس النصر.

وأضاف مهند لاشين الهدف الثالث بتسديدة قوية سكنت شبك مصطفى حطيبة حارس النصر في الدقيقة 58.

وجعل الأوغندي إبرازي موليمي النتيجة 4 - 1 في الدقيقة 71 من تسديدة بعيدة المدى قبل أن يختتم عمر عبد الواحد أهداف الأسبوطي من ركلة جزاء في الدقيقة 82.

دعا هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، رؤساء أندية الدوري الممتاز للاجتماع مع مجلس إدارة الاتحاد اليوم الأحد، لبحث عودة الجماهير للمدرجات.

وغابت الجماهير عن مباريات الدوري المحلي منذ حادثة استاد بورسعيد التي راح ضحيتها أكثر من 70 من مشجعي الأهلي في فبراير (شباط) 2012.

وتسمح الجهات الأمنية في البلاد لأعداد محدودة من الجماهير بحضور مباريات الأندية المصرية في المنافسات الأفريقية دون المحلية، بينما تحضر الجماهير بكثافة في مباريات المنتخب.

ودعا أبو ريدة رؤساء الأندية للمشاركة في وضع ميثاق ملزم لجميع الأطراف من أجل عودة الجماهير مرة أخرى.

من جانب آخر، أعلن الجهاز الطبي للأهلي متصدر الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أن التونسي علي معلول الظهير الأيسر سيغيب عن مباراة المقاولون العرب غدًا الاثنين في المسابقة.

ونقل موقع «الأهلي» على الإنترنت، عن خالد محمود طبيب الفريق، قوله: «سيخضع معلول لفحص طبي بعد لقاء المقاولون العرب، نحدد بعدها موعد عودته للتدريبات الجماعية. اللاعب يعاني من شد في العضلة الخلفية أبعده عن المشاركة في مباراة المقاولون العرب الأخيرة يوم الخميس الماضي. معلول مستمر في أداء برنامج تاهيلي خلال الأيام الثلاثة المقبلة».

وأشار طبيب الأهلي إلى أن محمد هاني، مدافع الفريق، سيخضع لفحص طبي جديد سيحسم الجهاز الطبي بعده

الرياضة الجديدة.. ورقيا

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com

5 لاعبين مرشحون للقب اللاعب الأفضل في العالم بعد انتهاء حقبة نجمي برشلونة وريال مدريد من يستحق أن يكون الوريث الشرعي لميسي ورونالدو؟

لندن، إيد أرويس

بقدمه اليسرى، لكن السؤال الآن يتعلق بقدرته على الظهور بشكل قوي في مثل هذه المنافسات الكبرى والضغوط الهائلة في ثالث موسم له فقط كلاعب محترف، رغم أن اللعب بجوار ميسي يسرع كثيراً من الضغوط من على كاهله خلال السنوات المقبلة.

جادون سانشو (بروسيا دورتموند)

عندما حجز نادي بروسيا دورتموند الألماني القميص الذي يحمل الرقم سبعة للاعب يبلغ من العمر 17 عاماً قادم من جنوب لندن بعد رحيل ديمبلي إلى برشلونة الصيف الماضي، أدرك جمهور النادي الألماني أن هذه تعد إشارة إلى القدرات الكبيرة التي يمتلكها اللاعب الإنجليزي الشاب. وحصل سانشو على لقب أفضل لاعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 17 عاماً التي فاز بها المنتخب الإسباني بعد فوزه على إنجلترا في المباراة النهائية في مايو (أيار) الماضي.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، استدعى بروسيا دورتموند لاعبه الشاب من بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً، التي كان يشارك فيها مع المنتخب الإنجليزي وسجل خلالها ثلاثة أهداف في دور المجموعات، وبالتالي حرمه من الفوز بمونديال الشباب مع منتخب بلاده. ومنذ ذلك عام الصيف الماضي، ورغم حصول أسينسيو على العديد من الفرص خلال الموسم الحالي مع ريال مدريد، وهو ما يثير بعض الشكوك حول قدرة اللاعب على حجز مكان له في قائمة المنتخب الإسباني المشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا.



عثمان ديمبلي - كيليان مبابي - ماركو أسينسيو

أداءً استثنائياً مع منتخب إسبانيا في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً الصيف الماضي، ورغم ذلك، لم يحصل أسينسيو على العديد من الفرص خلال الموسم الحالي مع ريال مدريد، وهو ما يثير بعض الشكوك حول قدرة اللاعب على حجز مكان له في قائمة المنتخب الإسباني المشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا.

عثمان ديمبلي (برشلونة)

لم يترك اللاعب الفرنسي الشاب عثمان ديمبلي بصمة حتى الآن مع نادي برشلونة الإسباني الذي انتقل له قبل خمسة أشهر مقابل 97 مليون جنيه إسترليني، وتعرض ديمبلي،



ميسي



رونالدو

مزمعة في الركبة منذ أن كان صغيراً، وكان يلعب آنذاك مع فريق ريال مايوركا. وقال بيريز في مقابلة صحافية العام الماضي عن نادال: «لقد تصرف بطريقة مثالية ونجحنا في إنهاء الصفقة سريعاً».

وقد ثبت أنها كانت صفقة مميزة للغاية، فبعدما لعب أسينسيو على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد في نادي إسبانيول، سرعان ما أثبت قدراته ودخل التشكيلة الأساسية لريال مدريد تحت قيادة المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان وسجل ثمانية أهداف في أول موسم له مع النادي الملكي، وجاءت معظم هذه الأهداف بقدمه اليسرى المهيمنة. ولم يكتف أسينسيو بذلك، بل قدم

لولا تدخل أسطورة التنس رفائيل نادال، المعروف بعشقه للنادي الملكي، والدور الكبير الذي لعبه لتحويل الصفقة من «كامب نو» إلى «سانتياغو بيرنابيو». في صيف عام 2015 اتصل

مع وصول رونالدو لعامه الثالث والثلاثين واقترب ميسي من إتمام عامه الثلاثين، من هم اللاعبون القادرون على الفوز بلقب الأفضل في العالم الذي احتكره اللاعبان خلال السنوات العشر الماضية؟

أحد أبرز المواهب الشابة في عالم كرة القدم في الوقت الحالي. وكان أسينسيو قريباً للغاية من الانتقال إلى نادي برشلونة

العالم بعد انتهاء حقبة ميسي ورونالدو.

ماركو أسينسيو (ريال مدريد)

يعد نجم ريال مدريد الإسباني ماركو أسينسيو

الذهاب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، الأسبوع المقبل، وهو ما سيكون بمثابة فرصة كبيرة لمبابي لكي يثبت أمام رونالدو ورفاقه أنه أحد أبرز النجوم الواعدة بسرعة الصاروخ في عالم الساحرة المستديرة، وأنه يستحق أن يكون الوريث الشرعي للقب الأفضل في

العالم بعد انتهاء حقبة ميسي ورونالدو. ولعل أبرزهم بالطبع النجم البرازيلي نيمار، الذي أصبح أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عندما ترك برشلونة الإسباني وانتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو، خصوصاً أن نيمار قد حل في المرتبة الثالثة في قائمة أفضل لاعب في العالم بعد رونالدو وميسي مرتين في آخر ثلاثة أعوام.

جدير بالذكر أن الأسطورة البرازيلي بيليه تقدم بالنهضة للنجمن البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار بمناسبة احتفالهما بعيد ميلادهما الاثني عشرين، ويبلغ نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي السادسة والعشرين، فيما أكمل رونالدو هداف ريال مدريد الإسباني عامه الثالث والثلاثين، وتحت بيليه عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بيدو» هذا اليوم يمتلكون سحراً في قدمهم». وأضاف: «عيد ميلاد سعيد لنيمار وكريستيانو». ويملك نجم تشيلسي إيدن هازارد ومهاجم يوفنتوس الأرجنتيني باولو ديبالا القدرات والإمكانات التي تؤهلها للحصول على لقب أفضل لاعب في عالم الساحرة المستديرة، خصوصاً في حال انتقالهما للدوري الإسباني الممتاز خلال الصيف المقبل، لكن مع وصول نيمار لعامه السادس والعشرين وهازارد لعامه السابع والعشرين - وهو السن الذي كان يرى كثيرون أنه قمة النضج الكروي لأي لاعب كرة قدم - فإن الفرصة ستكون أكبر أمام الجيل الصاعد والأصغر سناً، مثل ماركو أسينسيو وثمان ديمبلي وكيليان مبابي وماركوس راشفورد والإنجليزي جادون سانشو جناح فريق بروسيا دورتموند الألماني والإنجليزي ظهير فولهام الأيسر ريان سيسيجنون.

كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) من المتوقع أن يصبح النجم

غابرييل جيسوس (مانشستر سيتي)

رغم أن نيمار يعد هو اللاعب الأبرز في صفوف المنتخب البرازيلي الذي استعاد عافيته وتاهل لنهائيات كأس العالم بسهولة، فإن جيسوس البالغ من العمر 20 عاماً كان صاحب أكبر عدد من الأهداف مع المنتخب البرازيلي في التصفيات بسبعة أهداف خلال 10 مباريات.

ونجح جيسوس في التأقلم سريعاً مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز عقب انتقاله لمانشستر سيتي قادماً من بالميراس البرازيلي عام 2016 مقابل 27 مليون جنيه إسترليني، وسجل قبل تعرضه للإصابة التي يتوقع أن تبعده عن الملاعب لمدة شهر آخر على الأقل، وقد حاول المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا التعاقد مع اليكسيس سانشيز والجزائري رياض محرز في فترة الانتقالات الشتوية الماضية لسد الفراغ الكبير الذي تركه اللاعب البرازيلي نتيجة الإصابة.

ويتوقع أن يلعب جيسوس دوراً هاماً مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا. وربما يشهد كأس العالم أيضاً وجود اللاعب البرازيلي الشاب فينيسوس جونيور البالغ من العمر 17 عاماً، الذي انتقل الموسم الماضي لنادي ريال مدريد مقابل 38 مليون جنيه إسترليني قبل أن تختم إعارته لنادي ان ينتقل اللاعب الشاب للعب في الدوري الإسباني قبل نهاية العام الحالي، لكن يعد أحد الأسماء التي تستحق المتابعة بكل تأكيد.



غابرييل جيسوس تألق مع مانشستر سيتي

الذي أصبح أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عندما ترك برشلونة الإسباني وانتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو، خصوصاً أن نيمار قد حل في المرتبة الثالثة في قائمة أفضل لاعب في العالم بعد رونالدو وميسي مرتين في آخر ثلاثة أعوام.

جدير بالذكر أن الأسطورة البرازيلي بيليه تقدم بالنهضة للنجمن البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار بمناسبة احتفالهما بعيد ميلادهما الاثني عشرين، ويبلغ نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي السادسة والعشرين، فيما أكمل رونالدو هداف ريال مدريد الإسباني عامه الثالث والثلاثين، وتحت بيليه عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بيدو» هذا اليوم يمتلكون سحراً في قدمهم». وأضاف: «عيد ميلاد سعيد لنيمار وكريستيانو». ويملك نجم تشيلسي إيدن هازارد ومهاجم يوفنتوس الأرجنتيني باولو ديبالا القدرات والإمكانات التي تؤهلها للحصول على لقب أفضل لاعب في عالم الساحرة المستديرة، خصوصاً في حال انتقالهما للدوري الإسباني الممتاز خلال الصيف المقبل، لكن مع وصول نيمار لعامه السادس والعشرين وهازارد لعامه السابع والعشرين - وهو السن الذي كان يرى كثيرون أنه قمة النضج الكروي لأي لاعب كرة قدم - فإن الفرصة ستكون أكبر أمام الجيل الصاعد والأصغر سناً، مثل ماركو أسينسيو وثمان ديمبلي وكيليان مبابي وماركوس راشفورد والإنجليزي جادون سانشو جناح فريق بروسيا دورتموند الألماني والإنجليزي ظهير فولهام الأيسر ريان سيسيجنون.

كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) من المتوقع أن يصبح النجم

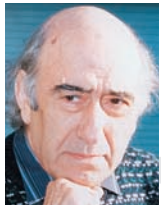
وكان ذلك عندما فاز لاعب نادي ميلان الإيطالي كاكّا بالجائزة عام 2007، لكن مع احتفال رونالدو بعيد ميلاده الثالث والثلاثين يوم الاثنين الماضي، واقترب ميسي من عامه السادس والثلاثين، فإن نهاية عصر النجمين الكبيرين أصبحت وشيكة. وكما لمخ رونالدو، هناك عدد من اللاعبين الذين يمكن التنبؤ بقدرتهم على الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم خلال العقد القادم، لعل أبرزهم بالطبع النجم البرازيلي نيمار، الذي أصبح أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عندما ترك برشلونة الإسباني وانتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو، خصوصاً أن نيمار قد حل في المرتبة الثالثة في قائمة أفضل لاعب في العالم بعد رونالدو وميسي مرتين في آخر ثلاثة أعوام.

جدير بالذكر أن الأسطورة البرازيلي بيليه تقدم بالنهضة للنجمن البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار بمناسبة احتفالهما بعيد ميلادهما الاثني عشرين، ويبلغ نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي السادسة والعشرين، فيما أكمل رونالدو هداف ريال مدريد الإسباني عامه الثالث والثلاثين، وتحت بيليه عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بيدو» هذا اليوم يمتلكون سحراً في قدمهم». وأضاف: «عيد ميلاد سعيد لنيمار وكريستيانو». ويملك نجم تشيلسي إيدن هازارد ومهاجم يوفنتوس الأرجنتيني باولو ديبالا القدرات والإمكانات التي تؤهلها للحصول على لقب أفضل لاعب في عالم الساحرة المستديرة، خصوصاً في حال انتقالهما للدوري الإسباني الممتاز خلال الصيف المقبل، لكن مع وصول نيمار لعامه السادس والعشرين وهازارد لعامه السابع والعشرين - وهو السن الذي كان يرى كثيرون أنه قمة النضج الكروي لأي لاعب كرة قدم - فإن الفرصة ستكون أكبر أمام الجيل الصاعد والأصغر سناً، مثل ماركو أسينسيو وثمان ديمبلي وكيليان مبابي وماركوس راشفورد والإنجليزي جادون سانشو جناح فريق بروسيا دورتموند الألماني والإنجليزي ظهير فولهام الأيسر ريان سيسيجنون.

كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) من المتوقع أن يصبح النجم

كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) من المتوقع أن يصبح النجم

كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) من المتوقع أن يصبح النجم



خالد القسطيني

أنا وابن عمي وصدام حسين

كان لي ابن عم، حسام القسطيني، شاب متعطش للقومية وعبد الناصر. وكان له غريم متعطش له «البعث» وميشيل عفلق، وصدام حسين. جمعتهما فكرة القومية وفرقتهما الأيديولوجية البعثية. هكذا كانا في شبابهما وخاضا خصومات متواصلة في حارتتهما سوق الجديد، من جانب الكرخ من بغداد. فقد كانا في شبابهما من أشقياء المنطقة.

وأصبح أمرهما حديث العائلة. قالوا إن صدام حسين لم يكن يخشى أحداً أكثر من حسام القسطيني. انعكس ذلك في الأمر الذي أصدره صدام في أوائل حكمه لقوات الأمن بإلقاء القبض على حسام باي ثمن كان. ويظهر أن حساماً كان يتوقع ذلك واستعد له. طوقت الشرطة بيته في زقاق العلوية وجرت مقابلة بالرصاص بينه وبين الشرطة. وبإعجوبة تمكن حسام الشاب من الفرار وتجاوز قبضة الشرطة ثم طوق الأمن من العاصمة. وبعملية لودمية متواصلة في الحدود والتجا إلى القاهرة، فرحبوا به كبطل من أبطالهم.

مر الزمن وتغيرت ولاءات المنطقة وتسلم السادات الحكم. وإذا بحسام يسمع طرقتاً متوتراً على الباب، إنه ضابط من المخابرات المصرية وصديق حميم لحسام. «حسام عزيزي، سيأتون صباحاً ويعتقلونك ويضعونك في طائرة إلى بغداد. إنه جزء من صفقة بين العراق ومصر. عليك أن تغادر مصر فوراً وقبل الصباح».

جلس الانحناء يحناناً عن طائرة، أي طائرة كانت تغادر مطار القاهرة قبل الفجر. ويوافق الطيار على نقل هذا الشاب الشريد إلى أي بلد في العالم يتفضل بقبوله من دون فيزا. معركة ضد الساعة، ولكنهما استطاعا الحصول على مقعد في طائرة صينية نقلته إلى شنغهاي. وهناك بدأت مفاوضات جديدة للحصول على طائرة تنقله إلى أوروبا من دون فيزا. توفق في الحصول على لجوء في إسبانيا. وحصل بعد أشهر على لجوء في بريطانيا حيث التقية وسمعت منه كل هذا الكلام.

عرفت المخابرات العراقية بقصته ومقامه. وبدأت تحاوره على الرجوع إلى العراق. قلت له: احذر! قال: لا تعلمني على أساليب صدام حسين. أنا أعرفه وأفهمه، وهو أيضاً يعرفني ويفهمني. لقد أعطوني الأمان الذي أثق به. وساعدوا لي بغداد.

«انت مجنون! تتحق بأمان صدام حسين؟! هز حسام الدين رأسه بالإيجاب. وكانت هزة من يعرف ماذا يقول، هزة من قضى حياته يتعامل ويتناور مع رجال المخابرات وأسلحة الأمن... وهزيمة صدام حسين».

عاد حسام الدين القسطيني إلى بغداد وصدق صدام حسين أمته. وفي الأخير كان صدام حسين هو الذي سعد المشنقة وليس ابن عمي حسام. بيد أن أمن العراق وصدام حسين، كما اكتشف حسام سريعاً هو غير أمن إنجلترا والحكومة الإنجليزية. وبدأ الندم يدب في عروقه. ويأما رجوعاً وذاقوا طعم الندم.

عمل سينمائي بريطاني للمخرج أرماندو يانوتشي عن حياة «أبي الأمة»

«موت ستالين» في انتظار قرار النيابة العامة بعد انتصار «ماتيلدا»



أحد مشاهد فيلم «موت ستالين»

موسكو، طه عبد الواحد

أكد وزير الثقافة الروسي، فلاديمير ميدينسكي، أن «موت ستالين» في انتظار قرار الخبراء من النيابة العامة الروسية. والحديث هنا لا يدور بالطبع عن «موت» بانتظار قرار، بل عن فيلم يحمل هذا الاسم، وهو عمل سينمائي بريطاني للمخرج أرماندو يانوتشي، يعرض الأيام الأخيرة من حياة «الزعيم ستالين» «أب الأمة»، والمؤامرات خلف الكواليس بعد وفاته، في الصراع على السلطة بين كبار القادة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وبينما تكشف التقارير الكثيرة حول عن جدل آثاره الفيلم في المجتمع الروسي، يقول مراقبون إن الجدل «أثير» على مستوى بعض النخب، وانتقل إلى الشارع، مخلفاً حالة انقسام بين مؤيد ومعارض لهذا العمل السينمائي. و«موت ستالين» فيلم آخر يوجج جدلاً في المجتمع قبل أن تتراجع حدة النقاش حول علاقة غرامية بين نيكولاي الثاني، آخر إباطرة روسيا وراقصة البالية ماتيلدا كشيبيشسكايا.

وكانت وزارة الثقافة الروسية منحت «موت ستالين» ترخيصاً لعرضه في دور السينما في روسيا، وتم تحديد موعد العرض الأول يوم 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أن الوزارة عادت واستدعت الترخيص، وطالبت بتأجيل عرض الفيلم، إلى أن يعيد الخبراء معاينته. وأصدرت الوزارة ذلك القرار تحت ضغط أصوات بعض الشخصيات المحسنة ضمن «النخب» في روسيا. وقال بيوري بوليياكوف، رئيس المجلس الاجتماعي لدى وزارة الثقافة الروسية، إن شخصيات ثقافية معروفة، ومثقفون ورجال سياسة شاهدوا الفيلم، بحضور الوزير ميدينسكي، ولم يعتر أي منهم عن موقف إيجابي نحوه؛ لذلك تم عرض الفيلم، إلى وزير الثقافة تطلب فيه استدعاء تصريح العرض.

وشرح المعارضون للفيلم موقفهم في رسالة إلى وزير الثقافة، قالوا فيها إن «الفيلم وإلى جانب الأداء السليم جداً للممثلين، والديكور البعيد عن الواقع، فإنه يشهر بتاريخ بلدا، ويشوه ذكرى أبناء بلدا الذين انتصروا على النازية»، فضلاً عن ذلك على أصحاب الرسالة مما قالوا إنها معلومات في الفيلم تبدو قريبة من التطرف، وترمي إلى إهانة كرامة الإنسان الروسي، وتعرض «نظرة مهينة للشعب الوطني». وأضاف أن الفيلم يشكل إهانة «لكل من استشهد في معركة ستالينغراد، ومن بقي هناك على قيد الحياة».



حياة الزعيم ستالين «أبي الأمة» في فيلم



ملصق فيلم «موت ستالين»

إلا أن المزاجية في أوساط أخرى بعيدة عن عالم السياسة، وعالم «النخب» القربة من الدولة، كانت مغايرة تماماً. وأكد أرماندو يانوتشي، مخرج الفيلم، أن «كل قلوب من يدافعون عنه، واعتقدت أن هؤلاء دون قلوب»، وانتقدت قرار وزارة الثقافة، وقالت: إنه يمثل انتهاكاً لاشتهار الروسي الذي يمنع الرقابة. وضم ياكوف جوغاشفيلي، ابن حفيد ستالين صوته لمعارض بالمشروع، وقال إن القائمين على إنتاج الفيلم «لا يمكن وصفهم بأنهم بشر، وكيف يمكن وصف أشياء البشر الذين يجدون في الموت مدعاة للسخرية، على أنهم بشر».

ووقع تلك الرسالة رئيس المجلس الاجتماعي لدى وزارة الثقافة وعدد من أعضاء مجلس الدوما، وبعض الشخصيات من الوسط الفني. وبناءً على ما جاء فيها قررت الوزارة «استدعاء» ترخيص «موت ستالين».

والتقل السجال حول «موت ستالين» إلى حملات الانتقادات الرئاسية الروسية، وقال بأفل غرودين، مرشح الحزب الشيوعي للانتخابات الرئاسية: «يمكن السخرية من أي شيء، لكن هناك أشياء لا يمكن السماح بالسخرية منها». أما كسينيا سويتشاك، المرشحة للرئاسة «ضد الجميع»، والمعروفة بانتقاداتها اللاذعة

فيها (الماضي) فسيشاهدون الفيلم بكل سرور وسيمرحون». وعلى الرغم من إعلان الوزارة سحب الترخيص، قررت واحدة من دور السينما في موسكو عرض «موت ستالين». وكان لافتاً الإقبال الواسع على البطاقات، والصور الواسع للفيلم، الذي لم تتمكن دار السينما من الاستمرار في عرضه مدة طويلة بعد تلويع الوزارة بالمسألة القانونية. وأكدت مؤسسة على شبكات التذاكر، أن طابوراً طويلاً وقف بانتظار الحصول على تذكرة، وفي الساعات الأولى من البيع، يوم 25 يناير الماضي، نفقت تذاكر العروض حتى الخامس من العامة.

الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، استقبل نائلي غوليه رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية مع دول الخليج في مجلس الشيوخ الفرنسي في الرياض، وتم بحث العديد من الموضوعات الإعلامية والثقافية المشتركة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما ناقش الجانبان سبل التعاون الإعلامي والثقافي بين السعودية والبرلمان الفرنسي.

مشعل الروقي، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في أستراليا، أقيم بمقر السفارة بكانبيرا، حفلاً تكريمياً للطلاب المتبعث أحمد بن عبد الله الحميد الذي قام بإنقاذ مواطن أسترالي مسن من الغرق في أحد أنهار مدينة ملبورن. وأشاد القائم بالأعمال في كلمة ألقى خلال الحفل بشجاعة الطالب السعودي المتبعث ومباراته الإنسانية الشجاعة، معتبراً إياها نموذجا مشرفا لتعليم ومبادئ المجتمع السعودي في مد يد العون للمحتاجين.

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عاصمة تشيلي.
2- جبل القسطيني - منشاهات.
3- مدى طويل «مكوسة» - من الأعمار.
4- منشاهات - ضد جن - احد اللادين.
5- عاصمة أوروبية - عملة عربية.
6- البحر «مكوسة» - خراج صغير «مكوسة» - جسم.
7- من اوتار العود «مكوسة» - منشاهات.
8- جورة - طرف مكان.
9- منشاهات - ضد جن - احد اللادين.
10- منشاهات - ضد جن - احد اللادين.

- 1- مطرب مغربي.
2- تقوى روع - له.
3- ولد «مكوسة» - قبيحة.
4- قائم «مكوسة» - الإنسان الحادة.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:37	06:54	12:35	03:51	06:16
المدينة المنورة	05:39	06:58	12:36	03:49	06:13
القدس	05:03	06:25	11:55	03:00	05:24
الرياض	05:11	06:30	12:08	03:21	05:45
القاهرة	05:11	06:38	12:10	03:18	05:41
الخرطوم	05:58	07:16	12:05	04:24	06:52
الرباط	05:52	07:16	12:42	03:45	06:08
تونس	05:45	07:12	12:34	03:32	06:08
الكويت	05:09	06:31	12:03	03:11	05:34
أبوظبي	05:40	06:59	12:37	03:51	06:15
المنامة	04:57	06:17	11:52	03:04	05:27
الدوحة	04:52	06:12	11:49	03:01	05:25
مسقط	05:23	06:41	12:20	03:35	05:59
بيروت	05:02	06:26	11:53	02:55	05:19
صنعا	05:15	06:29	12:18	03:37	06:05
عمان	05:58	07:23	12:51	03:56	06:19
بغداد	05:27	06:51	12:17	03:20	05:43
اسطنبول	05:31	07:04	12:19	03:10	05:34
نيقوسيا	05:11	06:37	12:01	03:02	05:25
أثينا	05:51	07:19	12:40	03:36	06:00
لندن	05:28	06:45	12:15	02:40	05:09
باريس	06:19	08:05	11:05	03:38	06:05
نيس	05:58	07:35	12:46	03:31	05:56
روما	05:37	07:11	12:25	03:14	05:38
بروكسل	06:11	08:02	12:57	03:25	05:52
مدريد	06:41	08:13	01:29	04:21	06:46
جنيف	06:03	07:44	12:50	03:30	05:55
فيينا	05:22	07:08	12:09	02:44	05:10
برلين	05:34	07:30	12:21	02:43	05:12
فرانكفورت	05:46	07:35	12:33	03:03	05:30
استوكهولم	05:30	08:02	12:20	02:06	04:37
كوبنهاغن	05:37	07:43	12:24	02:36	05:06
امستردام	06:08	08:04	12:55	03:18	05:46
نيويورك	05:39	06:56	12:11	03:01	05:25
واشنطن	05:50	07:05	12:23	03:17	05:40
لوس أنجلوس	05:32	06:41	12:08	03:11	05:34

الانطلاق نحو التحرير والخلاص من الاحتلال الظالم.
الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، توج 115 فائزاً وفائزة بجائزة التعليم للتميز في دورتها الثامنة على مسرح الوزارة، بحضور قيادات الوزارة وراعي الجائزة الشيخ محمد يوسف ناغي وإخوانه. وأكد الوزير، في كلمته، أن للتميز مكاناً وعنواناً في مؤسسات التعليم وأن للعطاء المتميز صدى لدى جميع منسوبي وزارة التعليم، مشيداً بما تقوم به الحكومة من دعم سخى لقطاع التعليم ورعاية للمبدعين والمتميزين.

الدكتور ثاني بن أحمد عمام الدين، وزير الصحة والسكان في مصر، افتتح مؤتمراً بعنوان «الأسس الطبية» في مدينة القاهرة، بمشاركة عدد من المسؤولين في وزارة الصحة والسكان في مصر، وإنجلترا، والمانيا، والسعودية، بهدف تبادل الخبرات والتجارب في الجيد والمبتكر في علاج قصور وانسداد شرايين القلب التاجي.
صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، افتتح مدرسة الشيخ علي الشاذلي الكركي بمديرية التربية والتعليم العالي في الخليل. وأكد صيدم أن افتتاح هذه المدرسة هو رسالة للاحتلال أن التعليم سيبقى السلاح الأقوى للشعب الفلسطيني، رغم الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة بحق هذا القطاع والأسرة التربوية، مشدداً على أن التعليم هو الخيار الاستراتيجي ومحور ترجع لنحو شهرين.

الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، استقبل نائلي غوليه رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية مع دول الخليج في مجلس الشيوخ الفرنسي في الرياض، وتم بحث العديد من الموضوعات الإعلامية والثقافية المشتركة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما ناقش الجانبان سبل التعاون الإعلامي والثقافي بين السعودية والبرلمان الفرنسي.

مشعل الروقي، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في أستراليا، أقيم بمقر السفارة بكانبيرا، حفلاً تكريمياً للطلاب المتبعث أحمد بن عبد الله الحميد الذي قام بإنقاذ مواطن أسترالي مسن من الغرق في أحد أنهار مدينة ملبورن. وأشاد القائم بالأعمال في كلمة ألقى خلال الحفل بشجاعة الطالب السعودي المتبعث ومباراته الإنسانية الشجاعة، معتبراً إياها نموذجا مشرفا لتعليم ومبادئ المجتمع السعودي في مد يد العون للمحتاجين.

مشعل الروقي، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في أستراليا، أقيم بمقر السفارة بكانبيرا، حفلاً تكريمياً للطلاب المتبعث أحمد بن عبد الله الحميد الذي قام بإنقاذ مواطن أسترالي مسن من الغرق في أحد أنهار مدينة ملبورن. وأشاد القائم بالأعمال في كلمة ألقى خلال الحفل بشجاعة الطالب السعودي المتبعث ومباراته الإنسانية الشجاعة، معتبراً إياها نموذجا مشرفا لتعليم ومبادئ المجتمع السعودي في مد يد العون للمحتاجين.

مشعل الروقي، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في أستراليا، أقيم بمقر السفارة بكانبيرا، حفلاً تكريمياً للطلاب المتبعث أحمد بن عبد الله الحميد الذي قام بإنقاذ مواطن أسترالي مسن من الغرق في أحد أنهار مدينة ملبورن. وأشاد القائم بالأعمال في كلمة ألقى خلال الحفل بشجاعة الطالب السعودي المتبعث ومباراته الإنسانية الشجاعة، معتبراً إياها نموذجا مشرفا لتعليم ومبادئ المجتمع السعودي في مد يد العون للمحتاجين.



من يستحق أن يكون الوريث الشرعي لميسي ورونالدو؟



منتعل السديري

لا تكشر... تبسمك صدقة

لا شك أن الدكتور محمد العيسى، كان من أفضل وزراء العدل الذين تبوأوا هذا المنصب في السعودية، وقد بذل جهوداً ملموسة لنفض الغبار المتراكم عبر الأعوام عن هذا الصرح الشامخ الذي هو بمثابة المضفة أو القلب في جسد الإنسان إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت - لا سمح الله - فسد الجسد كله. والذي دعاني اليوم للخوض في هذا الموضوع، هو اتصال من صديق كان في المحكمة وأخذ يحدثني منها، وكيف أن فوضى المراجعين ضاربة أطنابها، وكيف أن القاضي بالأمس خرج قبل نهاية الدوام، واليوم حضر بعد بداية الدوام بساعة، وأخذ يعدد السليبيات، واستشفت من كلامه أن الغضب جعله يفقد بصيرته، وقد يكون في كلامه بعض التجني أو المبالغة.

المهم أن ذلك الصديق أخذ يرجوني أن أكتب عن الوضع العام المزري في المحاكم - حسب تعبيره هو - وأخذت أحكي له قائلاً: في سنة من السنوات يا عزيزي، كنت شريكاً مع بضعة أشخاص في عمل تجاري، ويبدو لي أن الماء كان يجري من تحتي وأنا لا أدري، لأنني كنت في تلك الأيام مقالاً انتقادياً قاسياً ضد مصلحة الزكاة والدخل، وكيف أنها تتساهل في الإحصاءات الدقيقة، وتغض الطرف عن التحصيل العادل. وما أن ظهر المقال حتى تطرقت الدنيا في مكتبتنا، وأخذ شريكاني يلومونني على مقالتي، وما هي إلا ثلاثة أيام حتى أتى عدة أشخاص من مصلحة الزكاة، وراجعوا عدة ميزانيات ووجدوا تلاعباً فيها، وكانت غرامات لا أول لها ولا آخر، وكل ذلك حصل عقاباً لي على مقالتي الغبية.

وبعد أن انتهيت قلت لصديقي: إنني الآن على أتم الاستعداد لأن أكتب عن قضيتك على شرط أن أذكر اسمك واسم القاضي الذي تنتقده، فصرخ في وجهي قائلاً: لا دخيلك لا أريدك أن تكتب، وإنس نهائياً أنني كلمتك، وختمتها قائلاً: قل أمين، فرددت عليه: أمين، قال: الله لا يعطيك عاقبة، ووقف التليفون بوجهي.

ولا بد أن أستدرك وأؤكد أن الدكتور وليد الصمغاني، هو أيضاً من أفضل الوزراء الإكفاء المخلصين، لا أقول هذه الشهادة عن خوف، لأن (صفحتي في الحب بيضا) - أقصد في القضايا.

ومن المؤكد أن الوزير الصمغاني لديه برنامج إصلاحى شامل، وزيادة القضاة، وزيادة تخصصاتهم، وإنشاء معهد لتدريبهم، وأهم من ذلك كله أتمنى كتابة الحديث الشريف القائل: «تبسمك في وجه أخيك صدقة»، مع صورة ملونة لشيخ مبتسم ابتساماً عريضة. وتعليق هذا الحديث الشريف في جميع المحاكم، يشاهده القضاة في دخولهم وخروجهم - (فعل وعسى).



آنا سواريز فازت بلقب ملكة جمال مهرجان «لاس بالاس» لعام 2018 في جزر الكناري الإسبانية (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

بلاد المنشأ

تابعت على «بي بي سي» ندوة حول ضرب التلامذة في البيوت والمدارس. أكثرية المشاركين استنظفوا الطريقة واعتبروها من موروثات القرون الهمجية. القليل قال إنه تعرض صغيراً لضرب التأديب وهو لا يرى ضيراً في ذلك.

لا ضرورة للشرح أن البرنامج كان على «بي بي سي عربي» لأن المسألة لم تعد مطروحة عند معظم الشعوب الأخرى. وفي بلدان وقارات أخرى لم يعد ضرب الحيوان جائزاً، بل يخضع لعقاب القانون. وقبل سنوات كتبت هنا أنني رأيت في أحد أحياء بيروت عاملاً عربياً (غير سوري) ينهال ضرباً على ابنه الباقع في الطريق، فترجلت من سيارتي واعترضته، فاعتذر وبكى، محاولاً تبرير ما لا يبرر ولا يسامح.

في يوم برنامج «بي بي سي» ذهبت كالعادة في جولة على مكتبات عربية. وللمرة الأولى من رفقة المكتبات انتبهت إلى نسبة العنف في العناوين. ونسبة كره الآخر (العربي). ونسبة تكذيب الآخر. ومدى البساطة في توجيه التهم إليه وتأكيداتها. ومدى التحريض. ومدى الغضب. ومدى الإنكار. ومدى الخرافة. ومدى فظاعة الخرافة.

شعرت بالاختناق وبالحنن وبكم هو عالمي مزيف وظالم. وأدركت لماذا منتج كل هذه اللابانسانيات، ولماذا يقول محاور في برنامج إذاعي عالمي إن ثمة فائدة في ضرب الصغار. ويقصد بالضرب التربوية. وقد تبين للدارسين في بريطانيا أن الشذوذ على أنواعه ناتج عن هذا النوع من التنشئة.

نحن مجتمعات غير طبيعية في حالات كثيرة. الجرائم العائلية التي حدثت في لبنان أخيراً مقززة في عدها وفي طبيعتها. وكذلك الجرائم التي أقرأ عنها في مصر. جرائم مرضية كالتى كنا نقرأ عنها في عصور الظلام وروايات التوحش. وليس من الضروري الذهاب بعيداً للبحث عن أسباب الظاهرة. بل نظرة على عدد أطفال الشوارع. تأمل عناوين الكتب. اصنع إلى طريقة النقاش في البرامج الحوارية. تأمل المحاورين. تأمل «مناض» السجائر وأكواب الماء تتطاير في الهواء.

ماذا سيكون نتاج هذه «التربية»؟ الذين يبحثون عن بذور وجذور الإرهاب عليهم البدء في المدارس حيث لا يزال التلميذ يضرب لكي «يتعلم». ومن ثم في دور النشر التي تشبه مصانع الرصاص والسموم. وحاول أن تعرف نوعية الكتب والصحف والمواقع الأكثر إقبالاً.

جزء من هذه الفوضى الدمية العارمة أساسه «العلم في الصغر». عندما نعلم الأطفال أن الضرب علم، والتربية أستاذ متوحش، والذاكرة تساق بالعصا أو بالكلمة. إذا كنا حقاً نريد إعادة النظر في المستقبل، يجب ألا نذهب بعيداً على الإطلاق.



العمارة المائلة التي عثر بها على 3 جثث لأفراد من أسرة صينية كانت في زيارة لتايوان (إ.ب.أ)

بعد العثور على جثث 3 أشخاص من أسرة واحدة

ارتفاع عدد ضحايا زلزال تايوان إلى 15 قتيلاً

تايبيه، «الشرق الأوسط» ارتفعت السبب حصيلة الزلزال الذي ضرب الثلاثاء شرق تايوان إلى 15 قتيلاً، بعد العثور عمال الإغاثة على 3 جثث إضافية تحت أنقاض مبنى انهار جزئياً.

وكان المسعفون يجرون عمليات بحث وسط أنقاض مجمع سكني مؤلف من 12 طابقاً في هويلين، أدى زلزال بقوة 6,4 درجات إلى انحنائه بزاوية 45 درجة ما يهدد بانتهياره بشكل كامل، ويجعل عمليات الإنقاذ أكثر صعوبة.

وتعود الجثث الثلاث التي عثر عليها السبت إلى أسرة صينية وصلت الإثنين إلى تايوان للإقامة في هذه الوجهة السياحية، بحسب ما أعلنت السلطات.

وكانت الأسرة، التي لا يزال اثنان من أفرادها في عداد المفقودين، تقيم في الطابق الثاني من فندق داخل المجمع، والجثث الثلاث التي عثر عليها السبت تعود لفتى يبلغ من العمر 12 عاماً، ولرجل وامرأة، بحسب ما أعلن المسعفون الذين أكدوا أن 12 شخصاً قضاوا في مجمع يون - تسوي من أصل 15 ضحية سقطوا بالإجمال جراء الزلزال. ويضم المجمع مبنى سكنياً، ومطعماً، ومحالاً تجارياً، وفندقاً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عناصر الإطفاء قولهم إنهم يجرون عمليات بحث تحت أنقاض الجزء المنهار من المبنى بدءاً بالطابق الرابع، وإنهم يبذلون كل ما بوسعهم لإجراء عمليات الإنقاذ، رغم أن المبنى يميل بزاوية 45 درجة. وجرى هدم 3 مبان كانت انهارت جزئياً في مدينة هواليين لدواعي السلامة العامة، بينها فندق مارشل حيث قضى أحد الموظفين.

وكانت تايوان شهدت في سبتمبر (أيلول) 1999 زلزالاً بقوة 7,6 درجات، هو الأسوأ في تاريخ الجزيرة، أوقع نحو 2400 قتيل.

ومذات تم تشديد معايير سلامة البناء، إلا أن عدداً من المباني القديمة لا تزال عرضة للتضرر من زلازل متوسطة القوة.

على مسافة 64 ألف كيلومتر كويكب جديد يمر قرب الأرض

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال علماء من إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إن كويكباً اكتشف في الأونة الأخيرة مر على مسافة 64 ألف كيلومتر من الأرض، يوم الجمعة، ليصبح ثاني صخرة فضائية تمر داخل مدار القمر خلال أسبوع.

وقال بول تشوداس مدير مركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض في مختبر الدفع النفاث «ناسا» في باسادينا بكاليفورنيا، إن مسار الكويكب، الذي يتراوح حجمه بين 15 و40 متراً، جعله يمر قرب الأرض بسلام دون أي فرصة لحدوث تصادم.

وقال تشوداس في بيان إن الكويكب، الذي يطلق عليه «2018 - سي.بي»، وصل عند أقرب نقطة من الأرض في نحو الساعة 2230 بتوقيت غرينتش، في مدى أقل من خمس المسافة إلى القمر التي تبلغ 386 ألف كيلومتر تقريباً.

وأضاف: «الكويكبات من هذا الحجم لا تقترب غالباً إلى هذه المسافة من كوكبنا... ربما تمر مرة أو مرتين في السنة».

ورغم أن الكويكب «2018 - سي.بي» يعتبر صغيراً نسبياً من الناحية الفلكية، فقد يكون أكبر من نيزك دخل الغلاف الجوي، وانفجر إلى أجزاء فوق تشيليابينسك في روسيا عام 2013، وأرسل موجة تصادمية حطمت النوافذ، وأدت إلى حدوث أضرار بيمبان وإصابة 1200 شخص.

ويوم الثلاثاء، مر كويكب آخر يتراوح حجمه بين 15 و30 متراً على بعد 184 ألف كيلومتر من كوكب الأرض.

وذكرت «ناسا» أن علماء الفلك بمركز كاتالينا سكاى، الذي تموله بالقرب من توسان بولاية أريزونا، اكتشفوا الكويكبين خلال هذا الشهر.



... وبعد 130 سنة



محل البقالة قديماً

بعد 130 سنة عاصر خلالها الحريين العالميتين أقدم محل بقالة في بريطانيا يقفل أبوابه

لندن، «الشرق الأوسط»

قرر أقدم محل لبيع الخضار والفاكهة في العالم، إقفال أبوابه بعد مرور أكثر من 130 سنة على تقديم خدماته لآلاف الزبائن في مقاطعة ستافوردشير بإنجلترا.

وقد شهد هذا المحل، الذي بُني عام 1610، حوالي 6 ملوك على عرش بريطانيا، و35 رئيساً للوزراء، وحريين عالميتين، وكان مملوكاً لأسرة واحدة منذ نهاية القرن التاسع عشر، لكن هذا المحل التاريخي والتراثي سيغلق أبوابه في 31 مارس (آذار) المقبل، بعدما قُربت صاحبته بريندا جاكسون (75 سنة) التقاعد.

ورث زوج بريندا، ديريك جاكسون، المحل في عام 1959 عن والديه هاري وفلورينس اللذين كانا قد اشترياها من أسرة ويليامز التي كانت تمتلكه منذ 1880.

توفي ديريك في عام 2000 بعد معاناة مع مرض السرطان، تاركاً إدارة المحل لزوجته وأولاده، ماندي وتيري وإيفون، لتقرر الزوجة التخلي عنه بعد 6 عقود.

وقد ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، بأن هذا المبنى التاريخي معروض للبيع حالياً، بأكثر من 450 ألف جنيه إسترليني. وتقول بريندا إن المحل كان جزءاً كبيراً في حياتها، وتضيف، عندما ورثته وزوجها، كانت تدرك أنها ستعمل فيه لفترة طويلة جداً، وهذه هي المهمة الوحيدة التي كانت لديها في حياتها.

وتوضح بريندا أن قرار إغلاق المحل جاء بعدما مرضت في فترة أعياد الميلاد ورأس السنة، وشعرت أن الوقت قد حان للتقاعد، لتستطيع تضييق بعض الوقت مع أولادها وأحفادها. يذكر أن المحل فاز مرتين بمسابقة ستافورد لسلال الزهور المعلقة، وهو مركز يجذب زوار المدينة لمظهره المميز.

جاء الطقس الشتوي في باريس

برج إيفل يفتح مجدداً بعد إغلاقه

باريس، «الشرق الأوسط»

في منطقة باريس لطبيعتها بعد أسبوع من هطول الثلوج وارتفاع مستوى الجليد في الشوارع. ويجدد عن إعادة فتح قصيرة عصر الخميس، فإن المزارح السياحي الشهير مغلق منذ الثلاثاء، عندما بلغ ارتفاع الجليد 15 سنتيمتراً فوق شوارع باريس، ما أدى إلى عمليات غلق الطرق وفرض حظر على سير النقل الثقيل. وأعلنت هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية، صباح السبت، انتهاء التحذير الخاص بالجليد والثلوج في المنطقة. وجرى رفع القيود العادية التي تفرض في عطلة نهاية الأسبوع على مركبات البضائع الثقيلة في المنطقة للسماح للنقل الثقيل بالاستئناف. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن نحو 3637 شاحنة توقفت مساء الجمعة عن العمل بسبب الحظر المفروض خلال فترة التجمد، بحسب الشرطة. وذكرت شركة النقل العام في